



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8456 Friday 6 May 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8456 الجمعة 6 أيار (مايو) 2016 - 29 رجب 1437هـ

**انحطاط التأويل السياسي لفقه الشيعي: القدس... عبر حرسنا وحلب!**

23



**مدرب الأرجنتيني: ميسي يتأثر كثيرا بمشاكله الشخصية!**

18



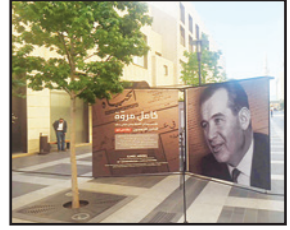
**حسن الرداد: أرفض الألقاب التصنيفية مثل «نجم الرومانسية» أو «الأكشن»**

14



**كامل مروة: في ذكره الخمسين: صحافي برتبة رجل دولة**

13



## الرياض تضغط على واشنطن من أجل حل عسكري للأزمة السورية تنظيم «الدولة» يسيطر على حقل غاز... والأسد يعد بوتين بـ«الانتصار النهائي»

**عواصم - «القدس العربي» ووكالات:**

أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض السعودية تضغط على الولايات المتحدة للبدء بتنفيذ الخطة «ب» العسكرية من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد والتي تعني التدخل العسكري المباشر لقوات التحالف الدولي - والذي ستشارك فيه السعودية وتركيا - لدعم الفصائل المسلحة لقوات المعارضة السورية في حربها ضد النظام وضد قوات «الدولة الإسلامية» في مختلف المناطق السورية.

ويبدو أن الرياض مقتنعة تماما بأن النظام السوري لا يريد حلا سياسيا وأنه يماطل ليوسع حربه تدريجيا للسيطرة على المدن السورية وأن هذا ما يجري في حلب، وقد عرر وزير الخارجية

**إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:**

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس الخميس تنحيه عن رئاسة حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم وبالتالي عن منصبه كرئيس للحكومة ليقتسح المجال أمام مسعى الرئيس رجب طيب أردوغان لإقامة نظام رئاسي فوري.

وفي خطاب دافع فيه عن سجله مع تجديد ولائه لأردوغان قال داود أوغلو إنّه حافظ على الحكومة والحزب خلال فترة مضطربة وتعهد باستمرار الحكومة «القوية» بقيادة حزب العدالة والتنمية.

وفي مؤتمر صحفي أعقب اجتماعا للهيئة التنفيذية للحزب الذي أسسه أردوغان وما زال يهيمن عليه أعلن داود أوغلو أنه وفق الظروف الحالية لن يرشح نفسه لزعامة الحزب في مؤتمره العام الطارئ في 22 أيار/ مايو.

وجه داود أوغلو حديثه لأعضاء الحزب قائلا «أقول لأعضاء حزبي: حتى اليوم كنت أقودكم ومن الآن فصاعدا أنا واحد

## قال لأعضاء حزبه: «كنت أقودكم والآن أنا واحد منكم» رئيس الوزراء التركي يتنحى إثر خلافات مع أردوغان

وقال المستشار الرئاسي جميل ارتم إن الاقتصاد سيستقر بدرجة أكبر عندما يتولى رئاسة الوزراء شخص أكثر توافقا مع أردوغان، وقال إن السياسة الاقتصادية لن تتغير وإنه ليس من المرجح إجراء انتخابات قبل أن ينتهي أجل تفويض الحكومة في عام 2019.

لكن عضوا في المجلس التنفيذي لحزب العدالة والتنمية ومصدرا ثانيا قريبا من الحزب قال إن أرجح الاحتمالات الآن هو إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في الخريف.

ويروي مراقبون أن أهم الخلافات بين أردوغان وأوغلو تتمثل في صلاحيات الحكم في البلاد، وخلاف حول الدستور والنظام الرئاسي والتعامل مع الغرب، بالإضافة إلى التعامل مع التمرد الكردي.

ونفى أوغلو «خلافات عميقة» مع أردوغان قائلًا إنه «لم ولن يتفوه بكلمة سيئة على رئيسنا»، مؤكدا ألا مجال للفتنة مع أردوغان، وأن العلاقات التي تربطه بالرئيس إنسانية وأخوية. (تفاصيل ص 10)

## غارات وقصف مدفعي أدى لاستشهاد فلسطينية وجرح آخر بتصعيد إسرائيلي جديد ضد غزة

**غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:**

واصلت إسرائيل غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على قطاع غزة، وأدى قصف أمس إلى استشهاد سيدة فلسطينية، جنوب القطاع، أما الغارات فقد استهدفت أربع قواعد لحركة حماس في قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية لمراسل وكالة «معا» إن ربة عيطة العمور، في الخمسينيات من العمر، استشهدت في القصف الذي استهدف بلدة الفخاري شرق خان يونس، بينما أسفرت الغارات التي استهدفت أراضي زراعية شرق مدينة رفح

## دعوا لمنح قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» الجنسية العراقية ناشطون يدافعون عن الوجود الإيراني وتبادل لإطلاق النار في «المنطقة الخضراء»

**بغداد - «القدس العربي» من عمر الجبوري ووكالات:**

أعلن مصدر عراقي بقيادة العمليات المشتركة في بغداد، أمس الخميس، أن تبادل لإطلاق النار اندلع في المنطقة الخضراء بين عناصر من قوة الرد السريع وعناصر أمنية أخرى عند البوابة المؤدية إلى وزارة الدفاع قرب جسر الجمهورية على خليفة شجار، لكنه أضاف أنه تم احتواء الموقف ولا إصابات بين الطرفين.

وتضم المنطقة الخضراء الشديدة التحصين مقر الحكومة ومجلس النواب وبعض الوزارات وعددا من السفارات الأجنبية، وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أقبل قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن حماية المنطقة الخضراء بعد أيام من اقتحام متظاهرين هذه المنطقة المحصنة.

من جهة أخرى نشر ناشطون على المواقع التواصل الاجتماعي صوراً وإشعارات مؤيدة للوجود الإيراني في العراق، مضمين دور طهران و «مواقفها الإيجابية تجاه العراق وسوريا».

ورد هؤلاء الناشطون على المظاهرات التي خرجت منددة بالوجود الإيراني في العراق، متهمين أصحابها بأنهم «من تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش) وازلام النظام السابق».

وطالب الناشطون الحكومة العراقية بمنح قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» الإيراني الجنسية تشجيعاً لمواقفها البطولية وتصديه لقوى الإرهاب والاستيلاء العنيفة، وقلًا ما جاء في أقوالهم، معتبرينه «صمام الأمان للمذهب الشيعي في العراق والعالم أجمع»، ونشر شاب، بلقب نفسه باسم «سجاد»، صورة على إحدى الصفحات ينشر من خلالها قاسم سليمان، وانتقد الذين خرجوا في تظاهرات منددة بالوجود الإيراني، واعتبرهم «خائنين للدين والمذهب»، وأضاف أن قاسم سليمان «يشبه الصحابي سلمان الفارسي بمواقفه البطولية ودفاعه عن المذهب ضد الإرهاب والاستيلاء العنيفة».

## بعد قرار استغنائها عن 12 ألف موظف سعودي الملك سلمان يوجه بحل أزمة شركة «بن لادن»

**الرياض - «القدس العربي»:**

أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا بإعادة تصنيف شركة «بن لادن السعودية» أكبر شركات المقاولات في السعودية، وعودتها للعمل في المملكة في أي مشاريع جديدة، ورفع حظر سفر رؤسائها وأعضاء مجلس إدارتها، وذلك بعد أيام من قرار الشركة الاستغناء عن 12 ألف موظف سعودي لديها هو الذي جعل الموقف وجعل السلطات السعودية تبادر لحل مشكلة الشركة و صدور القرار الملكي بإعادة تصنيفها وبالتالي عودتها للعمل، وكان وزير العمل السعودي قد صرح الثلاثاء الماضي بأن أزمة شركة بن لادن في طريقها للحل وأن وزارته ستستأنف الاستغناء عن الموظفين السعوديين في الشركة.

وأشار إلى «ضرورة وجود قوات الحرس الثوري الإيراني في العراق وأن يكونوا هم المسؤولين عن حماية الأضرحة والأماكن المقدسة في العراق، لأننا لا نثق بأي جيش آخر بإمكانه حماية المقدسات الشيعية»، على حد قوله.

وتحدث آخر، اسمه عباس، عن المظاهرات قائلا: «هؤلاء المتظاهرون هم بقايا البعث، وأنصار الإرهاب الذين لا يريدون الاستقرار للعراق، ويجب قمع هذه المظاهرات بكل الوسائل».

وأشار إلى «ضرورة وجود قوات الحرس الثوري الإيراني في العراق وأن يكونوا هم المسؤولين عن حماية الأضرحة والأماكن المقدسة في العراق، لأننا لا نثق بأي جيش آخر بإمكانه حماية المقدسات الشيعية»، على حد قوله.

وتحدث آخر، اسمه عباس، عن المظاهرات قائلا: «هؤلاء المتظاهرون هم بقايا البعث، وأنصار الإرهاب الذين لا يريدون الاستقرار للعراق، ويجب قمع هذه المظاهرات بكل الوسائل».

## قوات الأمن السعودية تقضي على أربعة من «الدولة» في مكة وتعتقل اثنين في جدة

**الرياض - «القدس العربي»:**

معلومات عن هوية الأربعة الذين قتلوا أو عن الإثنى الذين قبض عليهم في جدة، وصرح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية بأنه تم بالالتزام مع هذه العملية مدهامة موقع آخر بمحافظة جدة كانوا يتخذونه وكراً لهم ولإدارة أنشطتهم الإرامية وقد قبض فيه على شخصين يجري التحقيق من ارتباطهما بهذه الخلية وعناصروا وأنشطتها.

وأفاد المتحدث أن العملية الأمنية لا تزال قائمة، وتباشر فرق إزالة التفجرات بتطهير الموقعين والتعامل مع ما في الموقع الأول من أحمزة ناسفة وقنابل وأسلحة.

## مقتل خمسة جنود ليبيين في مواجهات مع «الدولة الإسلامية» طرابلس - من جبور دوكن

قال مصدر عسكري ليبي إن خمسة جنود تابعين لحكومة الوفاق الوطني، قتلوا، أمس الخميس جراء تفجير انتحاري نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة تقع جنوب بلدة مصراته، غربي البلاد، واشتباكات مع عناصر من التنظيم تلت التفجير. وأوضح المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن انتحاريا تابعا لتنظيم الدولة فجر سيارة مفخخة كان يقودها، ظهر أمس الخميس، عند بوابة مقر البلعة، جنوب منطقة بوقرفين، التي تقع على بعد أكثر من 100 كم جنوب بلدة مصراته، ما أسفر عن مقتل جديدين تابعين لقوات «المجلس العسكري لمصراته»، الذي أعلن مؤخرا، التزامه بتعليمات المجلس الثوري لحكومة الوفاق».

وأضاف أن التفجير الانتحاري أعقبته اشتباكات بين

## إيران: معارضون أكراد يسقطون مروحية للحرس الثوري ومقتل عسكريين

**لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي: أسقطت المعارضة الكردية المسلحة مروحية تابعة للحرس الثوري الإيراني في اشتباكات عنيفة، في منطقة «سردشت» الحدودية غربي إيران، مما أدى إلى مقتل عشرين وجرح آخر.**

وقاد موقع «آزدان إيران» الإخباري المقرب من الحرس الثوري، نقلا عن مصدر مطلع لم يتكف عن هويته، أنه دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الحرس الثوري وما وصفها بالعناصر المعادية للثورة الإسلامية في منطقة «سردشت» الحاذية بين إيران والعراق، مما أدت إلى مقتل عشرين من الحرس الثوري، وجرح آخر، وفي السياق، كتب موقع «روداو»، أنه خلال الاشتباكات التي حصلت بين قوات الحرس الثوري الإيراني والمعارضة الكردية المسلحة، استطاع الأكراد أن يسقطوا مروحية للحرس الثوري الإيراني.

## «النهضة» اعتبرت دعاة للفتنة و«الجهة الشعبية» اضطرت للتخلي عنها مبادرة تشريعية حول المساواة في الميراث كبيرا في تونس

**القاهرة - «القدس العربي»:**

الأولى التزامها بقرار النقابة. نقابة الصحفيين، وبعد ساعات قليلة من إعلان قراراتها بالمقاطعة لكل أخبار وزارة الداخلية وتمسكها بإقالة الوزير، أكدت أنها ستتابع التزام الصحف بقراراتها، داعية جميع الصحف إلى نشر «افتتاحيات موحدة» تطالب بإقالة وزير الداخلية، في عهدي الخميس والجمعة، وتحديد زاوية يومية طوال أسبوع كامل، أطلقت عليها اسم «أسبوع الغضب»، لكشف «انتهاكات الداخلية ضد جميع المواطنين المصريين ومن بينهم الصحفيين»، وقام وفد من لجنة الحريات بنقابة المحامين بزيارة نقابة الصحفيين مساء أمس، للالتزام مع الصحفيين في قراراتهم إزاء اقتحام قوات الأمن لها الأحد الماضي ومحاصرتها، كما قام رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان محمد أنور السادات بزيارة مقر النقابة للالتزام ومحاولة طرح حلول للالتزام من أزمة الصحفيين والداخلية. (تفاصيل ص 3)

**تونس «القدس العربي» من حسن سلمان:**

أشارت مبادرة تشريعية تدعو للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة جدا كبيرا في البرلمان التونسي وخاصة بعدما حظيت بدعم عدد من الكتل الكبرى ك«نداء تونس» و«الحررة» و«الجهة الشعبية»، حيث اعتبرت حركة النهضة «دعوة للفتنة»، فيما اتصلت منها كتلة «الحررة»، قبل أن تتخلى عنها «الجهة» وبقية الكتل.

وكان النائب عن الكتلة الديمقراطية الاجتماعية، مهدي بن غربية تقدم الاربعة بمبادرة تشريعية جديدة للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة (غير تعديل قانون الأحوال الشخصية)، وقد حظيت المبادرة بدعم الكتل الكبرى في البرلمان مثل «نداء تونس» و«الحررة» و«الجهة الشعبية».

لأن كتلة «الحررة» (التابعة لحركة مشروع تونس) سارعت لإصدار بيان على صفحتها في موقع «فيسبوك»، نفت فيه ما ذكره بعض وسائل الإعلام حول انضمامها لمبادرة بن غربية، مشيرة إلى أن «المبادرة المشار إليها لم تعرض عليها من طرف أصحابها لم تتداول فيها ولم تتخذ فيها أي قرار».

وأشارت إلى أن «الإضءاء على نص المبادرة من طرف بعض أعضاء الكتلة يعيّن عن المواقف الشخصية للمزملاء المذكورين التي تحترمها

## صحف مصر تخرج على اقتحام مقرها بنشر صور «سوداء» لوزير الداخلية

التزاما بقرارات مجلس نقابة الصحفيين التي صدرت الأربعاء احتجاجا على اقتحام وزارة الداخلية المصرية لقرها لاعتقال صحافيين، نشرت معظم الصحف المصرية الصادرة صباح أمس الخميس صوراً سوداء «تيفتاف» لوزير الداخلية، باستثناء «الأهرام».

صحف «المصري اليوم»، و«النشروق» و«اليوم السابع» و«الوابة» و«الوطن» و«المقال»، وهي صحف خاصة، التزمت بقرار النقابة، بينما رفضت صحيفة «الأهرام» ذلك وكتب في صدر صفحتها الأولى: «فشل عقد جمعية عمومية للصحافيين وتحولها لاجتماع»، وفي صفحتها الثالثة «شروع في جدار الجماعة الصحافية»، بينما أكدت صحيفة «الوفد» التابعة لحزب الوفد في صفحتها

## بعد فشل التيارات اليسارية والقومية وأخيرا الإسلامية العراق: تشكيل تيار «موطني» الجامع للطاقات الوطنية «بديلاً حقيقياً للأحزاب الحاكمة»



جانب من المظاهرات التي دعا إليها مقتدى الصدر في بغداد

وخلال القطع الخاص إلى البلد، وانتقد «عدم قيام الدولة بتحديد ملامح الاقتصاد العراقي كونها ضائعة بين قوانين اشتراكية قديمة للتعامل مع المشاكل الاقتصادية»

وكله من أجل حفاظهم على مصالحهم الضيقة». وأكد الساعدي أن «الحل لإنقاذ العراق هو الاعتماد على القطاع الخاص الذي يضم إمكانات هائلة وخبرات وطنية

من الخارج، وهذا إضافة إلى وجود الكثير من الطاقات الإعلامية التي تتدافع للمشاركة في هذا المشروع».

وقال العطيبة: «من نحن؟ نحن مبادرة نروج لفكر سياسي برز بعد أن فشلت التيارات اليسارية والقومية وأخيرا التيار الإسلامي الحالي. هذه فشلت كلها، والسؤال هو: إلى أين نحن ذاهبون؟»

وقال أيضاً إنه لس في الشباب العراقي «حالة من اليأس بحيث لا أحد يتصور وجود حل، فلم يجد أمامه سوى ترك العراق بحيث يبلغ عدد المهاجرين حوالي خمس ملايين عراقي حتى الآن».

وتطرق إلى واقع العراق، فقال إن «أول ضحايا الاحتلال هم المسيحيون الذين يعيشون أرض العراق وكانوا موجودين فيه قبل الإسلام»، وتساءل: «أي جريمة ارتكبتها بحقهم؟ وما يشهده العراق من مأساة بوجود أكثر من ثلاث ملايين نازح فأما نحن فاعلون لهم؟»

وقال إن المبادرة «جاءت لتصحيح الأخطاء، وسيكون برنامجنا حافلاً بالمهام والمسؤوليات»، وحذر في الوقت نفسه من تحويل المؤتمر إلى شعارات ومنازعات وهجوم، مشدداً على أن نعطي القوة الحسنة للأخريين ولا نبحت عن منصب حكومي.. بل نريد ثقة الشعب، وسيكون لدينا برنامج حافل».

وتحدث الدكتور ماجد الساعدي، رئيس المنتدى الاقتصادي العراقي، فرحب بالحاضرين باسم مجلس الأعمال العراقي ورجال الأعمال العراقيين في الأردن، مشيراً إلى وجود 120 ألف رجل أعمال عراقي يساهمون في الاقتصاد الأردني بأكثر من 15 مليار دولار، إضافة إلى مليارات عدة في دول أخرى.

وقال إن هذه المبادرة «تسعى إلى إعادة العقول العراقية من أجل بناء العراق».

وأضاف: «انطلاقاً من شعورنا بالأسوأ، شاركنا في هذا التحرك الذي يعكس تطغى العراقيين إلى دولة مدنية لا طائفية ولا عرقية تسودها العدالة الاجتماعية والمساواة». وقال إن «السياسيين الجدد أضاعوا فرصاً كثيرة في النمو والتحسن وتقديم الخدمات رغم المردود المالي الكبير الذي حصلوا عليه خلال 13 عاماً. لكن الكل انشغل بالمخاصمة والفساد والمؤامرات في ما بينهم، ما أوصلنا للهاوية. ولأن الدولة مثقلة بمسؤوليات هائلة غير قادرة على إنجازها وبنية تحتية ضعيفة، مع وضع آمن وأقتصادي متعب،

عمان - بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ضمن المساعي المحمومة لإنقاذ العراق من التدهور الذي يمر به، أعلنت نخبة عراقية عن انطلاق مبادرة وطنية لتشكيل تيار مدني يكون بديلاً عن الأحزاب الحاكمة في العراق.

وعقد مؤتمر الإعلان عن تأسيس التيار الوطني «موطني» في العاصمة الأردنية عمان واستمر أيام، وضم نخبة من المفكرين والاقتصاديين والإعلاميين والنواب العراقيين بهدف إيجاد البديل للأحزاب السياسية التي سيطرت على السلطة في العراق بعد 2003 وأوقعت البلد في أزمنة مستعصية.

وطرح التيار المدني مبادرة مهمة في تشكيل حكومة إنقاذ وطني بعد تجميد البرلمان والديمقراطية والعمل لإجراء انتخابات جديدة برعاية الأمم المتحدة.

ويأمل المؤسسون وراء التشكيل الجديد، الذي عقد اجتماعات ولقاءات في العاصمة العراقية والأردنية مع العديد من النخب الاقتصادية والسياسية والجهادية بهدف بلورة المشروع، أن يحظى باهتمام كبير من العراقيين الباحثين عن تشكيل سياسي وطني جامع لكل القدرات والطاقات بعيداً عن الطائفية والأعراف.

وتحدث الباحث العراقي غسان العطيبة، في افتتاح المؤتمر الذي تابعته «القدس العربي»، فقال إن المبادرة الوطنية تدعو لتشكيل «تيار مدني جامع لكل القدرات والطاقات الخيرة في المجتمع العراقي، بديلاً عن الأحزاب السياسية الحاكمة التي فشلت في إدارة البلاد واختلقت في أزمنة لا نهاية لها»، وأشار إلى أن الجهة التي تتصدي لهذا المشروع «نخبة فكرية وطنية لا تعترف بالطائفية».

وعبر عن تقديره لظاهرة جديدة هي «وجود بعض النواب الذين انتفضوا للتصحر بعدما أدركوا أنه حان الوقت لكي يميزوا أنفسهم ضمن جهد وطني بعيداً عن قافلة الطوائف والأعراف، وهم موجودون في التيار الوطني»، كما أشار إلى «وجود عقول اقتصادية لو سحج لها بالعمل في العراق لأثقت البلد»، وأضاف: «وهناك قوى شبابية شاركت في المظاهرات والاعتصامات وسكنوا الخيام ليعلموا أن الاحتجاج وطني وليس فتوى أو حزبياً أو محرماً

## صراع بين الكتل السياسية العراقية حول استئناف جلسات البرلمان رغم نفاذ الصبر الشعبي

## مقتل المسؤول عن تجنيد استراليين لـ «الدولة» في غارة أمريكية في العراق

أسس الخفيس: «ينبغي أن نسعد لهذا النيا لأن براكاش كان أخطر استرالي نعرف عنه قتاله لصالح داعش»، ومن جهته قال رئيس الوزراء الاسترالي، مالكولم تربيول، لحظة «سكاي نيوز»، إن مقتل نيل براكاش «تطور إيجابي جداً في الحرب ضد داعش» الدولة الإسلامية والحرب ضد الإرهاب». وأعلنت استراليا العام الماضي عقوبات مالية ضد براكاش بما في ذلك تهديد أي شخص يقدم مساعدات مالية له بعقوبة تصل إلى السجن لمدة عشر سنوات، واستراليا في حالة تاهب تحسبا لهجمات قد ينشأها إسلاميون متشددون منهم مواطنون عادوا إلى البلاد من القتال في الشرق الأوسط.

وانضم براكاش -المعتقد أنه توجه إلى سوريا العام 2013- إلى الاستراليين اثنين آخرين من مقاتلي «الدولة الإسلامية»، مدرجين على قائمة عقوبات تابعة للأمم المتحدة، وهما محمد العرعق وخالد شروف، اللذان ظهرا في لقطات العام الماضي وهما يسكان برؤوس متبورة لجنود سوريين.

كما أبلغت السلطات الأمريكية استراليا بعقوبات مالية لزوجها السوداني (مجهولي الهوية) اللذين تقول السلطات إنهما من الجنديين لتنظيم، في غارة جوية في 22 أبريل / نيسان قرب مدينة الباب شمال غرب سوريا، وتقول الحكومة إن نحو 110 استراليين يقاتلون مع تنظيم «الدولة» في الشرق الأوسط.

سعيدتي - رويترز: قالت الحكومة الاسترالية، أمس الخميس، إن مواطناً استرالياً يعتبر أبرز إرهابي مطلوب في استراليا ويعتقد أنه من أكبر المسؤولين عن تجنيد مقاتلين لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) -قتل في غارة جوية أمريكية في العراق مما يضاعف قدرة التنظيم على استمالة مقاتلين جدد، على الأقل في تلك الرقعة من العالم.

وقال النائب العام الاسترالي، جورج برانديس، إن الولايات المتحدة أبلغته بأن الاسترالي، نيل براكاش، الذي صار يعرف بكنية «أبو خالد الكيمودي» كونه يتحدر من أصول عرقية وكمبودية، والذي ارتبط اسمه بمخططات عدة في استراليا ودعوات لنش هجمات فردية على الولايات المتحدة، قتل في غارة جوية في الموصل يوم 29 أبريل / نيسان.

وأوضح أن براكاش كان «هدفاً مهماً ذا قيمة عالية» حيث كان يجند الناس لـ «داعش» والخرط بشكل نشط في التشجيع على شن هجمات إرهابية في استراليا والولايات المتحدة، وأضاف أن براكاش، المولود في ميلبورن، ظهر في فيديوها ومجالاً للعداوة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ونجح في تجنيد رجال ونساء وأطفال استراليين وشجع على أعمال الإرهاب. واعتبرت السلطات الاسترالية والأمريكية مقتله نجاحاً مهماً بسبب دور المؤتمر في التجنيد للجهاديين، وقال برانديس، في تصريح لراديو هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه بي سي)،

السياسية، مشيراً إلى أن الأضرار الناجمة عن القحاح المظاهرين لا تتعدى الـ 10%، وتذكر العبادة في تصليح الأجهزة المتضررة أو شراء بديل عنها»، منوها إلى أن «القاعة الكبرى للبرلمان جاهزة لعقد الجلسات».

وكانت بعض الكتل النيابية قد دعت إلى نقل جلسات البرلمان إلى إقليم كردستان أو العاصمة بغداد ما زالت غير آمنة. إلا أن هذا المقترح لم يحظ بالموافقة.

ويذكر أن «كتلة الأحرار» الصربية قد أكدت أن حضورها للجلسات يعتمد على خيارين هما: تمديد الكابينة الوزارية التكتوية، أو ألا تكون الكابينة الوزارية المطروحة حزبية.

وقال النائب عن هذه الكتلة، علي الشوبلي في تصريح صحفي، إن «كتلة الأحرار معلقة النشاط في الوقت الراهن، وستعتمد الخيارين للحضور» جلسات مجلس النواب، مبيناً أنه «من دون هذين الخيارين لن حضر الكتلة إلى الجلسات»، ويعيش العراق هذه الأيام أزمة سياسية وتشريعية أدت إلى تعطيل استمرار عمل مجلس النواب من خلال انقسام المجلس والكتل إضافة إلى اقتحام متظاهرين من أتباع التيار المصري المنقطة الخضراء ودخول مجلس النواب احتجاجاً على عدم عقد الجلسة التي كان من المزمع التصويت فيها على الأسماء المرشحة لشغل المناصب الوزارية في الكابينة الجديدة.

وأشار إلى أن «هناك سياسة ومصحة للبلد ورجال حكماة في الكتل قادرون على تجاوز الخلافات وأعضاء مجلس النواب إذا توفرت الإرادة لذلك».

وأشار إلى أن البرلمان «هو الطريق الدستوري لإصدار القرارات»، وأن «من الإنقلابات ولي ولا طريق سوى الدستور رغم تحفظنا عليه»، قد صرح النائب الكردي، منفي أمين نادر، قد صرح لـ«القدس العربي»، في أعقاب اختراق للمتظاهرين للبرلمان السبت الماضي، بأن نواب الكتلة الكردية لن يحضروا جلسات البرلمان في بغداد إلا بعد توفر الضمانات الأمنية اللازمة، بينما أفاد نواب كرد آخرون أن حضورهم إلى بغداد يتطلب قراراً سياسياً من حكومة الإقليم.

وأكد عن «اتحاد القوى العراقية»، أحمد السلماني، رفض ائتلاف الحضور إلى جلسات البرلمان إلا بعد تأمينه، وقال: «الآن لا يوجد سيناريو عقد جلسة ويستبعد عقدها بهذه الظروف»، وأضاف أن «النواب غير مطمئن على حياتهم، وبالتالي فلن يستطيعوا الحضور بهذه الظروف»، وقال إن «الإصلاح في هذه الظروف تهدد لحياة الناس ولن نحضر إلى مجلس النواب إلى أن يؤمن 100%».

ومن جهة أخرى أكد عامر العبادي، مستشار رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، جهوية البرلمان لعقد جلساته بعد حسم الحوارات

ودعا «القيادة العامة للقوات المسلحة والوزارات والمؤسسات الأمنية لبذل جهود استثنائية للحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع الندسين من الاعتداء على حصانتها وتدمير ممتلكاتها».

ومن جهة أخرى قال بيان مكتب نائب رئيس البرلمان، همام حمودي، صدر عقب لقاء جمعه برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، إن «هناك رؤية مشتركة للتراسات الثلاث بضرورة عقد جلسة برلمانية قريبة لاستكمال إنجاز التشكيلة الوزارية وملف الإصلاح الشامل ببقائه كافة».

وأشار إلى أن «العبادي أكد عدم السماح بتكرار الإساءة للسلطة التشريعية والاعتداء على أعضاء مجلس النواب»، وضمن الجلسات الحكومية لحاسبة القوات الأمنية التي تساهلت في دخول المتظاهرين إلى البرلمان، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة إيفاء قائد فرقة القوات الخاصة المكلفة حماية المنطقة الخضراء، الفريق الركن محمد رضا، وتعيين اللواء كريم التميمي خلفاً له، وذلك عقب اقتحام المتظاهرين، السبت الماضي المنطقة الخضراء ومقر مجلس النواب، من دون أن تقوم القوات الأمنية بمنعهم.

وتحدث الدكتور علي الرفيعي، رئيس التيار المدني الديمقراطي، لـ«القدس العربي»، عن إمكانية عقد جلسات مجلس النواب رغم إعلان العديد من الكتل السياسية عدم الحضور للبرلمان إلا بشرط وضمانات.

بغداد - «القدس العربي»:

تستأنف عودة مجلس النواب العراقي إلى الانعقاد وممارسة دوره باهتمام الشعب العراقي والعديد من القوى لاستكمال الإصلاحات وتمير الكثير من القوانين العسلة في وقت تضع بعض الكتل شروطاً لنشرتها في الجلسات.

ودعا رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، في كلمة متلفزة، إلى انعقاد البرلمان بالسرعة الممكنة، وقال إن «استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب بدون تعطيل خلال هذه المرحلة الحقيقية ضرورية لقضايا العملية السياسية، ومواجهة التحديات الكبيرة»، مشدداً على أهمية «تعديل قانون الانتخابات».

وقال في كلمته: «تواجه بلدنا العزيزة هذه الأيام أزمة سياسية تتخذ بتفاهم قد يضع العملية السياسية والمصلحة الوطنية العليا أمام الخطر والتهديدات جسيمة لا تسمح لنا مسؤولينا الدستورية وواجبنا الوطني بتركها على الغارب».

وأكد معصوم ضرورة «استمرار الحوار بين القوى السياسية كافة، وتكثيفه وبذل قصارى الجهد من أجل عودة السلطة التشريعية إلى الائتلاف سريعاً تحت قبة البرلمان في اجتماع موحد، لإنجاز الإصلاحات السياسية المنشودة، وإصدار القوانين والتشريعات المطلوبة للقضاء على الفساد، ومعالجة الأزمة المالية».

## المجلس الإسلامي العراقي: عجز التحالف انعكس على أداء الحكومة والاحتجاج لا يعني الفوضى

الحكومة وشرعية الدولة تأتي من مجلس النواب، فإذا تم التجاوز على هذه الشرعية ومحاولة شلها وكسر هيبتها فإنها تعني التجاوز على الدولة وشرعيتها وهيبتها، لأن الاحتجاج لا يعني الفوضى والتظاهر لا يعني التخريب والاعتداء»، وتساءل: «من المستفيد من هذه الفوضى وهذا الإرهاب وهذا التعدي؟» من جهة أخرى دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، مقتدى الصدر، إلى «التجاوز عن العنصرين داخل البرلمان، الذين يريدون الإصلاح، أن يفحوا مفاصل الفساد، والسؤال عن المبادرات التي هدرت، وليس الصراخ ورمي قناني الماء على زملائهم وتكسير المكاتب»، مشدداً على أن «هذا الأمر ليس إصلاحاً أبداً، بل هذه فوضى تمنع من اكتشاف الفساد».

وأكد الحكيم في كلمته أن الإصلاح «أصبح شعاعاً يسلطه حتى الفاسدين وأن يُخزل بتغيير وزير أو مجموعة وزراء فهو كذبة كبيرة واحتيال على الإصلاح»، وتابع: «لأسلاف هناك سياسيون مستعدون لحرق العراق من أجل مصالحهم الشخصية أو لثرائهم الشخصية أو لمطامعهم الشخصية وكل هذا يغلف باسم الإصلاح».

واعتبر بحالة الضعف الذي يعيشه التحالف الشيعي والذي انعكس على أداء الحكومة، منوها إلى غياب أي خطة متابعة لأداء وزراء التحالف وكان هم التحالف هو تعيين رئيس الحكومة والوزراء فقط.

وقال إنه يعمل مع جهات سياسية على تشكيل ائتلاف وطني عابر للطائفية والقومية ومتفق على مساحات الائتلاف ومقاهم في مساحات الاختلاف.

وأضاف: «سنسعى مع شركائنا في الوطن على بلورة إطار هذا الائتلاف وتحديد مشروعه السياسي والإصلاح، وسنعمل على أن يكون قسوة مؤثرة في البرلمان كي يستطيع تمرير التشريعات والقوانين والإجراءات الإصلاحية بعيداً عن الانتهازية والانتقائية والاستغلال».

بغداد - «القدس العربي»:

اعترف رئيس «المجلس الإسلامي الأعلى»، عمار الحكيم، بيان عجز التحالف الوطني انعكس على الأداء الحكومي، منتقداً محاولات البعض لخطف البرلمان وإفقاذه شرعيته، عاداً أن اختصار الإصلاح بتغيير وزاري «ما هو إلا كذبة كبيرة».

وأعلن أنه مع ما سماه «الشرعية»، التي يعني بها «التداول السلمي للسلطة»، مبيناً أن هناك حملة لكسر «هيبة» مجلس النواب، وقال، في خطاب متلفز بمناسبة المبعث النبوي الشريف تابعته «القدس العربي»، إن «هناك تحديات يمرر بها بلدنا، وأولى هذه التحديات الموقف من الشرعية، فنحن كنا وما زلنا وسنبقى مع الشرعية، لأننا نؤمن بهذا الوطن ونؤمن بالحرية التي دفعنا ثمنها غالياً، ونؤمن بالديمقراطية التي اعتمدها نظامنا تدار به السلطة ويتحقق عبره تداول السلطة»، وأشار إلى أن «رمز الحرية والديمقراطية هو مجلس النواب».

وأضاف أن «هناك حملة شبه منظمة لكسر هيبة مجلس النواب، والتجاوز على شرعيته، وهو أمر مرفوض من قبلنا، مستدركاً: «نشود الله بسلامة العراق».

وشدد الحكيم على أن «مجلس النواب هو بيت الشعب ولن نسحم أن نخطفه جماعة أو مجموعة تحت أي عنوان أو حجة أو مبرر، سواء كانوا برلمانيين معتمدين أو متظاهرين منغلقتين».

وأكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، وهو إحدى القوى المهمة في التحالف الوطني الشيعي، أن «الاحتجاج لا يعني الفوضى، والتظاهر لا يعني التخريب والاعتداء»، مشيراً إلى أن «الملايين من العراقيين شعروا بالفزع من المشهد التي نقلت عبر شاشات التلفزيون عند اقتحام البرلمان، ولولا حفظ الله لأزهقت الأرواح وأربقت الدماء»، وأضاف أن «شرعية النظام السياسي وشرعية

## العبادي يطالب القوات العسكرية بعدم التدخل في خلاف مجلس ديالي ومحافظها



حيدر العبادي

خاصة تحياتي للسلام والخالص، تزامناً مع موعد انعقاد جلسة مجلس المحافظة، وقال إن العديد من أعضاء المجلس لم يستطيعوا الوصول إلى مكان المجلس، وهناك ضغوطات أمنية وسياسية على الأعضاء لتأجيل الجلسة.

وتكرت المصادر أن المحافظ، التميمي، حرك الفرقة الخامسة من الجيش، قطعت الطريق بين بعقوبة والمنصورة لمنع وصول أعضاء مجلس المحافظة، كما طوقت قوات سوات مكان الاجتماع في ناحية السلام في محاولة لإلقاء القبض على أعضاء المجلس الذين صدرت بحقهم مذكرات الإساءة قبض بحقهم في الإرباب، ويتأثر من المحافظ الذي ينتمي إلى «منظمة بدر» العسكرة، ويحاول منتمي التميمي، محافظ ديالي الخالق الغزواني أن الميليشيات وقوات عسكرية تمنع عقد جلسة المجلس لمنع إقالة المحافظ التميمي، وأن 14 عضواً فقط من المحافظة استطاعوا الوصول إلى مكان الاجتماع، مرجحاً تأجيل الجلسة إلى موعد آخر.

وأكد في لقاء متلفز، أن الوضع الأمني يشهد انتشاراً واسعاً للقوات الأمنية والحشد الشعبي» في الكثير من مناطق المحافظة،

## القوات العراقية تعلن تحرير خمس مناطق جنوب الفلوجة

ومقاتلي العشائر ضد تنظيم «الدولة»، أول من أمس، أسفرت عن مقتل أربعة عسكريين بينهم أمر الفوج الثاني بالواء 39، العقيد محمد ظاهر، وإصابة ثمانية جنود بجروح، ومضى يقول إن خسائر «الدولة» خلال العملية العسكرية - التي انطلقت منذ أربعة أيام وحتى صباح أمس الخميس أسفرت عن مقتل أكثر من 130 عنصراً من العدو وتدمير 10 عجلات مفخخة و13 نفقا لتنظيم والإستيلاء على أسلحة مختلفة وتغيير أكثر من 90 عوية ناسفة.

وفي محافظة نينوى، في شمال البلاد، أعلنت خلية الإعلام العربي في بيان لها مقتل ثمانية عناصر من تنظيم «الدولة» بخصف جوي، وقالت الخلية إنه «وفقاً لعمليات الجيش - التي انطلقت منذ أربعة أيام وحتى صباح أمس الخميس أسفرت عن مقتل أكثر من 130 عنصراً من العدو وتدمير 10 عجلات مفخخة و13 نفقا لتنظيم والإستيلاء على أسلحة مختلفة وتغيير أكثر من 90 عوية ناسفة».

وفي محافظة نينوى، في شمال البلاد، أعلنت خلية الإعلام العربي في بيان لها مقتل ثمانية عناصر من تنظيم «الدولة» بخصف جوي، وقالت الخلية إنه «وفقاً لعمليات الجيش - التي انطلقت منذ أربعة أيام وحتى صباح أمس الخميس أسفرت عن مقتل أكثر من 130 عنصراً من العدو وتدمير 10 عجلات مفخخة و13 نفقا لتنظيم والإستيلاء على أسلحة مختلفة وتغيير أكثر من 90 عوية ناسفة».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت قيادة عمليات الأنبار في وزارة الدفاع العراقية أن قوات الجيش حررت خمس مناطق وقرية جنوب مدينة الفلوجة بغرب البلاد، من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنها أشرت أيضاً إلى مقتل ضباط كبار وجنود أثناء عمليات تحريرها.

وقال اللواء الركن إسماعيل الحلاوي، قائد عمليات الأنبار، إن القوات العراقية «بدأت منذ ثلاثة أيام عمليات عسكرية واسعة لتحرير المناطق والقرى والطريق الرابط بين ناحية العامرية وقاطع السلام (7 كيلومترات جنوب الفلوجة) من «الدولة».

وأضاف أن القوات العراقية ومقاتلي العشائر تمكنوا من تحرير مناطق البوخالد والبوخيوس والبومناسي والبوعاصي والفحيلات وقرية البوويوسف بين ناحية العامرية وقاطع السلام (جنوب الفلوجة) من تنظيم «الدولة»، وفرضت تلك القوات سيطرتها على تلك المناطق».

وتابع الحلاوي أن تنظيم «الدولة» قصف اليوم (أنس) قوة من الجيش بقذائف هاون خلال تقدم القوات العراقية لإكمال التحرير لمناطق وقرى جديدة، وأسفر القصف عن مقتل أمر الفوج الأول التابع للواء 30 بالفرقة الثامنة، العقيد إيهاب هاشم»، وأوضح أن «المواجهات والاشتباكات بين القوات الأمنية

## معارضون يطعنون بالقول إن تجمع الصحفيين ليس اجتماعاً رسمياً

# نقابة الصحفيين تجتمع لبحث آليات تفعيل قرارات الجمعية العمومية للرد على «انتهاكات» الداخلية

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

عقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعاً، أمس الخميس، لبحث آليات تفعيل قرارات الجمعية العمومية. وكان مجلس النقابة قد عقد اجتماعاً طارئاً للجمعية العمومية، للرد على ما سماه «انتهاكات وزارة الداخلية»، وشهد الاجتماع حضوراً هائلاً من أعضاء نقابة الصحفيين الذين حرصوا على المشاركة في النقاش «حرية الرأي»، وانتهى الاجتماع بإصدار عدد من القرارات المهمة «لإعادة كرامة الصحفيين»، كان أبرزها المطالبة باعتذار رسمي من رئيس الجمهورية، وإقالة وزير الداخلية وحجب أخبار الوزارة من الصحف.

وقال مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين الأسبق، من خلال برنامج «أنا مصر»، على «التلفزيون المصري»، «إن ما حدث في داخل مقر نقابة الصحفيين، يعد اجتماعاً، وليس جمعية عمومية. والقرارات التي اتخذها مجلس النقابة ليست ملزمة لأي صحافي في مصر»، مطالبا بمبادرة يطلقها مجلس النقابة، لعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبحث سبل التفاهم بين الطرفين، وإنشاء لجنة محايدة تحدد الجهة المختصة بكل شقافية.

وأكد أنه يجب على الجمع الامتثال إلى بيان النيابة العامة، ولا يمكن لأحد أن يفسر القانون «على هواه» حتى لا تقع البلاد في الفوضى، مؤكداً على أن «الأزمة بين الصحفيين والأمن ستحضر الدولة ولن يستفيد منها سوى أعداء الوطن».

وتابع: «مطالب الصحفيين تخضع لمزايدات ولا محل لها من الاعراب. كنت أتصور، عقب قرار النائب العام، أن تهدأ المشاعر ونعمل مصالحة بين الأمن والصحافة».

وقال الدكتور رفعت السيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «النهار اليوم»، إن قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين «غير ملزمة»، وهناك شروط لنفاذ هذه الجمعية. وأضاف أنه «من حق الأمن منع دخول الصحفيين غير حاملي «الكارتيه»، وأنه لا يجب الحديث عن كرامة الصحفيين فقط من دون النظر إلى هيبه ضابط الشرطة». وقال الإعلامي خيرى رمضان، خلال برنامجها عبر فضائية «سي بي سي»، إن اجتماع أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، كانت الأعداد بالألاف، لكنها لم تكن جمعية عمومية قانونية.. وأوضح أن «الجمعية العمومية تحتاج إلى توثيقها وحضور الكارنيهات، وهذا الاجتماع كان عبارة عن تجمع فقط ليعبروا عن رفضهم لاقتحام مبنى النقابة».



جانب من تجمع الصحفيين أمام نقابتهما أمس

وأشاد الإعلامي إبراهيم عيسى، خلال برنامجه على إذاعة «نجوم إف إم»، بقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، قائلا: «الرعب اللي عايزين بيئوه في نفسونا مش هيحصل»، وأضاف «المعركة طويلة، إحنا عايزين نبقي دولة ديمقراطية حرة، وكرامة مواطنينا فوق أي اعتبار»، وقال إن المواطن المصري لا يريد إلا العيش الكريم من صحة

وتعليم جيد، منتقدا أوضاع الدولة من الناحية الاقتصادية العقل بشكل كبير، مضيفا «إحنا فسي وضع صعب ويستدعي منا أن نكون مع بعض لهدف واحد، وهو صناعة وطن عظيم». ومن جانبه قال مصطفى بكرى، عضو مجلس النواب، خلال مداخلة هاتفية له على قناة «التي»، إن قرارات

الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين «تراجعت فيها صوت العقل بشكل كبير»، مطالبا بـ«تدخل شيوخ المهنة لاحتواء الأزمة بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية»، وأضاف أن قرارات الجمعية العمومية كانت مستفزة للشعب المصري، لافتا على أنها تشكل انتهاكاً للثقة بين الصحفيين والوزارة، مؤكداً أن «الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين» تراجعت فيها صوت العقل بشكل كبير، مضيفا «إحنا فسي وضع صعب ويستدعي منا أن نكون مع بعض لهدف واحد، وهو صناعة وطن عظيم».

وأشادت «حركة شباب 6 أبريل»، بموقف نقابة الصحفيين ضد وزارة الداخلية، وقالت في تدوينة عبر صفحتها على «فيس بوك»: «انتصر القلم على البلطجة، لكن ما زالت المعركة مستمرة».

وعلق المحلل عمرو مصطفى، على أحداث عمومية نقابة الصحفيين ومطالبهم بإقالة وزير الداخلية، واعتذار الرئيس عبد الفتاح السيسي لها بما بدر من قوات الأمن، قائلا: «انقسم بالله حياة أو موت هما الصحفيين هيحكوا البلد ولا إيه»، مرفقا بها صورة السيسي تحت عبارة «او عى تعذرتز رياس»، ومن ناحية أخرى نشر صورة لجيبي قلاش، نقيب الصحفيين، معلقا عليها: «مش هستري جرايدكم»، وأعربت صفحة الشرطة المصرية عن رفضها التام لمطالب نقابة الصحفيين بإقالة وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار.

وقالت في منشور على حسابها بموقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»: «فوق جتئنا ان يتم إقالة الوزير».

وكانت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين قد اتخذت أمس الأول عدة قرارات تصعيدية ضد وزارة الداخلية، منها منع نشر اسم وزير الداخلية، والاكتفاء بنشر صورته «بنجاشف» فقط وصولاً لمنع نشر جميع أخبار وزارة الداخلية حتى إقالة الوزير.

وطالبت الجمعية العمومية بإقالة وزير الداخلية، وتقديم رئاسة الجمهورية اعتذاراً واضحاً لجموع الصحفيين عن جريمة اقتحام بيت الصحفيين وما أعقبها من ملاحقة وحصار مقرها، والإفراج عن جميع الصحفيين المحبوسين في قضايا النشر، والعمل على إصدار قوانين تجرم الاعتداء على النقابة أو اقتحامها، وإصدار قانون منع الحبس في قضايا النشر.

ودعت الجمعية جميع الصحف المصرية والمواقع الإلكترونية إلى تثبيت لوع «لا لحظر النشر.. لا لتقييد الصحافة»، والطعن رسمياً على القرار، وطلب وضع ضوابط لقرار حظر النشر، وتسويد صفحات الأولى وكسر حظر النشر، ووضع شارات سوداء على المواقع الإلكترونية، وقررت النقابة عقد مؤتمر عام في مقرها الثلاثاء المقبل مع بحث إضراب عام لجميع الصحفيين، مع استمرار الاعتصام حتى يوم الثلاثاء.

كما دعت القنوات الفضائية لردء الهجوم الضاري الذي يشن ضد الصحفيين بتوجهيات أمنية، ودعت كبار الكتاب للكتابة عن جريمة اقتحام النقابة في مقالاتهم، والصحفيين النواب لتقديم طلبات إحاطة واستجوابات حول الأزمة. وأعلنت الجمعية تجديد الثقة في مجلس النقابة حتى انتهاء الأزمة، وتشكيل لجنة من مجلس النقابة لإدارة الأزمة، ورفض التلويح بتوجيه اتهامات قانونية لنقيب الصحفيين باعتباره ممثلاً منتخباً للجمعية العمومية.

## صورة «نيغاتيف» لوزير الداخلية المصري تصدر صحفا رسمية وخاصة

والتزمت مواقع الكترونية بقرارات نقابة الصحفيين والصورة المنقح عليها لوزير الداخلية، وهي مواقع صحف الأهرام وأخبار اليوم (ملوكتان للدولة) واليوم السابع والوطن والشروق والمصري اليوم والمصريون (خاصة فضلا عن موقع مصر العربية (الالكتروني خاص).

وفي وقت سابق أمس أعلنت نقابة الصحفيين المصرية عن 18 مطالبا على خلفية أزمة تمهالقة مع وزارة الداخلية على رأسها المطالبة بإقالة وزير الداخلية ونشر صورته «بنجاشف»، واعتذار من الرئيس عبد الفتاح السيسي، والإفراج عن الصحفيين المحبوسين في قضايا نشر.

جاء ذلك خلال الجمعية العمومية الطارئة التي دعا إليها مجلس النقابة وعقدت في وقت سابق من أمس وسط حضور حاشد لأعداد كبيرة من الصحفيين في مقر نقابتهم وسط القاهرة التي شهد محيطها تشديدات أمنية كبيرة.

وكانت قوات الأمن المصرية قد اقتحمت

القاهرة - وكالات: نفذت صحف ومواقع مصرية ملوكة للدولة وخاصة قرار الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين وضع صورة وزير الداخلية المصري، السواء مجدي عبد الغفار، «بنجاتيف» (سالبية) في أخبارها وصدور صفحاتها.

والرئيس الـ negative)، كان العنوان الرئيسي للعدد الصادر أمس الخميس لصحيفة المقال (الخاصة) التي يتأسسها الإعلامي المؤيد للنظام المصري، إبراهيم عيسى، إذ جاء العنوان مصحوبا بصورة وزير الداخلية «بنجاتيف سوداء».

والتزمت صحيفة الشروق (الخاصة) في عددها الصادر، أمس الخميس، بالموقف نفسه من صورة وزير الداخلية تحت عنوان رئيسي «القميص يحاصر السلاح».

وكما التزمت صحيفة الإبوابية، التي يتأسس تحريرها الصحفي والبرلماني المؤيد للنظام المصري عبد الرحيم علي، بنشر صورة الوزير بنجاتيف سوداء، في عدد الخميس مع عبارة «أحنا (نحن) الصحفيين».

القاهرة - وكالات: عدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، الاجازات الاقتصادية «غير المسبوقة» التي تحققت في عهده، متجاهلا تزايد الانتقادات الموجهة لحكومته إثر اعتقال الشرطة صحافيتين معارضيتين أثناء وجودهما في مقر نقابتهما في القاهرة. وانتخب السيسي القائد السابق للجيش بأغلبية ساحقة رئيسا للبلاد في ايار / مايو 2014 متمتعا بشعبية جارفة إثر اطاحة الجيش سلفه الإسلامي محمد مرسي. إلا أنه يواجه انتقادات حاليا خصوصا من بعض النقابات بسبب عودة الانتهاكات الأمنية وتردي الأوضاع الاقتصادية والغلاء.

وداهمت الشرطة في الايام من ايار / مايو الجاري مقر نقابة الصحفيين واعتقلت صحفيين اثنين، ما أثار غضب مئات الصحفيين الذين تجمعوا الأربعاء، في نقابتهم وطالبوا بإقالة وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار. وتقديم الرئاسة اعتذارا واضحاً لما حدث. إلا ان السيسي لم يشر إلى ذلك على الإطلاق أثناء

## الرئيس المصري يعدد إنجازاته الاقتصادية ويتجاهل الانتقادات والأزمة مع الصحفيين

إنهاء الأزمة (أزمة مظاهرات 30 يونيو / حزيران 2013). لا يخاف، ومن أعطى 48 ساعة أخرى (ميلة الجيش للقوى السياسية ورئاسة مرسي قبيل إاطاحة الأخير في 3 يوليو / تموز 2013) ميخفش (لا يخاف)».

ويعد اطاحة مرسي، بدأت السلطات حملة قمع دامية ضد جماعة الإخوان المسلمين، امتدت بعد ذلك إلى الناشطين الليبراليين واليساريين الذين برزوا خلال الثورة عام 2011 ويقع العديد منهم في السجون حاليا.

وتظاهر مئات من معارضي السيسي مرتين خلال نيسان / ابريل الفاتح احتجاجا على الاتفاقية التي وقعتها الحكومة مع السعودية وتمنح الأخيرة السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مضيق تيران عند المذهب الجنوبي خليج العقبة.

وبالإضافة لغضب الصحفيين، كان آلاف الأطباء قد تجمعوا في شباط / فبراير حول مقر نقابتهم في القاهرة في جمعية عمومية غاضبة للاحتجاج على قرار اعتداءات الشرطة على أطباء أثناء تادية عملهم.

أعطائه إشارة بدء موسم حصاد القمح في واحة الغرافرة، أقصى غرب مصر. وقال في كلمة بثها التلفزيون الرسمي: «ما تم تنفيذه - بدون مبالغة - غير مسبوقي»، معددا مشروعات اقتصادية نفذتها حكومته لتنمية شبه جزيرة سيناء وزيادة قدرات شبكة الكهرباء عبر البلاد.

وأضاف ان «المشروع الذي يستغرق 15 سنة سيستغرق سنتين»، مؤكدا سرعة انتهاء المشروعات التي يشرف الجيش المصري على تنفيذ معظمها. ولم يعط اي تفاصيل او يحدد اطارا زمنية لهذه المشروعات، مبررا ذلك بقوله: «نحن لا نتكلم كثيرا في هذه المواضيع بسبب اهل الشر»، وهو مصطلح يستخدمه السيسي دوما للإشارة لجماعة الإخوان المسلمين التي عزل مرسي المنتمي لها في تموز / يوليو 2013.

وقال السيسي: «من وقت يوم 3 يوليو / حزيران (تاريخ إطاحة مرسي) لا يخاف، وأخص هنا قوى الداخل، ومن وقت يقول إن مصر تدخل في نقف مظلم نتيجة هذه السياسات (في إشارة إلى فترة حكم مرسي)، لا يخاف، ومن أعلى مهلة 7 أيام

## وفد روسي في القاهرة لبحث سبل دعم التعاون العسكري

القاهرة - ب. أ: وصل وفد عسكري روسي رفيع المستوى برئاسة ألكسندر فومين، رئيس الهيئة الاتحادية للتعاون العسكري الفني الروسي، إلى القاهرة ليل الأربعاء، قادما على متن طائرة خاصة من موسكو في زيارة لصر تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها دعم علاقات التعاون مع مصر.

وصرحت مصادر مطلعة، كانت في استقبال الوفد الذي يضم أربعة من كبار المسؤولين العسكريين الروس، بأن الوفد الروسي سيلتقي خلال زيارته لصر مع عدد من كبار المسؤولين لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وروسيا في المجالات العسكرية، خاصة التدريب المشترك والتسلح والصناعات العسكرية.

## ... ووفد فرنسي لبحث دعم التعاون وتطورات المنطة

القاهرة - وكالات: وصل إلى القاهرة، أمس الخميس، وفد فرنسي برئاسة أيان ماريلا لا جان، الوزير المفوض في وزارة الشؤون البرلمانية الفرنسية قادما من باري في زيارة لصر تستغرق ثلاثة أيام، يبحث خلالها دعم العلاقات التعاون بين مصر وفرنسا. وصرحت مصادر مطلعة، شاركت في استقبال الوفد بصالة كبار الزوار في المطار، بأن الوفد الفرنسي سيلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين والبرلمانيين لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وفرنسا، خاصة في المجالات الأوسط خاصة الأزمات في سوريا واليمن وليبيا، ومواجهة التنظيمات الإرهابية والهجرة غير الشرعية، إضافة لعملية السلام على ضوء المبادرة التي تسعى فرنسا لطرحتها لإحلال السلام بالمنطقة.

## توافق «ممتاز» حول سد النهضة

الخرطوم - وكالات: قال معزز موسى، وزير الموارد المائية والري والكهرباء السوداني، إن اجتماع اللجنة الثلاثية المشتركة بين السودان ومصر وأثيوبيا الذي اختتم أعماله أمس في أديس أبابا حول «سد النهضة» الاثيوبي، توصل إلى توافق وصفه بالممتاز. وقال، في تصريحات صحافية في القصر الجمهوري عقب لقائه النائب الأول للرئيس السوداني: «نحن الآن قاب قوسين أو أدنى من توقيع عقد الخدمات الاستشارية لتنفيذ الدراسات التي أوصت بهما لجنة الخبراء العالميين، مما يضع الدول الثلاثة في المسار الصحيح، ويكفها من الفهم المشترك للأثار الإيجابية للسد التي يجب تعظيمها والسالبة التي يجب وضع المعالجات لها»، وحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

يذكر أن مصر والسودان وأثيوبيا تجريان مباحثات بشأن سد النهضة لتجنب أي آثار سلبية للسد، بما في ذلك حصة كل من الخرطوم والقاهرة من المياه.

## القاهرة تطالب روما بسرعة كشف ملابسات وفاة مواطنها في إيطاليا

وتوترت العلاقات بشكل حاد بين إيطاليا ومصر على خلفية مقتل الشباب الإيطالي جوليوي ريجيني (28 عاما) الذي كان متواجدا في القاهرة منذ سبتمبر / ايلول الماضي لتخصيص أطروحة دكتوراه حول النقابات العمالية في مصر. واختفى ريجيني يوم 25 يناير / كانون الثاني الماضي في أحد أحياء محافظة الجيزة المتاخمة للعاصمة المصرية قبل العبور على جفاعة ملقى على أحد الطرق السريعة غرب القاهرة في 3 فبراير / شباط الماضي.

وفي 8 ابريل / نيسان المنصرم أعلنت إيطاليا استدعاء سفيرها في مصر للتشاور معه بشأن قضية مقتل ريجيني، التي شهدت اتهامات من وسائل إعلام إيطالية للأمن المصري بالتورط في قتله وتعتيبيه، وتغني السلطات المصرية صحة هذه الاتهامات.

وأوضحت السلطات المصرية في حينها أن روما استدعت سفيرها على خلفية رفض القاهرة طلب الجانب الإيطالي بالحصول على سجل مكالمات مواطنين مصريين، مؤكدة أن هذا الطلب «لا يمكن الاستجابة له لأنه يمثل انتهاكاً للسيادة المصرية».

بالقوة اعتماسي أنصار مرسي في ميداني رابعة والنهضة بالقاهرة الكبرى في 14 أغسطس / آب 2013، ما أدى إلى مقتل المئات من المعتصمين. وإثر ذلك خرجت في أنحاء مصر مظاهرات غاضبة قامت السلطات بالقضاء على قوات لاحقة بالقبح على الكثير من أعضاء وقيادات جماعة الإخوان ومواطنين رافضين لاطاحة برمسي حيث خضعوا لحاكمات بتهم تتعلق بـ«ارتكاب أعمال عنف والظواهر بدون تصريح»، لكن «جماعة الإخوان» تؤكد أن احتجاجاتها سياسية تهدف إلى إيقاف «الانقلاب» على مرسي، وتقول إن الحاكمات التي يتعرض لها كوادرها وانصارها هي «حاكمات سياسية تهدف إلى إيقاف احتجاجاتهم»، بينما تقول السلطات المصرية الحالية إن القضاء في البلاد «نزيه ومستقل».

يشار إلى أنه في أكتوبر / تشرين الأول

التي توجد فيها المتوفي في المنطقة». وأوضح أن السفير المصري في روما «التقى بالمسؤولين بوزارة الخارجية الإيطالية للتأكيد على أهمية المتابعة الدقيقة من جانب السلطات الإيطالية لعملية التحقيق وتطلع الحكومة المصرية وأسرة المتوفى للتعرف على أسباب الحادث في أسرع وقت. كما تم تسليم مذكرة رسمية إضافية لطلب الحصول على تقرير الطب الشرعي كاملا ويشكل مفصل».

وأكدت الخارجية المصرية أنها «ستستمر في متابعة التطورات الخاصة بعملية التحقيق والإفادة بالاستجدات في حينه».

وتلقت الخارجية المصرية إخطارا بالعبور على جثمان المواطن محمد باهر صبحي إبراهيم على ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية مساء السبت الماضي (30 أبريل / نيسان المنصرم) «مع وجود مظاهر أولية لكدمات على الرأس والفك».

وأشارت إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى أن المتوفي وصل إيطاليا عام 2006 عبر جيرة غير شرعية وأنه عثر عن جثمانه على جواز السفر الخاص به».

السلطات الإيطالية بسرعة كشف ملابسات وفاة مواطن مصري» في مدينة نابولي جنوبي إيطاليا. يأتي هذا في وقت تمر فيه العلاقات المصرية الإيطالية بتوتر حاد، على خلفية مقتل أحد المواطنين الإيطاليين في مصر وسط اتهامات للسلطات الأمنية في القاهرة بالتورط في الحادث رغم نفي الأخيرة لذلك.

وقال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «السفارة المصرية في روما تتابع باهتمام شديد عملية التحقيق الجارية في أسباب وفاة المواطن محمد باهر صبحي بمدينة نابولي الإيطالية».

وأضاف: «قام نائب السفير المصري (في إيطاليا) بزيارة إلى مدينة نابولي منذ يومين التقى خلالها فريق التحقيق الخاص بالحادث وقام بتسهيل مهمة أحد أقراب المتوفي في التعرف على الجثمان».

وتابع المتحدث باسم الخارجية المصرية: «نائب السفير المصري توجه مرة أخرى إلى مدينة نابولي (أمس) الخميس، لمشاهدة شريط الفيديو الخاص بتسجيل كاميرات محطة قطار نابولي والتي قامت بتسجيل الفترة

## مصر: محكمة عسكرية تقضي بسجن 144 معارضا بين 15 و25 عاما

المنيا (مصر) - الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، بتعاقب 144 معارضا بالسجن لمد تتراوح بين 15 و25 عاما، وبراءة اثنين آخرين على خلفية إدانتهم باتهامات تتعلق بـ«اقتحام»، أحد المنشآت الشرطة في محافظة أسيوط (جنوب) أصدرت (أمس) أحكامها في قضية اقتحام مركز شرطة مدينة أبو قرقاص» في محافظة

المنيا إبان أحداث العنف التي تلت فض اقتصاصي أنصار محمد مرسي في ميداني رابعة والنهضة بالقاهرة الكبرى في 14 أغسطس / آب 2013.

وأوضح أن الأحكام تضمنت السجن 25 عاما لـ112 متهمًا يحاكمون غيابيا (هاربين) والسجن 25 عاما لـ7 متهمين

## جماعات المعارضة المسلحة في سوريا تشكل هيئة لإنهاء الاقتتال في غوطة دمشق ومقتل عشرة مدنيين في تفجيرين استهدفا بلدة في حمص وسط سوريا

في الأسابيع الأخيرة في الضواحي الخاضعة لسيطرة المعارضة في دمشق. وتضم القوة المشكلة حديثاً عدداً من أكبر الألوية التابعة لما يسمّى به الجيش السوري الحر، مثل «الجبهة الشامية» و«حركة نور الدين الزنكي» و«فيلق الأسبوع» مما أتاح للجيش السوري تحقيق مكاسب فضلاً عن إثارة المخاوف من صراع مميت على نطاق واسع بين الجماعات المتنافسة في أماكن أخرى في سوريا. وقال: «هذه القوة تفصل بين النزاعات حتى لا تسفك الدماء وتجنب الصراعات الجانبية التي يستفيد منها

بجروح خطيرة جراء تفجيرين انتحاريين بسيارة ودراجة نارية في مدينة المخرم الغوقاني» في ريف حمص الشرقي. وسيطر تنظيم «الدولة» على بلدة جب الجراح القريبة من المخرم الغوقاني، وكان شن قبل أيام هجوماً في تلك المنطقة أسفر عن مقتل 16 عنصراً من قوات النظام. إلى ذلك قال محمد علوش المعارض السوري البارز إن جماعات المعارضة الرئيسية أنشأت قوة مهام لنزع فتيل التوتر الذي أدى إلى أعمال عنف واسعة النطاق بين الفصائل المتنافسة مما أسفر عن مقتل العشرات

## روسيا تراقب «الهدنة الهشة» في سوريا من قاعدة جوية قرب اللاذقية

بحرق الهدنة، ومنذ إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منتصف آذار/مارس قراره سحب القسم الأكبر من قواته من سوريا إثر حملة جوية بدأتها في 30 أيلول/سبتمبر، تحاول موسكو أن تقدم نفسها بأنها صانعة سلام. وفي قرية كوكب في ريف حماة (وسط) الشمالي، يشارك رجال مسنونون بعمود الكوكيات والى جانبهم ضباط روس في احتفال التوقيع على اتفاق يتيح للسكان العودة إلى منازلهم. وخلال الاحتفال، أعرب المشاركون عن فرحهم بالرخص إلى جانب جنود سوريين يحملون بنادق من طراز كلاشينكوف. ورفع الأطفال الاعلام السورية وصور الرئيس السوري بشار الأسد. وفي مكان غير بعيد، عمل جنود روس على أفراغ شاحنات محملة بالمساعدات. وقال احمد مبارك، أحد المسؤولين المحليين: «كان يعيش هنا عشرة آلاف شخص. لا أعلم كم بقي منهم اليوم، لكنني متأكد أنهم سيعودون جميعاً خلال أربعة أيام».

قاعدة حميميم الجوية (سوريا) - أ ف ب: يجلس عشرة جنود روس بزيهم العسكري الرملي اللون بجوار هواتف وشاشات كومبيوتر في قاعدة حميميم الجوية السورية قرب اللاذقية لتسجيل أي انتهاك لو وقف إطلاق النار الذي فرضته موسكو باتفاق مع واشنطن. ويشير رئيس المركز الروسي لرقابة الهدنة سيرغي كورالكو إلى احد الهواتف في غرفة المراقبة، قائلاً: «هذا خط الهاتف المباشر مع عمان». ومن ثم ينظر إلى هاتفين آخرين ضيفاً «هذان الهاتفان مخصصان للاتصالات سكان سوريا ومن كافة العالم أيضاً». وتتولى القوات الروسية في سوريا مراقبة الهدنة الهشة التي في محافظة اللاذقية الساحلية، مسؤولة مراقبة الهدنة التي تنتهك يوماً بعدما دخلت حيز التنفيذ في 27 شباط/فبراير. وتقوم روسيا بهذا العمل بالتنسيق مع مركز أمريكي يتولى المسؤولية ذاتها ومقره عمان. ورغم الضغوط الدبلوماسية لتثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية، إلا أنه انهار في مدينة حلب منذ جوالى أسيوعين مع تصعيد عسكري أسفر عن مقتل أكثر من 285 شخصاً بينهم نحو 57 طفلاً. وفيما كان كورالكو يطلع صحفيين، يشاركون في جولة نظمتها وزارة الدفاع الروسية، على صور لأقمار اصطناعية تظهر اطلاع روسيا على مدى التقيد بوقف إطلاق النار، كانت مدينة حلب في شمال البلاد تشهد أعمال عنف إثر غارات شنتها الطائرات الحربية السورية على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة التي ردت بقصف الأحياء الغربية بالقذائف.

واستعدت قوات النظام قبل عام السيطرة على قرية كوكب من «جبهة النصرة»، ورغم ذلك خشي السكان من العودة إلى منازلهم. وأضاف مبارك: «قامت روسيا بدور بارز في العملية السلمية، وقد وفرت المساعدة الأكبر مقارنة بالدول الأخرى». وبدعم من روسيا، تم توقيع اتفاقات مصالحة في أكثر من 90 بلدة وقرية بين 52 فصيلاً مقاتلاً وقوات النظام السوري، بحسب كوناشينكوف. وأوضح المتحدث العسكري أن حوالي سبعة آلاف مقاتل سلموا أسلحتهم في إطار هذه الاتفاقيات المحلية. وأضاف: «هذا رقم كبير». وبعيداً من ميادين القتال، يبذل الدبلوماسي الروسي أقصى جهودهم لإعطاء لمحات السلام بين ممثلي الحكومة والمعارضة بأشراف الأمم المتحدة والتي انتهت جلوسها الثالثة نهاية الشهر الماضي من دون إحراز تقدم، ويرفض الروس بشدة مطلب المعارضة القاضي بتسخي الإسع من السلطة.

لكنه بدأ متفائلاً أحيا صمود التهيدة في الغوطة الشرقية واللاذقية، رغم تعرض الغوطة الربيعاء لـ22 غارة نفذتها طائرات تابعة للنظام السوري على الأرجح. وتبرر دمشق وموسكو تكثيف العمليات العسكرية في حلب بوجود

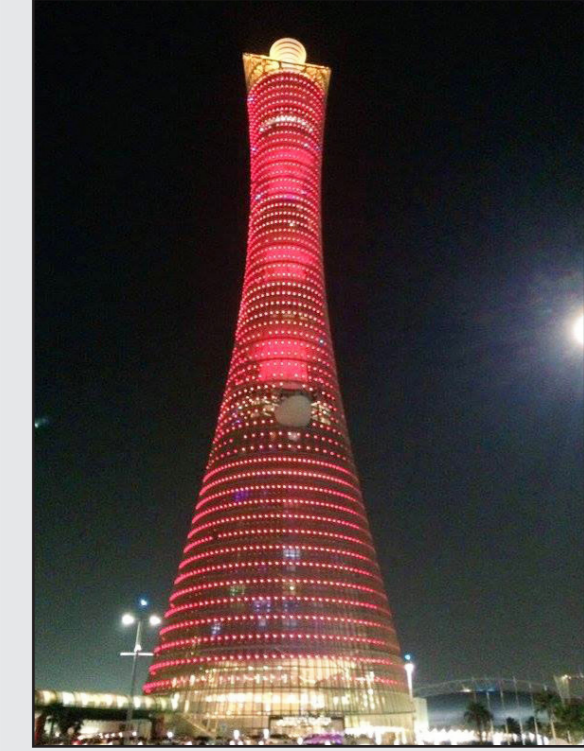
جبهة النصرة غير المشمولة بوقف إطلاق النار، مثلها مثل تنظيم الدولة الإسلامية، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصادر الفصائل المقاتلة في حلب تؤكد أن القرار في المدينة ليس للجيبة. وفي المقابل، يتهم معارضون الطائرات الحربية السورية والروسية

وليس قوات النظام السوري. كما كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف اتهم صباح الأربعاء جبهة النصرة، نزارع تنظيم القاعدة في سوريا، بالوقوف حائلاً أمام تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في حلب.

## مقاتلان سابقان من لواء «فاطميون» يرويان لـ «القدس العربي» آلية تجنيد حكومة طهران للاجئين الشيعة للقتال في سوريا

هانوفر - ألمانيا - «القدس العربي» من هبة محمد:

التقت «القدس العربي» بإثنين من المقاتلين السابقين ضمن صفوف «لواء فاطميون» الذي تعهده حكومة طهران من اللاجئين الشيعة على أراضيها، وتجيدهم للقتال إلى جانب قوات النظام على الأراضي السورية. وضمن أحد مخيمات اللجوء في ألمانيا يقبع كل من الشباب قدرت والشاب حيدر وهما من أصول أفغانية من أبناء الطائفة الشيعية، بانتظار الإقامة الأوروبية، بعد أن قاتلا في سوريا إلى جانب قوات النظام. يقول الشاب قدرت لـ «القدس العربي» عن طريقة تجنيد الشبان المدنيين في إيران: «من يتواجد ضمن الأراضي الإيرانية من اللاجئين الأفغان، يتم تهديده بالسجن أو حتى القتل أحياناً في حال رفض الانضمام إلى صفوف الأولية والفرق والمجهزة للترحيل إلى سوريا للقتال والدفاع عن نظام الحكم». ويتابع المقاتل السابق: «نسلم إقامة مؤقتة عند دخولنا الأراضي الإيرانية، إلا أنها تسحب من أي لاجئ في حال رفض التجنيد والقتال، وبذلك يعتبر الراضى لفكرة القتال في سوريا خارقاً للقانون السائد في البلاد، ومعرضاً لاعتقال أو التصفية بطريقة غير مباشرة، فيما يتطلع قسم من الشبان الشيعة بشكل طوعي، بهدف الحصول على المال، أو لإغراءات أخرى». ويتم التجنيد عن طريق لجان مكلفة رسمياً من قبل حكومة طهران باللاجئين، أو عن طريق حملات حج وعمرة معدة لزيارة الأماكن المقدسة والمرافق الشيعية في سوريا، لتجيش هؤلاء الزوار طائفاً، وحضهم على الدفاع عن تلك المقدسات، بحسب المتحدث. وبعد دعوات الانضمام إلى الكتائب والفيلق الطائفية، وتعبئة



برج الشعلة في قطر يتوشح بالأحمر تضامناً مع حلب

تزامناً مع حملات التضامن الدولية مع ضحايا مدينة حلب السورية المحاصرة، قامت إدارة برج الشعلة في العاصمة القطرية الدوحة بإضاءة أضوائها بالأحمر للتأكيد على مساندة أهلها لأشقائها، مع تخصيص مطاعم المؤسسة العامة للحج الثقافي (كتارا) نسبة من أرباحها لدعم السكان في إطار دعم المبادرة التي أعلنت عنها مؤسسات قطرية للفت أنظار العالم لأزمة السكان المتكويين، ومع أفول أشعة الشمس في سماء الدوحة تلاذت مع بزوغ النجوم في الفضاء الأضواء الحمراء التي انعكس نورها على مساحات شاسعة من واجهات برج الشعلة التي تنعش في الأفق لتلفت انتباه كل من تطالع إلى الفضاء وتذكره بمعاناة أناس قد تكون المسافات بعدت بينه وبينهم، إلا أن معاناتهم تظل ماثلة أمامهم. واعتسى برج الشعلة طيلة الليل باللون الأحمر الساطع في لفحة رمزية من مسؤولي المجمع للتعبير عن تضامهم وسكان البلد مع أهل مدينة حلب السورية التي تتعرض منذ أسابيع لقصف أو قذائف الضحايا من المدنيين. وجاءت المبادرة بالتزامن مع حملات عدة للتضامن تشرف عليها المؤسسات الخيرية القطرية، والتي تهدف لجمع التبرعات لسكان حلب. أما المؤسسة العامة للحج الثقافي (كتارا) فقد اختارت عنواً محفزاً لإعلان حملتها التضامنية مع المدينة المتكوية. وكشفت المؤسسة عبر حسابها في موقع تويتر أنها تخصص أرباح مداخيل مطاعمها يوم الجمعة لإغاثة حلب، وتتبرع بها بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية، وتشارك في الحملة عدة مطاعم مشهورة تسجل أقبالا واسعا من الجمهور تحديداً يوم الجمعة الذي يصادف عطلة نهاية الأسبوع. وأكدت المؤسسة لزوارها على ضرورة المشاركة بقوة في الحملة للتبرع بقيمة فاتورة الطعام الذي سيبثونونه لن يحتاجها من السوريين المحاصرين. كما أعلنت مؤسسة الشيخ عبد الخيرية أنها جمعت مبلغ 7 ملايين و500 ألف ريال (أزيد من مليوني دولار) تبرع بها مستنون من قطر لإغاثة حلب خلال برنامج نسائم الخير الإذاعي الذي بث عبر أنترإذاعة القرآن الكريم. ولدى الكثير من المستمعين برنامج النداء وسارعوا بالتبرع وجادوا بالمالين لدعم النازحين من حلب وتغطية الاحتياجات الطارئة من المواد الإغاثية والطبية، وأكدت المؤسسة أن مساعدات أهل قطر وصلت إلى ألعهم في حلب، ليتخطون المزيد من الخيام والغذاء والدواء. وأوضحت المؤسسة أنها تشغل حالياً 14 مخبزا في الداخل السوري على مدار الساعة لتوفير الخبز الذي يعد الغذاء الأساسي لعشرات الآلاف من النازحين في عدد من المحافظات والمناطق السورية. وكانت المؤسسة قد افتتحت قبل يومين مطبخاً خبيراً لتوفير 1500 وجبة غذائية يوميا للمتضررين والنازحين من مدينة حلب، بتكلفة 250 ألف ريال شهريا، لتواصل بذلك جهودها الإغاثية في توفير مئات الخيام

المقاتلين، يتم تدريب المتطوعين بشكل مبدئي ضمن معسكرات على الأراضي الإيرانية، وفي مخيمات تابعة للحرس الثوري الإيراني أو يتم فرزهم بحسب معسكرات خاصة بالفيلق الذي سيتم الحاق المتطوع به، ومن ثم يتم ترحيلهم إلى الأراضي السورية عبر رحلات جوية حصراً. ويتحدث حيدر عن أماكن السكن المخصصة للمقاتلين الإيرانيين والأفغان والباكستان ضمن الأراضي السورية فيقول: يكون السكن المبدئي لكل مقاتل قادم من إيران في بلدة السيدة زينب بريف دمشق بشكل أساسي، أو في ضاحية البعث بالقرب من العاصمة، أو في مناطق تواجد الموالين للنظام السوري من أبناء الطائفة العلوية، فيما أكد حيدر أنه كان يخدم داخل مطار المرة العسكري الذي يعتبر رئة النظام السوري في العاصمة دمشق وريفها الغربي، والواقع على مدخل مدينة معضمية الشام. ورفض المتحدث الكشف عن أي اسم للقيادات الإيرانية العاملة على تجنيد الشبان واللاجئين ضمن الأراضي الإيرانية، وحتى القيادات العسكرية والميدانية التي تقود الكتائب والميليشيات التي تقاتل على أرض المعركة، منها إلى عدم وجود أي تواصل أو علاقة تربط المقاتل السوري بالإيراني. وشرح المقاتل السابق قدرت عن أساليب هروب المقاتلين الأفغان من الأراضي الإيرانية، مشيراً إلى تجربته في الفرار من الحرب التي أقمته فيها حكومة طهران قاشلا: يتمكن المقاتلون الأفغان الهرب خلال إجازاتهم التي يسافرون فيها إلى إيران، أو حتى قبل التطوع والذهاب بهم إلى الأراضي السورية، عن طريق مهربين إيرانيين على الحدود الإيرانية - التركية، بتكلفة تقدر بمئة دولار أمريكي للشخص الواحد، أو في فترات الأعياد الشيعية في العراق حيث يعمل المهربون بتكلفة أقل تقدر بـ 50 دولار للفرد الواحد كاجر يتقاضاه المهرب لإدخال المقاتل إلى الأراضي التركية، ومن هناك إلى أوروبا عبر البحر، كأي لاجئ سوري هارب من جحيم الحرب.

## تحقيقات داخل فصائل المعارضة السورية على خلفية مجزرة عين دقنة... وتوعد الوحدات الكردية بالرد والقصاص

استطنبول - «القدس العربي» من عبدالله العمري:

أكدت مصادر قريبة من «جيش السنة» أن قيادة الجيش تودعت «الميليشيات الكردية» بالناظر لقتلى الجيش الذين سقطوا قبل أيام بعد وقوعهم بكمين في منطقة «عين دقنة»، واستعراض جثثهم في شوارع بلدة غربين على إحدى الشاحنات. وقال مصدر خاص لـ «القدس العربي» أن الحادث «الاستفزازية أدت إلى خلافات حادة بين قادة الفصائل في شمال حلب بعدما تبين لهم أن ثمة معلومات تم تسريبها إلى الوحدات الكردية من أحد العناصر المنتمين لفصيل من فصائل المعارضة كما ظهر في شريط تم تسريبه على مواقع التواصل». وأضاف أن الأمر نفسه حصل في حي الراشدين عندما حاول جيش المجاهدين اقتحام الضاحية عبر نفق تم إعداده لذلك، ولكن هناك من سرب الخطة وكشف للجيش مكان النفق، ما اضطره لإصدار بيان أوضح فيه أن النفق الذي كشفه النظام وفتقوا عدداً كبيراً من الجنود لم يكن جراًء خيانية، ولكن ربما كشف النظام الخطط وأنها أمور تحصل في كل الجيوش والفرق المقاتلة، وطلب من جنوده عدم الانجرار وراء دعايات الفصائل التي تعيش على الفتن الداخلية أو محاولات شق الصفوف، كما برأ كل القيادات الميدانية والعليا من هذه التهم وأن ما حصل خطأ عسكري سيتم فتح التحقيقات بشأنه».

## الخارجية الأمريكية: واشنطن ستمارس نفوذها على المعارضة والروس على النظام لإقناعهم أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في سوريا

واشنطن - «القدس العربي» من تمام البرازي:

بعد إعلان الولايات المتحدة عن وقف الأعمال العدائية المعزز في حلب، أكد نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر أن ذلك تم بالاتفاق مع الروس، وأنه تمت زيادة أعداد فريق العمل من الأمريكيين والروس الذين يراقبون التطبيق وفحص فرقوات الهدنة.

وأضاف الناطق أن العنف في حلب وحولها تراجع ولكن لم يتوقف كلياً حتى الآن، مؤكداً أن الأمريكيين سيبدلون نفوذهم على المعارضة وكذلك الروس على النظام، ولكن لا يمكن التنبؤ بما سيحدث وضمان تنفيذ الجميع لوقف الأعمال العدائية المعزز.

وشرح تونر أن تعزيز وقف الأعمال العدائية يعني رفضها بالمزيد من المراقبين الأمريكيين والروس، وأن الأمريكيين يريدون إعادة تأكيد وقف الأعمال العدائية في كل الجيوب الساخنة الأخرى لتشمل كل الأراضي السورية، وحول تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا ليست حليفاً لسوريا قال: «إن الخارجية الأمريكية لا تعرف معنى

ذلك لأن روسيا لديها نفوذ على الأسد دعمها العسكري للنظام السوري خلال الأسابيع والأشهر الماضية، وأن الروس يبررون دعمهم للأسد علناً وسراً بأنهم لا يريدون نشوب فراغ في سوريا من دون الأسد، وأن قول الروس أن الأسد ليس حليفهم بيعت برسالة له نعتقد أنها مساعدة، وأن على الروس أن يقنعوا النظام السوري أن الحل السياسي للنزاع في سوريا وأن الحديث عن الحل العسكري مجرد خيال، وكذلك يجب علينا إقناع المعارضة السورية أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في سوريا وعليهم العودة إلى المفاوضات في جنيف لإيجاد الحل السياسي».

وثنى عزم الإدارة الأمريكية إعطاء المعارضة السورية صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكفك (مان باساز) وأنها لم توافق على إعطاء حلفائها في المعارضة أيأ من تلك الصواريخ.

واعترف تونر أن الوضع في حلب «تدخّل فيه القوى المقاتلة المعارضة مع «جبهة النصرة» والامر معقد ومتحول دائم ومتغير وإن هناك تمازج بين هذه القوى، ونحتاج إلى الفصل بينهم وتحديد خطوط السيطرة بينهم لضمان وقف الأعمال العدائية، وأن ضرب المدنيين لا يمكن تبريره من قبل النظام بأنه هجوم ضد «جبهة النصرة»، وأنتا شاهدنا النظام السوري يهاجم مناطق المعارضة السورية وليس مناطق سيطرة «جبهة النصرة».

## وظائف عليا متعددة في الداخل والخارج في انتظار الخريطة الإدارية الجديدة ضجيج في الأردن بعد «تطبيق» التعديلات الدستورية وسيدة تحمل جنسية «أجنبية» في منصب رفيع بعد ساعات من المصادقة على إلغاء شرط الجنسية المزدوجة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعود الضجيج مجدداً تحت عنوان إزدواجية الجنسية في الأردن مع تعيين أول امرأة تحمل جنسية أجنبية إضافة إلى أردنية في موقع رفيع المستوى أمس الأول وفي اليوم نفسه الذي دخلت فيه تعديلات دستورية مثيرة للجدل حيز التنفيذ بالمصادقة ملكياً عليها.

المستوى الرسمي بدأ متمسكا للدخول الفوري في تطبيق بنود النص الدستوري المعدل الجديد عندما صدر قرار بتعيين سهير العلي وهي وزيرة مزمنة في الأردن إبتعدت قصراً عن المناصب الرفيعة لإنها فضلت الاحتفاظ بجنسيتها الأمريكية على عضوية مجلس الأعيان قبل أكثر من عامين. في ذلك الوقت لم تكن العلي وهي من النساء المميزات جداً في دوائر الخبرة الإقتصادية المحلية تستطيع الاحتفاظ بأي منصب رسمي بسبب نص دستوري بعد الربيع العربي منع مزدوجي الجنسية من تولي المناصب الرفيعة في الولاية العامة.

وبمجرد الإعلان رسمياً عن تعديل النص الدستوري وإلغاء شرط الجنسية المزدوجة تسارعت دوائر القرار الرفيعة لإختيار الوزيرة السابغة للتجارة والتخطيط في موقع حساس ومهم جداً يرتبط برئاسة الإدارة المعنية بالإستثمار في أموال مؤسسة الضمان الإجتماعي.

الإستثمار في أموال مؤسسة الضمان الإجتماعي

لشخصيات تكو قرطابية خبيرة حرّمها النص الدستوري

قبل تعديله من الوظيفة العامة.

وطهر أن مبررات إلغاء العنظر على حملة الجنسيات الأجنبية أساسية بسبب التعيين السريع للوزيرة السابقة العلي في إدارة إستثمار واحدة من أهم المؤسسات المالية والسيادية في الأردن وهي مؤسسة الضمان الإجتماعي التي تدير إمبراطورية مالية كبيرة هي عبارة عن أموال

العمال والموظفين.

تعيين العلي أثار موجة إعتراض سريعة وفعّالة على وسائل التواصل الإجتماعي في الوقت الذي كانت التعليقات الإلكترونية تسلط الضوء على شخصيات محددة من مزدوجي الجنسية المتهمين شعبياً بأنهم وراء عملية الخصخصة ويبيع مؤسسات القطاع العام. لكن الإدارة العليا، بحسب مصادر عليمة جداً، إرتبكت مرات عدة بسبب عدم وجود بدائل في بعض الوظائف العليا لمن يحملون جنسية أجنبية والتعديل الدستوري يراي النائب الخضرم خليل عطية جاء لإلنصاف العام

ولوقف التزييف المتمثل في حرمان البلاد من كفاءات أساسية لمواطنين أردنيين يحملون جنسية أخرى لسبب أو لآخر. عطية كان من أشد التحمسين لإلغاء شرط عدم إزدواج الجنسية في مناصب الولاية العامة لكن تعيين العلي المتسارع يوحي بأن بعض المواقع الأساسية في الصف الأول سيتم إشغاله وعملية سريعة أيضا بمجرد التفتك من النص الدستوري الذي يعمل على «أردنة» الوظائف العليا تحديداً.

مصدر مختص يتحدث عن صعوبات طاولت في مراحل عدة البحث عن «وزير كفو» للنقل مثلا وعن موظفين كبار مستويات الفساد وأن 75 في المئة من المواطنين الأردنيين يعتقدون أن الفساد ازداد في العام الماضي (2015)، وحول ما تداولته وسائل الإعلام عن وجود سماسرة صهاينة وأشخاص آخرين لشراء أراض في شمال المملكة لصالح أفراد ومؤسسات للكيان الصهيوني، تسأل الحزب عن حقيقة هذه العلوفاص، محذرا من مخبة السكوت على مثل هذه القضايا وخطورة بيع الأراضي والذي يمس السيادة الوطنية.

واستنكر الحزب، في بيان صادر عنه الأربعاء، استمرار الضغوط الحكومية على رموزه وفروعه والتي كان آخرها توقيف رئيس فرع العقبة خالد المصنعي تزامنا مع إعلان فرع العقبة عن وقفة تأييد ومناصرة الشعب السوري في حلب، حيث أكد الحزب على أن هذا الاستهداف للحزب لا يصب في مصلحة العمل الوطني

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايذ:

اعتبر حزب جبهة العمل الإسلامي أن كلام الجهات الرسمية عن عدم وجود ملفات للفساد «لا يدعو كونه كلاما نظريا ولا يستند إلى الحقيقة بشيء»، وأن المواطن الأردني ما زال يشعر بأن هناك عدم جدية في إحداث إصلاح حقيقي في البلاد وأن مكافحة الفساد ليست إلا شعرا زائفا تمارسه الحكومات المتعاقبة.»

تصریحات الحزب جاءت عقب جلسة مكتبه التنفيذي برئاسة الأمين العام محمد الزويد، تعقیبا على النتائج التي أظهرها تقرير منظمة الشفافية الدولية والذي یصف الأردن فی الترتیب الرابع بین الدول العربية فی

### وظائف عليا متعددة في الداخل والخارج في انتظار الخريطة الإدارية الجديدة

## ضجيج في الأردن بعد «تطبيق» التعديلات الدستورية وسيدة تحمل جنسية «أجنبية» في منصب رفيع بعد ساعات من المصادقة على إلغاء شرط الجنسية المزدوجة

لم يعد قائماً اليوم.

إلغاء هذا الشرط قد يؤدي إلى تغيير الكثير من الرموز والأدوات في الإدارة العليا الأردنية وخلال أسابيع قليلة بحسب التقديرات حيث توجد مواقع عليا كثيرة شاغرة أو بانتظار الإلغاء المشار إليه لتعيين بعض الأشخاص من الذين يحملون الجنسية الثانية.

الحديث عن مواقع «دولية» أساسية مثل الأمم المتحدة وبعض السفارات في الدول الغربية وعضوية مجلس الأعيان وعن وظائف في قطاعات حيوية جداً في مجال النقل والإستثمار وحتى في مجال الإتصالات.

## جبهة العمل الإسلامي الأردنية: المواطن ما زال يشعر بعدم جدية في إحداث إصلاح حقيقي ومكافحة الفساد شعار زائف تمارسه الحكومات المتعاقبة

وان هذه الإجراءات بحق الحزب لن تزيده إلا مزيداً من الانحياز ولن تنتهيه عن القيام بدوره الوطني.

كما طالب الحزب الحكومة بمعالجة حكيمة لما يجري في منطقة الوحدات بما يؤكد على عدم إهدار كرامة المواطن الأردني وعدم الاستقواء عليه، وأن تكون مرجعية البت في هذه القضايا هي القضاء، كما طالب الحكومة بإيجاد بدائل لما يحدث، وضرورة تأمين وسائل العيش الكريم لكل مواطن.

وفي الشأن الفلسطيني استنكر حزب «جبهة العمل الإسلامي» التصريحات التي نشرت على لسان مسؤولين صهاينة من أن هناك قراراً إسرائيلياً وشيكاً سيتم تمريره قريباً في الكنيست يهدف إلى ضم الضفة الغربية لإسرائيل، حيث طالب الحزب الحكومة بالتدخل واتخاذ موقف إزاء هذه الإجراءات.

### إيران ترتكب أخطاء أميركا نفسها بعد عام 2003 والبديل عن حدود سايكس .بيكو كوفندراليات في العراق وسوريا

## في حميميم لا تزال الطائرات تزنّ في الجو... رمز للنفوذ الروسي ولا خطط قريبة لإخلائها الهدنة في حلب تعتمد على بوتين... وليس من مصلحته القضاء على المعارضة المعتدلة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير كبير مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية جون سيمسون من قاعدة حميميم في اللاذقية والتي تنطلق منها العمليات الروسية قدم رؤية عن التقدم الذي يحققه النظام السوري بدعم من الروس.

وتوقع أن يعزز الرئيس السوري بشار الأسد موقعه، أما المعارضة فلا، بحسبما جاء في تقريره الذي قدم في نشرة العاشرة يوم الأربعاء. وفي تقرير مماثل من قرية كوكب التي استعادتها القوات السورية بدعم من الروس أشار فيه لجهود هؤلاء وبنائهم علاقات بين النظام وزعماء القرية الذي أدى لخروج المقاتلين منها، وفي نهاية تقريره قال إن الطائرات الروسية تقوم يدك مواقع تنظيم «الدولة» في الرقة، و«هناك شعور بأن هذا التنظيم يتراجع» ولهذا «يشعر الأسد بالإمتنان للروس». وجاء هذا في وقت تركزت فيه الجهود على وقف التصعيد العسكري للقوات السورية والروسية في حلب، وتم التوصل إلى هدنة ووقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس.

وتحولت مدينة حلب، وهي كبرى المدن السورية وعاصمة الصناعة فيها لرمز القوة والخطرة الروسية التي حولت ما تبقى فيها إلى أنقاض وتعرض من بقي فيها من السكان لهجمات جوية منمطة دمرت ما تبقى من هذه المدينة المنكوبة التي لم تنوقف حملات النظام عليها منذ دخول الثوار إليها في عام 2012، وابتدع النظام أساليب البراميل المنجرة لقتل وتدمير أكبر عدد من المدنيين.

شكوك في نوايا بوتين

ورغم تميّن صحيفة «نيويورك تايمز» جهود كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمبعوث الدولي، ستافان دي ميسستورا في التوصل للهدنة إلا أنها أكدت ضرورة قيام روسيا بإقناع الأسد بالتوقف عن استخدام الطائرات لضرب قوات المعارضة السورية، وتشير إلى الهدنة التي رعتها الولايات المتحدة وروسيا قبل شهرين قائلته أن عددا قليلا توقع استمرارها لدة طويلة، وأعلنت المدنيين فسحة من الحرب التي ضى عليها خمسة أعوام وقتل فيها أكثر من 470.000 شخص وهجر الملايين من بلادهم بشكل أوجد أزمة على حدود أوروبا وقتحت الحرب الطريق أمام تنظيم «الدولة» للبروز والإنتعاش.

وتشير الصحيفة لتجدد القتال في الأسابيع الماضية حيث شن المقاتلون يوم الثلاثاء هجوما مضادا على الجزء الشمالي من المدينة المسممة، إلا أن معظم المقاتلين والتصعيد جاء من الطرف الحكومي والذي يملك طائرات ومروحيات ترمي البراميل المنجرة سقط بعضها على ثلاث مراكز طبية في المدينة، وكانت الهجمات هذه وراء قرار في مجلس الأمن يوم الثلاثاء شجب إستهداف المراكز الطبية حيث أستمع المجلس للتكثورة جوانا ليو، المديرة الدولية لمنظمة أطباء بلا حدود التي تعرضت مراكزها للكصف في شمال سوريا «البحث أو محاولة تقديم العناية الصحية يجب أن لا تكون حكماً بالإعداد».

وألهمت الصحيفة الرئيس الروسي بوتين بأنه يقوم بلعبة مزدوجة حيث قام في الشهر الماضي بدفع مدفوعات ثقيلة إلى مواقع حول حلب مما أثار شكوكا حول نواياه الحقيقية، ورغم التزام الروس بالعمل المشترك مع الأمريكيين إلا أنهم فشلوا في إقناع الأسد بتقديم تنازلات في القضايا الرئيسية وأنها تشكل حكومة انتقالية ذات صفة تمثيلية وتنفيذية، وتعتقد الصحيفة أن الروس يمتعون بتأخر على الأسد كما بدا في هدنة الشهرين.

وفي السياق نفسه هناك تأثير مماثل للأمريكين والسعوديين والقطريين على الجماعات التي تدعمها بالسلاح والعلوفاص الأمنية والمال ودفعتها لوقف القتال.

ولم يحدث كيري عن آليات مشتركة مع الروس لمراقبة وقف إطلاق النار وتخفيف التوتر بين الحكومة والمعارضة وتحديد الجماعات المستنفاة من الهدنة «جبهة النصرة»، وتنظيم الدولة» – إلا أن نجاح أي اتفاق وقف إطلاق النار يعتمد في النهاية على بوتين «على أوباما وكيري إظهار استعداد لدفعه من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لوقف التزييف الدموي».

في قاعدة حميميم

وهناك إشارات واضحة من الزيارات التي نظّمها الروس للصحافيين من قاعدتهم العسكرية في اللاذقية أن الدور



جنود روس يعدون طائرة مقاتلة في القاعدة العسكرية حميميم (أ ف ب)

ويقول الصحافي أن كل شيء في القاعدة كان جاهزاً للإستعراض من الجنود الذين وقفوا في عرض عسكري وأنشدوا النشيد الوطني الروسي إلى جنود المارينز بزيهم الأزرق. ويشير روث إلى خيام للمعلومات والصحة النفسية

حيث ينقل الميجر سيرغي ميرزين قوله أن يتم تغيير الجنود كل ثلاثة أشهر لتخفيف الضغوط النفسية كما تنظم حفلات موسيقية نهاية كل أسبوع للترفيه عن الجنود.

ويعلق الصحافي أن الوضع هاديء اليوم في القاعدة مقارنة بالأشهر الماضية حيث كانت تقع يومين ما بين 70- 100 طائرة في للقيام بالعمليات.

ولعبت القوة الجوية باستعادة الجيش التابع للنظام اللقطة بالنفس بعد أشهر من الخسائر والتكسات.

ومع ذلك فقد قلّت نسبة الطلعات الجوية عن ذي قبل، ففي الأيام الأربعة الأخيرة لم يتم تنفيذ سوى 87 طلعة.

ورفض كوشينيكوف الكشف عن عدد الطائرات المرابطة في القاعدة. وفي الوقت نفسه رد بخسونة على الاتهامات بأن الطائرات الروسية هي وراء صف المستشفى الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

ما هي حدود اللعبة؟

وهنا يتوّر تساؤل حول الكيفية التي تنظر فيها موسكو لنهاية اللعبة في سوريا؟ ويرى سكوت باترسون في تقرير له كرسيتيان سنايسس مونيذور، أن روسيا تحولت إلى مركز الثقل في الجهود لتحقيق هدنة تشمل مدينة حلب.

ويلاحظ كيف تركزت محاولات المبعوث الدولي ستافان دي ميسستورا على الروس بعد انهيار جهوده في جنيف الأسبوع الماضي.

ويقول باترسون: «رما كانت روسيا هي العنوان الصحيح لتحقيق الخطوة الأولى من خطوات الحل، فيمكن لموسكو أن تختار لممارسة سنايسس مونيذور، أن روسيا تحولت إلى مركز شباط فبراير/عندما مارست الضغط على حليفها في دمشق أو من خلال عدم استخدام قوتها العسكرية وغاراتها في القاتل».

ويتلقى عن نوح صغديا، المحلل البارز في مجموعة الأزمات الدولية ومقرها بروكسل «الروس هم المتغير الرئيسي هنا، والطريقة التي سيتعامل فيها الروس مع حلب في الأيام المقبلة

ومن دون المعارضة المعتدلة فسندج أنفسهم أمام منقطع حرب لا نهاية لها بين ضعيف ولا يستطيع تعزيز سلطته على كامل البلاد وبين معارضة جهادية لا تريد التفاوض معه» كما يقول بونوسي، والحديث عن النظام المنهار يقود للحديث عن انهيار الحدود والجماعات الجهادية العائرة للأقطار.

نظام فاشل

ويذكرنا المعلق ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»، بتناق سايكس- بيكو والذي أدى قبل مئة عام في مثل هذا الشهر لولادة كل من العراق وسوريا وبقية الدول العربية الهشة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إغناطيوس إن الأسابيع الماضية قدمت ليدلاً درامياً عن عدم نجاعة المنظومة الكولونيالية التي أنشأتها بريطانيا وفرنسا لم تعد تعمل، مشيراً إلى أن العراق وسوريا دولتان منهارتان. ففي العراق اليوم ثلاث مناطق منازعة: منطقة سنية يحكمها تنظيم «الدولة» ومنطقة شبيهة دولة- كردية ومحمور من العاصمة إلى الجنوب يقوده النظام الشيعي.

وفي السياق نفسه هناك تفكك مماثل في سوريا يشير لاختفاء الحكومة المركزية في كلا البلدين، وفي مقابلة مع مستشار الأمن القومي في حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أجراها الكاتب معه في إربيل قائلا: لمئة عام، تم تبني نظام في العراق أثبت فشله، ولم يتم بناء العراق على قواعد قوية، فقد أنشئء لخدمة مصالح القوى الكبرى، ويكفي مئة عام من الفشل وتريد أن ننجح عن خيارات جديدة.»

وعبر برهم صالح، رئيس الوزراء السابق لحكومة الإقليم ونائب رئيس الوزراء العراقي السابق عن نفس الرأي وقال: «ليس الموضوع تعديلاً للوزارة وإنما انهيار النظام الذي وضعه الأمريكيون في مرحلة ما بعد 2003،«مضيفاً: «هذا عصر جديد واختيار بين انهيار فوضوي نحو اإمارة حرب أو ترتيبات دستورية جديدة تقضي لعراق لامركزي كونيغالي».

ويعلق إغناطيوس أنه سيعم كلاما مشابها في أثناء زيارته للعراق ومن الأكراد والسنة على حد سواء، وناقش هؤلاء أن العراق وسوريا يمران في مرحلة تحول.

حلول للمستقبل

ومسح أن الأولوية هي هزيمة تنظيم «الدولة» لكنهم يرون أهمية في قيام الولايات المتحدة بالحديث مع حلفائها حول البنى المستقبلية لتكمم لحوك بدلا عن «الخطوط والرمال» التي رسمها كل من مارك سايكس وفرنسا جورج- بيكو وبدلا عن ترتيبات الولايات المتحدة في مغامرتها الإستعمارية الجديدة عام 2003.

ويرى أن يمكن الإستسلاخ دروس من الحلول الإبداعية التي قدمتها أمريكا أثناء الحرب العالمية الثانية. ففي عام 1944 كانت لدى فرانكلين روزفلت الرؤية لإنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والأمم المتحدة.

وهو يقصد هنا للرئيس باراك أوباما نصيحة باستغلال ما تبقى من شهور في ولايته، ويدعو إلى إعادة أسس لنظام جديد في الشرق الأوسط يقدم أمنا واستقرارا ورفاه اقتصاديا للجميع – سنة وشيعية وأكرادا وبقية المكونات السكانية التي تداخلت في نسج المنطقة.

وعليه مساعدة سكان المنطقة وتوفير الأمن والإستقرار لهم، وقال إن الأكراد سيعرضون موضوع الإستقلال على استفتاء في وقت قريب ويجب على الولايات المتحدة دعمهم بشرط أن تتم عبر شروط تفاوضية مع الحكومة المركزية في بغداد.

وينقل عن عدد من القادة السنة والشيعية قولهم إنهم يدعون كونفدرالية في العراق التي تعطي حكما للسنة في مناطقهم وكذا الأكراد. ويجب أن تشمل عملية الإنتقال السياسي في سوريا على الإجراءات الكونغرالية نفسها.

ويرى إغناطيوس أن محاولة تجميع شتات البلد وتوحيده لن تنتج، فقد حاولت أمريكا وفشلت بحسب قوله.

وتواجه إيران المشكلة نفسها في العراق اليوم، وهو الدرس الذي نتعلمه من فوضى نهاية الأسبوع عندما تم اقتحام البرلمان والمنطقة الخضراء من أتباع مقتدى الصدر.

ونقل عن مسؤول عراقي بارز قوله: «يرتكب الإيرانيون الأخطاء نفسها التي ارتقىها الأمريكيون بعد 2003»، وقال إنهم استخدموا القوة واعتقدوا أنهم سينجحون «لكن الوحدة الشيعية تنهار».

وينهي مقاله بالقول إن إصلاح مشاكل الشرق الأوسط هي علم أجيال ولكن الوقت قد حان في تقوم أوروبا وروسيا والسعودية والبران والتفكير مع أهل العراق وسوريا في بنى جديدة تؤدي لمعالجة الأخطاء وتتصدى للمظالم التي ارتكبت ضدهم قبل قرن.

## تنفيذية المنظمة قررت البدء الفوري بتنفيذ قرارات «المركزي»

# عريقات: سنعمل مع جميع الدول لنقل ملف الاستيطان لمجلس الأمن

## إسرائيل: من سيخلف عباس لن يسيطر على المنظمة والسلطة وفتح



الرئيس عباس يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الرئاسة في رام الله أول من أمس (أ ف ب)

وعلق يوسف أحمد وهو فلسطيني من قطاع غزة على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً «بيان اللجنة التنفيذية المانع كان باسم جميع الفصائل المشاركة في الاجتماع، أي أنهم جميعاً مشاركون في القرار المسمى بالتنسيق الأمني والعلاقات» مع إسرائيل، كان جديراً بصفائل اليسار على الأقل الخروج ببيان لتجدد رفضها التام لهذا القرار وتطالب السلطة بالعودة لحضن شعبها».

في غضون ذلك قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» يورام كوهين خلال استعراض قدمه أمام الحكومة الإسرائيلية إن أجهزة الأمن الفلسطينية تحبط العمليات عندما تتلقى معلومات استخبارية من إسرائيل. وأضاف وزراء شاركوا في الجلسة أن كوهين أتى على التنسيق الأمني مع الفلسطينيين لكنه قال إن إسرائيل لا تزال تنفذ غالبية عمليات الإحباط.

وخلال الجلسة دخل وزير التعليم نفتالي بينت ووزير الأمن الداخلي غلعاد اردان في جدال مع كوهين حول الاتصالات الجارية مع الفلسطينيين لتقليص نشاط الجيش الإسرائيلي في المناطق، «أه قلب بينت من كوهين معليات ريفية حول حجم النشاط الفلسطيني لإحباط العمليات فرد كوهين: «أنا أتهرب لكنتني لا أنظر إلى عدد العمليات التي يقومون بها وإنما إلى مسألة ما إذا كانوا ينفذون الأمور بشكل بريصنا».

وانضم اردان إلى بينت وقال لكوهين: «أنت لا تجيب مباشرة على السؤال، فرد كوهين أنه لا يتطرق علينا إلى حجم إحباط العمليات التي ينفذها الفلسطينيون لأن فحص الموضوع يجب أن يتم بشكل أكثر تعقيداً. وأضاف: «أحياناً تستطيع أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ عمليات معينة بسبب الحساسية الداخلية وفي مثل هذه الحالات تقوم إسرائيل بالعمل، وفي المقابل يعمل الفلسطينيون في الأماكن والمناطق التي تجد إسرائيل صعوبة في العمل فيها».

وتطرق رئيس «الشاباك» إلى مسألة اليوم الذي سيلبي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال إنه ليس من الواضح كيف ستبدو السلطة بعد ترك عباس لمنصبه لكن المؤكد هو أن الأمر لن يبقى كما هو. فممن سياتي بعد عباس لن يسيطر مثله على كل مراكز القوة في المنظمة وفي فتح وفي السلطة الفلسطينية».

## في ذكرى الهولوكوست

### نائب رئيس أركان جيش الاحتلال

### يعدر الإسرائيليون من محاكاة النازية

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في تصريح نادر جدا يعترف جنرال إسرائيلي بارز بالتمتع أن إسرائيل ترتكب فظائع بحق الفلسطينيين مثيرة للقلق وتذكر بما أقرته النازيون داعياً الإسرائيليين لـ «حساب النفس».

وكما كان متوقفاً أثارت هذه التصريحات ضجة واسعة ودعوات له بالاعتذار. ومع بداية المراسم الخاصة بالمرحلة قال نائب رئيس جيش الاحتلال الجنرال بائير جولان إن هناك في إسرائيل اليوم دلائل على حدوث خطوات متشابهة لما حدث في أوروبا قبل الكارثة». ودعا في خطاب القاه في مراسم إحياء ذكرى الكارثة في تل يشحاق، إلى إجراء حساب قومي مع النفس، وشرح أهمية طهارة السلاح وحذر من خطوات يمكنها دفع المستقبل إلى طريق مظلم وخاطر، وذلك في تلميح للإدانات المديانية للفلسطينيين في الشهور الأخيرة.

وقال جولان إن الكارثة يجب أن نقودنا إلى التفكير العميق بشأن طيبة الإنسان، حتى عندما يكون هذا الإنسان هو نحن. يجب أن نقودنا إلى التفكير العميق بشأن مسؤولية القيادة، وجود المجتمع، ويجب أن نقودنا إلى التفكير الأساسي حول طرق تعاملنا الآن مع الغريب والأرملة، وأطفالهم». واعتبر أن «الكارثة يجب أن تجعل الإسرائيليين يفكرون بحياتنا العامة، بل أكثر من ذلك يجب أن نقود كل من يستطيع وليس فقط كل من يريد، إلى تحمل المسؤولية العامة». «ويعلل دعواته هذه بالقول «لأنه إذا كان هناك ما يخيفني في ذكرى الكارثة، فهو تشخيص خطوات تثير الأشمئزاز، وقعت في أوروبا عامه، وفي ألمانيا بشكل خاص، قبل 70، 80 و90 سنة ونجد دلائل على وجود أحداث مشابهة لها في صفوفنا، الآن في 2016».

وأكد أنه ليس هناك ما هو أسهل وأبسط من كراهية الغريب وليس هناك ما هو أسهل وأبسط من إثارة الخوف وفرض التهيب، وليس هناك ما هو أسهل وأبسط من التعامل البهيبي، وفقدان المشاعر الأخلاقية والتظاهر بالبراءة». ويحضور رئيس حزب «البيت اليهودي» وزير التعليم نفتالي بينت وعشرات النازحين من الكارثة، دعا جولان إلى إجراء حساب مع النفس على مستوى قومي، وأضاف: «من المناسب في يوم الكارثة أن نقاش قدرتنا على اقتلاع بوادر التعصب والعنف والتمييز الذاتي على طريق التطور الأخلاقي». وحسب أقواله فإن «يوم الكارثة هو فرصة لإجراء حساب مع النفس، وإذا كان يوم الغفران هو يوم محاسبة النفس على المستوى الشخصي، فإنه من المناسب والحتمي بأن يكون يوم الكارثة هو يوم حساب مع النفس على مستوى قومي». وادعى أن محاسبة النفس هذه يجب أن تشمل المظاهر المثيرة للقلق».

كما تطرق نائب رئيس الأركان بتوسيع إلى النقاش العام المتداول حالياً حول طهارة السلاح في أعقاب قضية الجندي اليهودي أزاريا، الذي أعدم عبد الفتاح الشريف وهو جريح على الأرض في الخليل، وتابع: «قبل أسابيع طرحت للنقاش مسألة طهارة السلاح، ويودي قول كلمات في هذا الشأن. يظهر خرق نظم استخدام السلاح والمس بطهارة السلاح وقعت في الجيش الإسرائيلي منذ تأسيسه، وزعم أن جيش الاحتلال أهم منذ الأزل بالتحقيق في أحداث صعبة بدون أي مواربة، وتحمل المسؤولية الكاملة عن العمل الجيد، وكذلك عن العمل السيء والمرفوض. مجازها جرائم حرب أقرتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية» ولم تظهر البجلاء، لم تنتسز، لم ندهان، لم نختم ولم نتذرع. طريقنا كانت وستبقى طريق الحقيقة وتحمل المسؤولية، حتى وإن كانت الحقيقة صعبة والمسؤولية ثقيلة». وخلص إلى القول «نحن نطالب جنودنا بكل ما نطلبه من أنفسنا، ونصر على أن يكون المثال الشخصي هو الطابع الثاني لكل قائد». وما لبث أن تعرض جولان لحملة انتقادات من قبل جهات إسرائيلية وقال بينت مهاجماً: «قبل لحظة من قيام ناكري الكارثة بتحويل هذه الكلمات إلى راية، وقبل لحظة من مقارنة جنودنا بالنازيين، معاذ الله، أخطأ نائب رئيس الأركان وعليه تصحيح ذلك فوراً».

وقال زميله النائب بتسئيل سموريطش إن ما يخيفه هو المقارنة «المبالغ فيها والمشوهة»، التي تمس بذكرى الكارثة، خاصة حين تأتي من قبل شخصيات مهمة ككناث رئيس الأركان».

في المقابل خرج رئيس المعارضة، يتسحاق هرتسوغ، للدفاع عن جولان، وقال: «نائب رئيس الأركان هو قائد شجاع، ويجب أن يعرف المجانين الذين سيسرعون بالصراخ عليه الآن. أن هذه هي الأخلاق والمسؤولية. لن يفزعنا الصراخ والأقواء القذرة وسنواصل دعم الجيش دائماً».

لا يأخذ أحد بعين الاعتبار

وأشاد الحلل العسكري يوسي ييوشوع بأقوال جولان لأنها تنم عن معتقداته الحقيقية ولأنه لا يرمي، لا يخاف من الميكروفون ولا يأخذ أحد بعين الاعتبار. وزعم بأن ما قاله في الخارج يقوله في البيت، في منتدى القيادة العامة ويستبي القضايا، معتبراً أن خطابه يكمل خطاب قائد الجيش كونها مقولات شجاعة، ولكن غير الشعبية لرئيس الأركان غادي ايزنكوت، وتابع: «من المتع رؤية رجال اليسار يحتضنون جولان، ورجال اليمين يسارعون إلى الصراخ وشجب الرمز اليميني وأكثر ضابط مقاتل حول طاوله القيادة العامة».

المبادرة الفرنسية فرفضتها إسرائيل. وعدنا لنقول سوف نعود لجلس الأمن». وحتم بالسخرية قائلاً: «طبب صدقوني 99.99% من شعبنا ما يعرف من أعضاء تنفيذية منظمة التحرير وشو وفققتهم ودورهم، عندما ترتب بيتنا الداخلي وتنكأفت معا يسدل التامر على بعضنا ونضع النقاش على الحروف وتعاطى بالحقائق والوقائع بدل الشائعات سنضع أقدامنا على السكة الصحيحة».

السياسية الخارجية من السلطة إلى المنظمة، أما الكاتب والمحلل السياسي راسم عبيدات فكتب يقول «وأخيراً بعد أن نسفي الناس والشعب الفلسطيني الغليان قرار المجلس المركزي في مارس/ آذار 2015 القاضي بمراجعة ووقف الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية مع دولة الاحتلال، صار موعد وضعه موضع التنفيذ، وطبعاً هذا كلام قابل للتغريب والتباطؤ في التنفيذ بناء على وعود من هذه الدولة أو تلك، أجلنا عرض الاستيطان على مجلس الأمن بسبب

قناعة وإرادة لتنفيذها أو لا يمكن تنفيذها حتى لو كانت خطوات متدرجة فالهم تنفيذها وأن تكون جزءاً من رؤية شاملة تستهدف التخلص من أوسلو والتزاماته كاملة لا خطوات معزولة قابلة للتراجع عنها. وأشار إلى أنه لا يكفي وقف اللقاءات مع الإسرائيليين بل يجب وقف تبادل المعلومات وتخفيض حصة الأمن في الموازنة الفلسطينية 5.2% وتحويلها إلى الصحة والتعليم وتعزيز الصمود، ويمكن أيضاً حل جهاز أمني ونقل المهمات

## قال إن «إمارة غزة» لن تكون بديلاً عن القدس العاصمة ولن تسمح للمشاريع المؤقتة

### عباس يبعث برسائل جديدة لإنهاء الانقسام: حماس جاءت بالانتخابات ويمكن أن تعود بها وتحافظ على مكاسبها

سرعان ما دخلت الحركة في خلافات مع حركة فتح، قبل عقد «اتفاق مكة» في مارس/ آذار 2007 الذي أفضى لحكومة وحدة وطنية، انهارت بعد سيطرة حركة حماس على القطاع بعده بثلاثة أشهر.

ومن ذلك الوقت تعيش الساحة الفلسطينية حالة خصام وانقسام، رغم تشكيل حكومة توافق وطني، ويشككي الطرفان من قصور عمل الحكومة في غزة، كل حسب تفسيراته، فحركة حماس تنتهم الحكومة بعدم ممارسة عملها في القطاع، وحركة فتح تنتهم حماس بمنعها من مزاولة عملها. وبالعودة إلى حديث الرئيس عباس أمام صيادلة غزة، فقد انتهم حركة حماس بأنها «تضع العراقيل أمام إجراء الانتخابات التي تأخرت لأكثر من خمس سنوات»، لكنه رغم ذلك قال «مصمون على الاستعادة وحدثنا الوطنية وحماية مشروعنا الوطني». وأضاف «نعمل عليكم من خلال هذه الانتخابات الفرعية لنقاية الصيادلة وغيرها ولنقول للعالم نحن متمسكون بالديمقراطية وبالقول الفلسطيني الموحد».

وتحدث الرئيس عن مشاريع سياسية، قال إن الهدف منها تمزيق الوطن، ومنها إقامة دولة في غزة، وأضاف «إن إمارة غزة لن تكون بديلاً عن القدس عاصمة دولتنا، ولن نسمح للمشاريع المؤقتة والمجزأة بالسرور، وهناك جهات في المنطقة والأقليم تلعب دوراً هنا وهناك، نتحدث معها لنقنعوا حماس

الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية على أساس تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على الإعداد لإجراء الانتخابات العامة. وركز الرئيس عباس على ضرورة إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، بشقيها الرئاسي والبرلماني في وقت قريب، من أجل استعادة روح الحياة الديمقراطية. وقال في هذا الصدد «نحن «صندوق الاقتراع هو الفيصل لإنهاء الخلافات السياسية»، وأكد على ضرورة أن يحافظ الفلسطينيون على الديمقراطية كـ «مبدأ أساسي في الحياة السياسية الفلسطينية». وضمن رسائل الطماننة لحركة حماس، خاصة في ظل انعدام الثقة بين طرفي الخلاف قال «حماس جاءت بالانتخابات، ويمكن أن تعود بالانتخابات وتحافظ على مكاسبها في المجلس التشريعي، ويمكن أن يأتي غيرها، لأن الانتخابات والديمقراطية شيء مقدس يجب المحافظة عليها»، وكان بذلك يؤكد أنه وحركة فتح سيجترمان أن نتائج للانتخابات، يشير إلى أن آخر انتخابات رئاسية عقدت في يناير/ كانون الثاني من عام 2005، وخلالها فاز الرئيس على العديد من منافسيه، بدون مشاركة حركة حماس، ثم عقدت في عام 2006 آخر انتخابات برلمانية، فازت فيها حركة حماس بالأغلبية في البرلمان، ما مكنا وقتها من تشكيل حكومة، لكن

غزة – «القدس العربي»:

خلال لقاء جمع الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مع وفد طبي تمثل في صيادلة قدموا من قطاع غزة، بعث الرئيس الفلسطيني إلى حركة حماس رسائل سياسية، هدف من ورائها تقديم رؤيته لحل الخلاف وإتمام المصالحة، خاصة في ظل ما ستشهد المرحلة المقبلة من تطورات واشتياك سياسي مع إسرائيل.

وخلال استقباله لوفد الصيادلة القادم من قطاع غزة، للمشاركة في مؤتمر الصيادلة المنعقد في مدينة رام الله، قال الرئيس «إن المشروع الوطني الفلسطيني يبدأ بغزة ويؤقي في غزة، التي هي جزء أساسي من أرض دولة فلسطين». وتحدث خلال اللقاء الذي نقلت تفاصيله وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» وبعض الحضور، عن ملف المصالحة مع حركة حماس باستفاضة، وشمل آخر ما يتحده خلال لقاءات الوحدة التي عقدت بين وفدي فتح وحماس، وأكد الحضور وفق ما أكد أحدهم رغبتهم في إتمام المصالحة بشكل عاجل، وطى صفحة الخلاف وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون «مقبولة دولياً»، ولا تقيع وضع غزة على حالة، ولا تحبل الصغار للشعب الفلسطيني، مؤكداً استمرار المشاورات مع حماس لإنهاء

## اليابان تقدم 267 ألف يورو لبرنامج تنشيط مدينة أريحا زراعياً وصناعياً

### رالف طراف: التنمية الاقتصادية الفلسطينية أولوية رئيسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة اليابانية تقديم منحة جديدة قدرها 267,400 يورو لدعم شركة FMH للصناعة والتجارة، التي تعمل في مدينة أريحا. وتعد هذه المنحة الثانية في إطار برنامج الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل التابع للسلطة الفلسطينية لتنشيط مدينة أريحا زراعياً وصناعياً. وتم تسيير المساهمة اليابانية عبر الآلية المعروفة بـ «يغاس» التابعة للاتحاد الأوروبي.

وقال ممثل الاتحاد رالف طراف: «الاتحاد الأوروبي يساهم في تطوير المدن والمناطق الصناعية كجزء من دعمه لتنافسية القطاع الخاص الفلسطيني. إن دعم مدينة أريحا الزراعية الصناعية يظهر نجاح الجهود المشتركة بين الاتحاد الأوروبي واليابان والسلطة الفلسطينية. وتعد التنمية الاقتصادية الفلسطينية أولوية رئيسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي وهي عنصر مهم في بناء الدولة وضمان الازدهار والاستقرار المستقبلي. ويعتبر ذلك مهماً لتحديد في سياق النمو الطبيعي الفلسطيني المتسارع».

وقال سفير اليابان للشؤون الفلسطينية تاكيشي اوكونو: «حكومة اليابان تشكر الاتحاد الأوروبي لإدارة برنامج التنمية الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل وفي الوقت نفسه لصرف الأموال الضرورية للمستثمرين في مدينة أريحا الزراعية الصناعية بدون إبطاء، و عبر

عن سعادته إزاء وجود شركتتي عملمان الآن في مدينة أريحا الزراعية الصناعية بمساعدة من الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل. نريد أن نشدد على الزماتنا تجاه مدينة أريحا الزراعية الصناعية التي تهدف لتنمية اقتصاد مستدام مع تركيز على المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم».

وفي سبيل جذب الاستثمار إلى مدينة أريحا تمنح السلطة الفلسطينية مجموعة من الحوافز بما يتضمن إعفاءات وخصومات ضريبية إلى المستثمرين، وأقامت برنامج الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل من أجل توفير المساعدات المالية إلى المستثمرين في مدينة أريحا ومساعدتهم في تشغيل و بدء عملياتهم في المدينة، ووفر الاتحاد الأوروبي برنامجاً خاصاً ضمن آلية يغاس بهدف تسيير التمويل إلى برنامج السلطة الفلسطينية «الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل»، ويقدم الاتحاد الأوروبي دعماً مقداره مليوناً يورو وحكومة اليابان: 3,2 مليون يورو. ويوفر البرنامج مساعدات مالية إلى المستثمرين المؤهلين في مدينة أريحا من أجل شراء معدات الآيات أدوات ومواد بناء لعملياتهم في المدينة.

وتأسست شركة FMH للصناعة والتجارة في عام 2014 وهي متخصصة في صناعة منتجات التغليف البلاستيكية للعديد من القطاعات، وجدير بالذكر أنه يتم تسيير معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى

أقصى قبل بداية شهر رمضان وهو ما تم بالفعل. وكان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد أعلن قراره «إعادة صلاحية تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين لنزويهم إلى يد وزير جيشه ووزير أمنه الداخلي بعد أن كان قد احتفظ بها لنفسه، وأمر الجيش بعدم إعادة جثامين الشهداء واحتجازها لزيادة معاناة وعقاب عائلاتهم، والغنى نتنياهو عبر مكتبه أمراً سابقاً أصدره في نهاية مارس/ آذار الماضي يقضي بعدم تسليم جثامين الشهداء واحتجازها حتى إشعار آخر. في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مقدسين بينهم فتاة قاصر بذريعة محاولتهم تنفيذ عمليات طعن في المدينة المقدسة، وأعلنت مصادر إسرائيلية اعتقال الفتاة آية محمد الهندي البالغة من العمر سبعة عشر عاماً وهي من سكان بلدة العيسوية وإحدى مطوعات جمعية الإغاثة الطبية برغم حيازتها سكن في شارع الواو داخل القدس القديمة. واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على القفظة بالضرب المبرح خلال

## اعتقال أربعة مقدسين بينهم فتاة قاصر بذريعة محاولة الطعن

### وسلطات الاحتلال تمنع مسيرة كشفية في القدس في ذكرى الإسراء

رام الله – «القدس العربي»:

أوصت محكمة إسرائيلية في القدس المحتلة، نيابة سلطات الاحتلال بتسليم جثامين شهداء القدس المحترقة منذ أشهر عدة بأسرع وقت ممكن وتحديدًا قبل شهر رمضان المقبل، وكان الائتلاف الأهلي لمؤسسات القدس قد أعلن أن محكمة الاحتلال العليا ستعقد جلسة لها لبحث الزام النيابة بتحديد سقف زمني لتسليم 13 جثماناً لشهداء القدس، ما زالت محتجزة منذ شهور.

وقال محمد محمود محامي مؤسسة الضمير إن شرطة الاحتلال ووزير جيشه وافقا على تسليم الجثامين المحترقة بعد أن طلبت المحكمة العليا توضيحات حول سبب استمرار احتجازها، لكنه طالب بضرورة أن تلزم المحكمة النيابة خلال جلساتها بتحديد سقف زمني لتسليم الجثامين بحد

الاحتلال شن هجمات برية بحثا عن الأنفاق

إسرائيل تعلن اكتشاف «نفق جديد» وكتائب القسام تحذر من استمرار التصعيد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية فجر أمس على مناطق متفرقة في القطاع، وأوقعت عددا من الجرحى، وذلك قبل زعمها اكتشاف عن «نفق جديد للمقاومة»، وسط أجواء التوتر الشديد التي شهدتها الحدود الشرقية لقطاع غزة منذ يومين، وكادت أن تنتهي حالة التهدئة القائمة، لولا تدخل مصر بصفتها راعي الاتفاق للوساطة وتعيد الأمور إلى ما كانت عليه، خاصة بعد أن تهديدات كتائب القسام الجناح العسكري لحماس.

وأعلنت إسرائيل أمس عن اكتشاف نفق آخر في المنطقة الحاذية للمسجاج الأمني في جنوب قطاع غزة، يعمق حوالي ثمانية وعشرين مترا. وقالت مصادر عسكرية إن الهدف منه القيام بعملية هجومية داخل الأراضي الإسرائيلية، وذكرت أن النفق يبعد كيلومترات عدة عن النفق الذي اكتشف قبل نحو الشهر، ويبعد مئات الأمتار عن كيلومتر عن بيوت مستوطني غلاف غزة.

وحسب إسرائيل فإن النفق المكتشف كان بحالة جيدة، وأن نشاط حماس حالوا التشويش على عمل القوات الهندسية التي عثرت على النفق، بإطلاق قذائف الهاون أول من أمس. وكان ناطق باسم جيش الاحتلال قد توعد بأن قواته ستواصل عمليات التنقيب وبالقوة التي تحتاجها «حتى إبادة الأنفاق المحفورة تحت الأرض، وذلك بعد أن دخلت القوات الإسرائيلية العديد من المناطق الحدودية».

وكانت تقارير إسرائيلية قد نقلت عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن العمليات على الصدود مع قطاع غزة هدفها تحديد أنفاق جديدة في المنطقة. وأكدت أن الجيش مصمم على مواصلة عملياته العسكرية لتحديد أماكن تلك الأنفاق والعمل على تدميرها، وردت التقارير الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يملك معلومات دقيقة عن وجود أنفاق في مناطق حدودية ويعمل على تحديدها تمهيدا لتدميرها.

وكان قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال آيال زيمير، قد أعلن عن مستوطنة «ناحال عوز» المتاخمة لقطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة وذلك في أعقاب تكرار حوادث إطلاق النار باتجاه هذه المنطقة من جهة قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقبل شهر تقريبا أعلنت إسرائيل عن اكتشاف نفق قريب من هذا الجديد، وذكرت أنه اجتاز الحدود الفاصلة.

وشيد الجناح المسلح لحماس الأنفاق، استعدادا للجولة المقبلة من المواجهات.

وشنت قوات الاحتلال فجر أمس سلسلة غارات ضد ورشة حدادة ومواقع عدة يستخدمها مقاتلو المقاومة في عمليات التدريب، أدت إلى إصابة سجن يشظايا اخترقت أماكن في جسده، إضافة إلى ثلاثة أطفال. وقال جيش الاحتلال إن الصفح جاء ردا على إطلاق المقاومة لقذائف هاون باتجاه مواقعها العسكرية شرق مدينتي غزة ورفح.

وتلا ذلك أن توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، في أراضي المواطنين الزراعية شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، بغلاء من طائرات حربية واستطلاع في أجواء المنطقة.

وقبل هذا القصف الجديد بساعات قليلة فقط أعلن المكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أنه «تم الاتصال بالأخوة المصريين وهم من رعى الاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار»، وأضاف «كانت استجاباتهم فورية وجادة، مما أعاد الأمور إلى ما كانت عليه»، وكتب أبو مرزوق تصريحاً مقتضباً على صفحته على موقع «فيسبوك» قال فيه إن ما يجري على حدود غزة الشرقية «محاولة صهيونية لفرض وقائع جديدة على الحدود لمسافة تزيد عن 150 مترا»، وأن ذلك «استدعى مقاومينا الأبطال إلى المواجهة، لمنع جرفاتهم والابتهايم من الاستقرار أو القيام بأي إجراء».

وشهدت المناطق الحدودية هدوءا بعد ظهر أمس، ولا يعرف إن كان الأمر سيستمر وفق الاتصالات المصرية الجديدة مع الطرفين، خاصة وأن إسرائيل أنهت مهمة البحث الجديدة باكتشاف النفق.

وسبق ذلك أن حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التصعيد شرق غزة وعن كل التداعيات المترتبة عليه، وددت الأطراف المعنية إلى «حمل مسؤولياتها لوقف هذا العدوان»، وقالت إن الجرائم الإسرائيلية «بن طرف مع ذلك أن أصدرت كتائب القسام بيانا شديد اللهجة، أكدت فيه أنها لن تسمح باستمرار العدوان على القطاع، وقالت «على العدو ألا يذترع

بأي سبب كان وأن يغادر قطاع غزة فوراً وأن يعالج مخاوفه ومخاوف معتصبيه خارج الخط الفاصل، وشددت على أن التوغل الإسرائيلي منذ مساء أول من أمس الثلاثاء «يعد تجاوزا واضحا لاتفاق التهدئة عام 2014، وعدوانا جديدا على قطاع غزة»، وأوضحت أن وحدات هندسية تابعة لجيش الاحتلال توغلت في محورين مختلفين، منذ صباح يوم الثلاثاء، الأول شرق مدينة رفح بعمق 150-200 مترا، داخل حدود القطاع، باتجاه الغرب ويعرض 300 متر باتجاه

الشمال والجنوب، والمحور الثاني شرق مدينة غزة بعمق 200 متر داخل الحدود باتجاه الغرب ويعرض 300 متر باتجاه الشمال والجنوب، وأنها قامت خلال التوغل بالبحث في أراضي المواطنين «فسادا». وفي السياق حذرت فصائل فلسطينية مسلحة في غزة إسرائيل من مغية الاستمرار في الهجمات، وأكدت أن التصعيد سيقابل برد عنيف من المقاومة. وترافق ذلك مع دعوة نيكولا ميلاديتوف

القوات الأمن الوطني، فالتحقت أضرارا مادية في الأماكن المستهدفة وحسب مصادر محلية بلغ عدد الغارات الجوية خمس غارات وجميعها نفذت في نطاق نصف ساعة. واستيقنت إسرائيل الغارات بشن هجمات بالدفع على مواقع مراقبة تقيمتها المقاومة على الحدود، بعد أن قالت إن نشاطها المقاومة الفلسطينية شنوا هجمات على آليات عسكرية وأطلقوا قذائف هاون وفجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية على مقربة من الحدود،



سيدة غزية تمر من أمام نقطة المراقبة التابعة لحماس التي تعرضت لقصف إسرائيلي أول من أمس (أ ف ب)

هددت بالمزيد من الهجمات

حكومة الاحتلال الإسرائيلية تدعي اعتقال خبير بالأنفاق من غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

ادعت إسرائيل أمس أنها اعتقلت محمود العطاونة، قائد في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يتبع وحدة الأنفاق، واستمدت منه معلومات وافرة حول كل ما يتعلق بالأنفاق.

وحسب مزاعم وردت في بيان صادر عن ديوان رئيس حكومة الاحتلال لهجة دعائية فإنه خلال التحقيقات معه أشار العطاونة إلى مواقع حفر أنفاق عديدة وإلى مخارجها بإمكان مقاتلي وحدة النخبة في كتائب القسام استخدامها لشن هجمات فلا حرب محتملة. وحسب المصادر الإسرائيلية التي فإن العطاونة (29 عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة، أشار خلال التحقيقات لمسارات الأنفاق في شمال قطاع غزة ولتقنيات حفر هذه الأنفاق واستخدام الحركة لها من داخل بيوت ومؤسسات يتم الحفر من داخلها.

وتدعي المصادر الإسرائيلية أن العطاونة كشف للمحققين أن حماس حفرت شبكة متشعبة من الأنفاق من أجل نقل مقاتلين وأسلحة وتشمل غرفا للراحة فيها حمامات وزوايا طعام وذلك من أجل تحسين ظروف المكون فيها.

وحسب الرواية الإسرائيلية اعتقل عطاونة في بداية أبريل/ نيسان الماضي بعد أن تجاوز الشريط الحدودي وبحوزته سكينان، وقال في التحقيق إنه خطط لقتل جنود أو مواطنين

إسرائيليين. ويأتي النشر عن اعتقال عطاونة بعد إعلان الجيش الإسرائيلي عن كشف نفق هجومي ثان، في وقت سابق أمس، يمتد من قطاع غزة إلى أراضي 48 في منطقة قريبة من معبر كرم أبو سالم في جنوب القطاع.

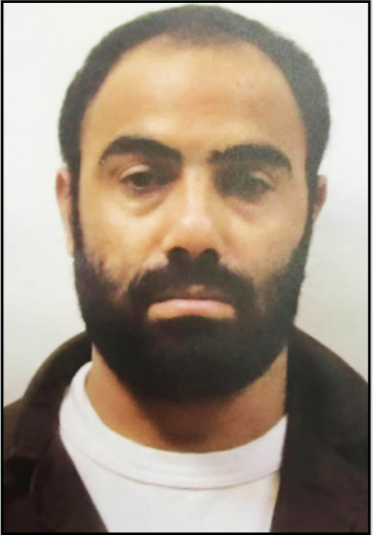
وفي سياق متصل وجه ما يعرف بـ «مراقب الدولة» القاضي المتقاعد، يوسف شبيرا انتقادات للحكومة الإسرائيلية خلال عدوان «الجرف الصامد» في صيف 2014. ويتبين من حديث مع مصادر أطلعت على مسودة التقرير أنه يوجه انتقادات شديدة للهجة، خاصة لثلاثة مسؤولين كبار هم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزير الأمن موسى يعلون ورئيس الأركان السابق بيني غانتس. وحسب أقوالهم فإن التقرير يدعي بأن هؤلاء الثلاثة أداروا غالبية إجراءات الحرب لوحدهم، وأخفوا أسما كثيرا من التفاصيل عن بقية الوزراء.

وقالت هذه المصادر لصحيفة «هآرتس» إن المراقب وجه انتقادات للمسؤولين الكبار لقيامهم خلال الأشهر التي سبقت الحرب بإطلاع المجلس الوزاري على تهديد الإنفاق بشكل عام فقط. كما تم توجيه الانتقاد لعدم الاستعداد وغياب الخطط العسكرية الكافية لمواجهة تهديد الأنفاق الهجومية للأراضي الإسرائيلية في حال وقوع مواجهة. وصفت مسودة التقرير تحت باب «بالغ السرية»، ويمتد على حوالي 70 صفحة. ووزع على نتنياهو وسلسلة طويلة من الوزراء الحاليين

والسابقين، الذين كانوا أعضاء في المجلس الوزاري السياسي - الأمني خلال فترة الحرب في غزة. ومن بين كبار المسؤولين الذين تم تحويل مسودة التقرير إليهم من أجل التعقيب عليه، وزير الأمن يعلون، وزير التعليم نفتالي بينيت، والأمن الداخلي غلعاد إردان، والطاقة يوفال شحاتينتش، والمالية السابق بيثير لبيد، والأمن الداخلي السابق يتسحاق اهرونوفيتش، والقضاء السابقة تسيبي ليفني، والخارجية السابق أفينغور ليريمان.

وجاء من ديوان رئيس الحكومة أنه هو الذي انتخب لإدارة الدولة، بما في ذلك خلال فترة الحرب، وقام خلال الحرب، بعقد جلسات للمجلس الوزاري السياسي - الأمني، تزيد بالمعشرات عن الجلسات التي عقدت في أي عملية أخرى في تاريخ الدولة. وعلى خلفية التوتر على حدود غزة أجرى وزير الأمن موشيه يعلون تقييما للأوضاع ومشاورات بمشاركة جهات الأمن المختلفة. وتقدر أوساط في الجهاز الأمني بأن التيران التي أطلقها حماس أول من أمس هدفت إلى منع إسرائيل من كشف الأنفاق. وتابع مصدر أمني وفق صحيفة «هآرتس»، «لقد وقعت أحداث إطلاق النار في شمال وجنوب القطاع، حيث يقوم الجيش بنشاطات قرب الحياة الطبيعية يعتبران مصلحة مشتركة السلاح، وحسب الجيش فإنه لم يتم منذ 2014 إطلاق «رمصاص واحدة» باتجاه إسرائيل، ولذلك فإنه يعتبر ما حدث مسألة شاذة، وقال مسؤول في قيادة المنطقة الجنوبية إن قوة

الدفاع التي شكلتها حماس تمنع العمليات في الأراضي الإسرائيلية وإطلاق الصواريخ. مع ذلك تواصل حماس جهودها من أجل حفر الأنفاق باتجاه إسرائيل، وتطوير وسائل قتالية كالصواريخ والطائرات من دون طيار. وفي أعقاب عمليات إطلاق النار، أمس، قال مسؤول رفيع في القيادة السياسية لحماس، لصحيفة «هآرتس»: «لا ننوي تحطيم آليات الحرب، والشعور هو أن إسرائيل أيضا ليست المعنية بالتصعيد. ما يحدث الآن هو نوع من الحوار بواسطة القذائف والمدفعية». وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال أمس إن طائراته أسقطت أسد بضرب أربعة أهداف تعتبر بنية إرهابية «تابعة لحركة حماس في جنوب قطاع غزة، زاعما أن الغارة ردا على حوادث إطلاق النار التي نفذت في الأيام الأخيرة من قبل حركة حماس مستهدفة قوات إسرائيلية كانت تهم بالقيام مهام أمنية بالقرب من الجدار الأمني. ويدعي أن جيش الاحتلال يعتبر الأعمال الإرهابية تحت الأرض فوقها بمثابة خرق للسيادة الإسرائيلية ويعتبر حركة حماس المسؤولة الوحيدة عن هذه الأعمال الإرهابية. وتابع مهيدا «سيواصل الجيش التحرك بتصميم وطالما هناك حاجة لتدمير الأنفاق الهجومية. الهدوء ومواصلة سير الحياة الطبيعية يعتبران مصلحة مشتركة ومستسعى لبقائه». ويرجح المطل العسكري لصحيفة عاموس هرتيل أن عمليات إطلاق النار الخمس على



محمد العطاونة

حدود القطاع تعكس أخطر تصعيد منذ انتهاء الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس، في نهاية آب/ أغسطس 2014. بيد أن هرتيل يعتقد أنه لأول مرة منذ الحرب، يبدو أن النزاع العسكري لحماس تقف، مباشرة أو غير مباشرة، وراء إطلاق قذائف الهاون والنيران الخفيفة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي. ويتابع «الأحداث لم تتده، لكن يبدو أن هذه محاولة من قبل حماس لتحديد خطوط حمراء لإسرائيل. على خلفية الجهود التي يبذلها الجيش لكشف الأنفاق الهجومية التي حفرها التنظيم تحت الحدود، باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

فلسطينيو الداخل قلقون من تفشي الجريمة وغض إسرائيل الطرف عنها

الناصرة - «القدس العربي»:

دون إغفاء أنفسهم من المسؤولية الذاتية حمل فلسطينيو الداخل مجددا إسرائيل مسؤولية تفشي السلاح والجريمة في مدنهم وبلداتهم، بعد سلسلة حوادث قتل شهدتها أراضي 48 في الأيام الأخيرة على خلفية جنائية. وقتل الليلة قبل الماضية شابان من قرية عيلين قضاء عكا بعد يومين من جريمة قتل مزدوجة في أم الفحم. وفي الأسبوع الماضي قتل شابان عربيان في النقب وذلك على خلفية شجارات جنائية تستخدم فيها الأسلحة النارية.



أمين عودة

وتتهم الفعاليات الأهلية والسياسية الفلسطينية داخل أراضي 48 السلطات الإسرائيلية بغض النظر عن تفشي فوضى السلاح ونمو العصابات الإجرامية من منطلق إشغال الاقلية الصرفة بذاتها على مبدأ «فخر بكسر بعضه»، ومصرف اهتمامهم عن القضايا الحقيقية. وعبر رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عودة عن صدمته حيال هذه الجرائم، وقال في بيانه أمس إن «القلب يعتصر على ما حدث في عيلين وأم الفحم في الأيام الأخيرة. هذه الجرائم التي تلعبن مجتمعنا وبتراخيها وبانسانيتها». وأكد أنه لا يوجد شيء أكثر إيظاما وتثقيبا للمجتمع من القتل. وردا على سؤال «القدس العربي» تابع عودة

«نعلم أن للمجتمع دورا كبيرا في الحد من هذه الظاهرة لكن الحل بأيدي الشرطة وهي لا تكترت حين يكون الضحايا عربا، ولكنها قادرة، إن أرادت، ولكننا نعلم يقينا، أنه لو وجه هذا السلاح ضد «أمن الدولة» لعرفت تماما كيف تجمع السلاح».

واعتبر أن تفشي الجريمة هو أحد أصعب التحديات التي يواجهها فلسطينيو الداخل ودعا للاستمرار بمطالبية الحكومة والشرطة بتطبيق القانون وضمان الأمن والامان في الشوارع العربية أيضا. ومن جهة أخرى دعا المجتمع العربي الفلسطيني داخل أراضي 48 للنظر إلى داخله، مشددا على أن عليه مسؤولية كبيرة وعليه أن يتعامل بشجاعة وأصالة كي يستالص سرطان العنف الذي يقفشي فيه ويسبب له خسائر كبيرة. وخلص عودة للقول «من أهم عناصر المرحلة القادمة، هي النضال والعمل المنهجي والمهني قبالة الحكومة، من أجل تنفيذ صحيح لجمع فلسطينيو الداخل ودعا للاستمرار بمطالبية الحكومة والشرطة بتطبيق القانون وضمان الأمن والامان في الشوارع العربية أيضا. ومن جهة أخرى دعا المجتمع العربي الفلسطيني داخل أراضي 48 لإعلان حالة الطوارئ، وعقد اجتماعات أخذ العبرة مما مضى، ودرء الشر فيها هو أت. وخلص للقول «لا بد من دوام الاستعانة بالله تعالى، والجار إليه أن يدفع عنّا الكرب، ج ويحمي شبابنا من ويلات العنف والحوادث والجرائم إنه سمع مجيب».

## رغم الهجمات التي شنها ضد عمار سعداني زعيم حزب الغالبية الجزائر: أويحيى ينقد رأسه ويضمن الاستمرار في قيادة حزب السلطة الثاني



أحمد أويحيى

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

يجعل تولي المسؤوليات في هذه الأحزاب قراراً خارجاً عن إرادة أعضاء هذه الأحزاب، وفي صلب صلاحيات السلطة السياسية، وبالتالي فإن الأعضاء والمنافلين مطلوبون فقط للظهور أمام الكاميرات، بدليل أنه في سنة 2004، تم سحب الثقة من أحمد أويحيى كأمين عام للحزب يوم خميس، وفي يوم الجمعة أعيد إلى منصبه، بعد أن منع الأمن معارضيه من الدخول إلى القاعة، ونفس الأشخاص والقيادات الذين كانوا يسبقون أويحيى أمس هم الذين سحبوا منه الثقة سنة 2013، وهم الذين هلّلوا لعودته إلى الواجهة سنة 2014، بمناسبة الانتخابات الرئاسية، وهم أيضاً الذين ظلوا يترقبون لون الدخان المتصاعد من المرادية (قصر الرئاسة) والقطاعات المترددة القادمة منه ليعرفوا إن كان ما يقوم به ملاح المناقش المفترض لأويحيى يعبر عن رغبة في ترحيل الأخير، أم أنها مجرد «فرصة أن»، أو تحويل للانتظار عن قضايا أخرى تشغل الساحة السياسية.

استمرار أويحيى على رأس التجمع يضع غريمه عمار سعداني في مازق، خاصة وأن سعداني وصل حد اتهامه بالعمل ضد الرئيس، والعمل على تحضير نفسه لخلافته مستغلاً منصبه كمدير لديوان الرئيس، وكذا حد اتهامه بتلجحه أنه عدو الرئيس، وظل لأشهر طويلة يردد على مسامع مقربيه أن نهاية أويحيى دانت، وأنه سيتم التخلص منه بمجرد تمرير مشروع التعديل الدستوري، وها هو المشروع مرر في شهر شباط/فبراير الماضي، والعاصفة شارت وهذات وعرف أويحيى الطريق الذي دخل المنافسة ضد أويحيى منذ أشهر مدعوم من جهات خارج الحزب، لكن يبدو أن أحمد أويحيى عرف كيف ينقد نفسه قبل المؤتمر بفترة وجيزة، وحضر إلى الافتتاح وهو يعلم أن السلطة قررت الإبقاء عليه على رأس الحزب وعلى رأس ديوان مدير الرئيس، وهو يعلم أن هذه الأحزاب ما هي إلا أجهزة وأدوات حكم في يد السلطة، الأمر الذي

### ...ويتهم شخصية فرنسية لضرب وحدة بلاده

جارة وشقيقة (ليبيا)، وبرنارد هنري ليفي، هو أكاديمي وإعلامي وسياسي يهودي فرنسي يوصف بأنه صديق لكبار الأثرياء والسياسة الفرنسيين بمن فيهم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، وعُرف بانحيازته لإسرائيل، وكان له اهتمام كبير بشؤون الربيع العربي. ونقلت وسائل إعلام مختلفة نهاية نيسان / أبريل الماضي عن ليفي إعلانه دعم الحركة الانفصالية خلال تنظيمها تظاهرات في منطقة القبائل طالب فيها بالاستقلال.

صغيرة من أبناء جلدتنا، وكان أويحيى يشير إلى تنظيم انفصالي يسمى «الحركة من أجل استقلال القبائل، ويقوده من فرنسا ناشط يسمى فرحات مهنّي. ومنطقة القبائل تضم محافظات تقع شرقي العاصمة الجزائر، ويقطنها من يطلق عليهم أمازيغ الجزائر، وهي معقل الحركة المذكورة، التي لا تحظى بتأييد الأحزاب والمنظمات الأهلية في المنطقة بما فيها المعارضة. واتهم أحمد أويحيى، هذه الحركة بالعمل للخارج، وقال: «لقد اكتشفت روابطها مع الخارج، وتأكدت أخيراً علاقتها بالمشؤوم برنارد هنري ليفي الذي كان وراء تدمير دولة

الجزائر» من عبد الزواق بن عبد الله، اتهم أحمد أويحيى، مدير ديوان الرئاسة الجزائرية، أمس الخميس، الفيلسوف والكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي، بـ «السعي لضرب وحدة الجزائر». عن طريق حركة انفصالية بعد تدمير ليبيا، وكان أويحيى يتحدث تلميحاً أنه عدو الرئيس، وظل لأشهر طويلة يردد على مسامع مقربيه أن نهاية أويحيى دانت، وأنه سيتم التخلص منه بمجرد تمرير مشروع التعديل الدستوري، وها هو المشروع مرر في شهر شباط/فبراير الماضي، والعاصفة شارت وهذات وعرف أويحيى الطريق الذي دخل المنافسة ضد أويحيى منذ أشهر مدعوم من جهات خارج الحزب، لكن يبدو أن أحمد أويحيى عرف كيف ينقد نفسه قبل المؤتمر بفترة وجيزة، وحضر إلى الافتتاح وهو يعلم أن السلطة قررت الإبقاء عليه على رأس الحزب وعلى رأس ديوان مدير الرئيس، وهو يعلم أن هذه الأحزاب ما هي إلا أجهزة وأدوات حكم في يد السلطة، الأمر الذي

### تحدثت عن عودة 200 مقاتل مغربي كانوا مع تنظيم «الدولة الإسلامية»

## اسبانيا تعتبر تعرضها لعمل إرهابي أهون من حدوث فوضى أمنية في المغرب

المغربي وما قد يترتب عنه من تأثير سلبي على اسبانيا، وغرابة هذا التصريح أن المغرب اعتاد اعتقال كل من اشتبه فيه فهو لم يبال بـ200 معتقل مدغعة واحدة، ورغم خطورة هذه التصريحات، لم يصدر عن المغرب الرسمي أي نفي أو تأكيد، خاصة وأن الخبر منشور في جريدة مغربية من الدوائر الأمنية والعسكرية في اسبانيا، علاوة على هذا يحرص المسؤولون الأمني الإسبان على عدم الإدلاء بتصريحات توحى بالقلق الأمني من المغرب لا سيما في ظل التعاون الأمني الوثيق بين البلدين. ويعتبر هذا التعاون الأعلى والأوثق بين المغرب ودولة أوروبية بل ويتجاوز حتى مستوى التعاون مع شريك كلاسيكي للمغرب الذي هو فرنسا. ومن ضمن مظاهر هذا التعاون أن أفراد من الأمن والاستخبارات الغربية يشركون في عمليات اعتقال لظرفين في اسبانيا، كما يشارك اسبان في عمليات أمنية في المغرب.

للغاية من الناحية الأمنية، وهكذا، رغم الاستقرار الأمني الذي يعيشه المغرب، فهو يستمر بالنسبة لاسبانيا بل ولعدد من الدول الأوروبية مصدراً للخطر بحكم ارتفاع التطرف في صفوف الجالية المغربية ووجود مقاتلين مع العراق وسوريا وليبيا ثم تورط المتطرفين المغاربة في أغلب الاعتداءات التي شهدتها دول أوروبية وعلى رأسها باريس وبروكسيل. وفي الوقت ذاته، أكثر المتطرفين المعتقلين في اسبانيا هم من جنسية مغربية وأخرهم تفكيك خلية متطرفة الثلاثة من الأسبوع الماضي. كما أن المغرب فكك عشرات الخلايا الإرهابية في مجموع خريطة الوطن كانت تستهدف أماكن رئيسية وأخرى ثانوية. ويبقى التساؤل العريض هو حديث هذا المسؤول الأمني عن تسلسل منتهى مقاتل منطرف من سوريا والعراق إلى المغرب أخيراً، إلى مستوى تخوف سلطات مدريد الأمنية من تهديدهم الأمني القومي

الاسبانية المكلفة بحماربة الإرهاب، فقد أعاد من سوريا والعراق قرابة 200 مقاتل متطرف بعدما كانوا تحت أوامر تنظيم الدولة الإسلامية، ويشكل هؤلاء المقاتلون مصدر قلق كبير بسبب الروابط التي لهم في سبتة ومليلية والأندلس».

مدير ديوان الرئاسة الجزائرية، أمس الخميس، الفيلسوف والكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي، بـ «السعي لضرب وحدة الجزائر». عن طريق حركة انفصالية بعد تدمير ليبيا، وكان أويحيى يتحدث تلميحاً أنه عدو الرئيس، وظل لأشهر طويلة يردد على مسامع مقربيه أن نهاية أويحيى دانت، وأنه سيتم التخلص منه بمجرد تمرير مشروع التعديل الدستوري، وها هو المشروع مرر في شهر شباط/فبراير الماضي، والعاصفة شارت وهذات وعرف أويحيى الطريق الذي دخل المنافسة ضد أويحيى منذ أشهر مدعوم من جهات خارج الحزب، لكن يبدو أن أحمد أويحيى عرف كيف ينقد نفسه قبل المؤتمر بفترة وجيزة، وحضر إلى الافتتاح وهو يعلم أن السلطة قررت الإبقاء عليه على رأس الحزب وعلى رأس ديوان مدير الرئيس، وهو يعلم أن هذه الأحزاب ما هي إلا أجهزة وأدوات حكم في يد السلطة، الأمر الذي

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعتقد اسبانيا أن تعرضها لعمليات إرهابية على شاكلة باريس أو بروكسيل سيكون أهون من تعرض أمن المغرب إلى حالة من اللااستقرار قد يكون وبالاً عليها، هذا هو التصور الذي يسود وسط الأجهزة الاستخباراتية والأمنية والسياسية في هذا البلد الأوروبي بل ويسود في عدد من دول أوروبا.

في هذا الصدد، نقلت منذ أيام جريدة «آ بي سي» المحافظة الفرنسية بمصادرها الأمنية تصريحات عن مسؤول أمني لم يكشف عن هويته قوله أن خطر الحركات الجهادية ضد الأمن القومي الإسباني لا يوجد داخل حدود اسبانيا بل يوجد خارج الحدود، وبالضبط في المغرب.» ويتابع موضحاً: «بحسب مطبوعات الأجهزة

### بسبب استحالة تنظيم استفتاء في الصحراء وإصرار المغرب على مقترح «الحكم الذاتي»

## محللون سياسيون: لا يوجد دور حقيقي لبعثة «مينورسو» في إقليم الصحراء

الرباط - من خالد مجدوب: رأى محللون سياسيون مغاربة، أنه لا يوجد دور حقيقي لبعثة الأمم المتحدة في إقليم الصحراء (مينورسو)، بسبب استحالة تنظيم استفتاء في الإقليم، بعد رفض الملكة المغربية المتكرر لذلك، وإصرارها على مقترح «الحكم الذاتي»، مشددين على ضرورة التسريع في رسم خارطة طريق واضحة، ووضع جدول زمني لحل قضية الصحراء.

ورأى المحللون في أحدث مئة منظمة أن بعض القوى الكبرى لا تريد الوصول إلى حل سريع لقضية الصحراء، لأن ذلك سيحول المغرب دوراً أكثر فعالية في المنطقة، ويعزز موقعها في محيطها «الجيوستراتيجي».

وقال عبد الفتاح الفتاحي، الباحث المغربي في شؤون الصحراء والساحل (الأوربي)، إن «من الضروري تغيير مهام مينورسو، والتسريع في وضع خارطة طريق واضحة لحل قضية الصحراء».

وأضاف، أن «المغرب تريد إعادة النظر في مهام هذه البعثة الأممية، خصوصاً أن الكون السياسي لها لم يعد يقوم بوظيفة الحقيقية، والمتعلقة بتحري الهيئة التفاوضية والإشراف على تنظيم الاستفتاء».

وتابع: «هناك الآن موقفاً بخصوص بعثة (مينورسو) الأول يتحدث عن توسيع صلاحياتها، وهو طرح يبتناه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والثاني تتبناه المغرب، ويتعلق بتقليص الصلاحيات».

وأشار، إلى أن مجموعة دول «أصدقاء الصحراء» (تضم فرنسا، وإسبانيا، وروسيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية) تحاول إيجاد موقف وسط بين الموقفين، واصفاً ذلك بأنه «أمر صعب».

من جانبه، رأى سعيد الصديقي، استاذ العلاقات الدولية بجامعة العين في الإمارات، أن «بعض القوى الكبرى لا تريد حلاً لقضية الصحراء من شأنه أن يعزز موقع المغرب في محيطها الجيوستراتيجي، ما سيجعلها من دون شك فاعلاً محورياً».

وقال: «الوضع الراهن سيستمر لأمد بعيد ما لم تتغير جذرياً بنية النظام الإقليمي المغربي المطبوع بالتوجس والخوف المتبادلين بين كل من دولتي الجزائر والمغرب»، ودعا، إلى أن تنصب الجهود السياسية على تغيير النظام الإقليمي أولاً، باعتبار قضية الصحراء هي مجرد انعكاس لهذا النظام وليست سبباً له.

وفي السياق، قال محمد العمري بوخيزة، استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في كلية الحقوق بمدينة طنجة (شمال المغرب)، إن «من الضروري تغيير أنوار (مينورسو)، فالتقرير السياسي لتعويق الأمم المتحدة، أكدت استحالة إجراء الاستفتاء، وبالتالي فإن الكون السياسي للبعثة لم يعد له دور في الصحراء».

ومضى قائلاً، إن «وقف إطلاق النار لا يزال قائماً، والملكة المغربية لم تقم بالمسار بدور (مينورسو) بهذا الجانب».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون»، قد زار مخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر، مطلع آذار/مارس الماضي، وأكد أنه لن يدرخ جيداً للمساعدة في تحقيق تقدم للتوصل إلى حل لقضية الصحراء، واصفاً وجود المغرب بـ«الإحتلال»، ما أثار حفيظة الرباط التي ردت على تصريحاته، بتقليص جزء كبير من الكون المدني وخاصة الشق السياسي من بعثة «مينورسو»، وسحب إسهاماته المالية للتغطية المخصصة للبعثة الأممية.

ولفت إلى أن البعثة الأممية، يمكن أن تكون لها صلاحيات مثل الإشراف على المفاوضات المتعلقة بتنفيذ مقترح الحكم الذاتي في الصحراء، خصوصاً أن القوى الكبرى اعتبرت أن هذا المشروع جيد، وقائم على المصداقية.

### المعارضة ترد على الرئيس بمهرجان سياسي كبير اليوم

## التجاذب السياسي يشتد بعد انتقاد الرئيس للمعارضة ووصفها بـ«أعداء الوطن»



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ازداد التجاذب السياسي في موريتانيا، الذي لم يبدأ منذ 2008 بين الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز ومعارضيه، سخوة بعد أن وجه الرئيس انتقادات شديدة للمعارضة ووصفها بأنها «مجموعة من أعداء الوطن»، بيان زعماءها هم من أسفدوا البلد خلال حكمهم له في السنوات الماضية.

فقد قررت المعارضة الخروج اليوم في مهرجان سياسي كبير للرد على مضماني الخطاب الذي ألقاه الرئيس الموريتاني والذي انتقد فيه تعاملها معه وأعلن فيه عن حوار سياسي سينظم خلال أربعة أسابيع من خضر، وعن تعديل للدستور يلغي غرفة مجلس الشيوخ ويستبدلها بمجالس إقليمية.

ومع أن المعارضة فعلت الرد على الرئيس عبر مهرجان مماثل لمهرجانه ببل الرد عليه ببيان، فقد أكد محمد جميل منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والقيادي البارز في منتدى المعارضة في رده على أسئلة برنامج، في «الصميم» التلفزيوني «أن المعارضة تعتقد عدم إمكان إجراء أي حوار أو تعديل في الدستور قبل التوصل لحالة من الوفاق والإجماع الوطني».

وتبته ولد منصور لما سماه «تناقضات وردت في خطاب الرئيس المثير للجدل منها دعوته للمعارضة للمشاركة في الحوار المنتظر، وعدم احترامه لها في ثانيا خطابها».

وكان الرئيس الموريتاني في هر الساحة السياسية الموريتانية بإعلانه الأتلاء الماضي عن إجراء حوار بين حضر للتوصل لمفاوضات سياسية وذلك في ظل إيلاف المعارضة الجادة لأي اتصال مع الحكومة قبل الاعتذار عن تصريحات وزير العدل والمالية التي تعتبرها مسا بقدمسية الدستور، ومنها تأكيده التوجه نحو تعديل الدستور الموريتاني لإلغاء مجلس الشيوخ رغم معرفته بأن المعارضة الجادة لن تقبل ذلك قبل إجراء حوار وطني جاد وشامل.

وفيما أكد الرئيس أن حكومته وفرت للمعارضة جميع ما طلبته من دون أن تتوجه للحوار، تؤكد المعارضة أنها تنتظر رداً مكتوباً على وثيقتها التي سلمتها للسلطة قبل أشهر ليكون ذلك الرد ضماناً للحوار وتطبيق مخرجاته.

ولعل أهم ما تؤكد التغيرات الأخيرة هو أن حالة التنازع بين النظام والمعارضة في موريتانيا اشتدت عما كانت عليه وأصبح حلها أصعب مما كان، بل وقد وصلت للاعتراف من طرف المعارضة بالاعتراف بهذا واختلاف تقييمات الفريقين الموالي والمعارض لخطاب الرئيس الموريتاني حيث امتدحه المؤيدون وهاجمه المعارضون وسخر منه المدونون.

وقد تمّ حزب الاتصا الحاكم خطاب الرئيس، مشيداً في بيان وزعه يوم الجمعة الرئيس المؤسس التعبير عنه من التزام ثابت بترسيخ الديمقراطية وحرية التعبير ووصون المكتسبات، وخاصة التوجه الجديد نحو تعزيز الديمقراطية من خلال إلغاء مجلس الشيوخ

تحديد السقف الزمني لإطلاق الحوار فلم يكن دقيقاً كعادته (ثلاثة أسابيع...أو أربعة)، وأقصى نفسه مسبقاً من الأهلية للمشاركة في الحوار المرتقب حين حصر شروط تلك الأهلية في ثلاثة: الثقافة، السياسية والإهتمام بشؤون البلد، ودعا كل أطراف المعارضة إلى حوار وقال إن الباب مسدود أمامها، ونهى عن خلق أتى مثله ولا زال يابته: «قال إن المعارضة لا ينبغيها التحسين، بينما الشعب الأخيرة ويحل ثانياً بعده في ترتيب؟»

في انتخابات الرئاسة الأخيرة (التي استحق أن تقودنا، ولك الحق في أن نتحدث تم «تحسينه» من انقلابي متمرر على الشرعية إلى «مالك» للشرعية».

وتابع ولد سيدي عبد الله سخرته من خطاب الرئيس قائلاً: «نفي المتحدث وجود أي سجين سياسي: فهل أدخل ببرنامج (زعيم حركة مكافحة الرق) السنن بجته الإنتماء لداعش، أو بيع الخدرات؟ أو تشكيل عصابة للسلطو على المنازل؟ ألم يبني له حزب المتحدث أفضل الظروف لينافسه في انتخابات الرئاسة الأخيرة ويحل ثانياً بعده في ترتيب؟ وهل تم اعتقال الشباب من حركتي «ماني شاري غازوال» و«25 فبراير» في النعمة بتهمة الإنتماء إلى جماعة (بوكو حرام»؟

وقال: «نفي المتحدث قيام نظامه بحرب بالوكالة في جمهورية مالي واتهم المعارضة بالإرتماء في احضان فرنسا: يعرف المتحدث في قرارة نفسه أن فرنسا قد استغنت عن دوره في شبه المنطقة وأمست- مع بعض حلفائها- زمام المبادرة على الأرض (عندما كان المتحدث يحضّر بعض موانئه تحت لشمس النعمة كان وزيراً خارجيتي فرنسا وألمانيا يجتمعان مع الرئيس النيجيري في نيامي بعد أن اجتمعا في باماكو مع الرئيس المالي وزار ليبيا قبل ذلك، في رسالة واضحة أريكت حسابات المتحدث لجأه كلامه خارجاً عن سياق اللباقة الدبلوماسية)».

ولخص الكاتب إلى «أن خطاب النعمة الحسابي كان تفكيراً بصوت عال في مازق ليست حسابهاته مضمونة النتائج، والمتحدث لا يجب حسابات لا توضع في الجيب، والتعير للكاتب، وفي تعليق آخر خاطب الكاتب الصحافي حبيب الله ولد أحمد الرئيس محمد ولد عبد العزيز بلهجة ساخرة «أنت الذي نستحق أن يكوننا، ونحن من نستحق أنت أن تقودنا، سيدي خذ مأمورية ثالثة، وهذه توقعاتنا وبصماتنا، وإن عشنا إلى ما بعد مأموريك الثالثة، فخذ رابعة وخامسة».

وأضاف: «لأنك تستحقنا، فعواً لأنك تستحقنا، فابق على رؤوسنا وظهورنا الحنية احتياجاً وفقراً، وتعاسة وانسداد أفق، أميراً، أو حتى ملكاً، فمن نحن حتى نرفع أصواتنا فوق صوتك ف «الشمع الأحمر» ولك الحق في مالكهم، يا صاحب الفخامة... وتابع ولد أحمد سخرته قائلاً: «إننا إكراماً لك ولكي تستمر في قيادتنا قطيعاً ثانياً- سنضع أنات المرضي، وأهات الكلوين، وحشرجات الموتى، على الصامت، وسيظل حلمنا بوطن عادل حنون دافئ مغلقاً بـ «الشمع الأحمر» ولك الحق سيدي في أن تتبع الوطن والحلم والشمع الأحمر!!! سيدي، لأننا نحبك خذك مأمورية ثالثة، فهي أقل ما تستحقه علينا، وما نستحقه على أنفسنا الأمانة بالسوء».



## دعا إلى تبني رؤية مغربية مشتركة ضد الإرهاب ومعالجة أسباب إنتشاره في المنطقة

# مؤتمر وزراء خارجية دول «اتحاد المغرب العربي» يجدد رفضه «لأي تدخل عسكري في ليبيا»

واحتضنت تونس أمس أعمال الدورة الـ34 للمجلس، بمشاركة كل من من وزير الخارجية التونسي خميس الجيهناوي، ومفوض المجلس الرئاسي الليبي ورئيس هذه الدورة محمد الطاهر سسيالة، والأمين العام للاتحاد المغربي الحبيب بن يحيى والوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية والتعاون، المكلفة بالشؤون المغربية والإفريقية والموريتانيين في الخارج، خديجة أمبارك فال، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية والتعاون المغربي مباركة بوعيدة والمغربية والأفريقية والجامعة العربية الجزائري عبد القادر مساهل. كما أعلن البيان الختامي عن تكليف وزير الخارجية السابق الطيب الكوش بخطة الأمين العام لاتحاد المغرب العربي خلفاً للدبلوماسي التونسي الحبيب بن يحيى.



جانب من اجتماع مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في تونس

وخلال المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي في ليبيا عام 2011، حدث انقسام سياسي في ليبيا تمثل في وجود حكومتين وبرلمانين وجيشين يعملون في البلاد في آن واحد، إذ كانت تعمل في طرابلس «حكومة الإنقاذ الوطني» والمؤتمر الوطني العام، (بمناخة برلمان) ولهما جيش انشقق عنهما، بينما كان يعمل في الشرق «الحكومة المؤقتة» في مدينة البيضاء ومجلس النواب، في مدينة طبرق، ولهما جيش آخر انشقق عنها.

الجزائري، عبد القادر مساهل، إنه «على الرغم من مرور 27 سنة على تأسيس الاتحاد المغربي فإن حصيلة عملنا المشترك تبقى متواضعة ولم ترق لمستوى شعوبنا وتطلعاتها».

والتطرف والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة في المنطقة. وفي سياق متصل، وفي كلمة بالمناسبة نفسها، قال وزير الشؤون المغربية والأفريقية والجامعة العربية

من جانبه، شدّد مفوض المجلس الرئاسي الليبي ورئيس دورة وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي، محمد الطاهر سسيالة على «العسل من أجل تنفيذ إستراتيجية أمنية وقائية من أجل مكافحة الإرهاب

تونس – الاناضول: جدّد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، أمس الخميس، «رفضه لأي تدخل عسكري في ليبيا»، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على سيادة وتراب البلاد، ووحدتها وتلاحم نسيجها الاجتماعي».

جاء ذلك في بيان ختامي صدر، عقب انعقاد مجلس وزراء خارجية الاتحاد، في دورته الـ34 في العاصمة التونسية تونس.

وتابع البيان بالتشديد على «ضرورة تحمل المجموعة الدولية، مسؤوليتها في دعم حكومة الوفاق الوطني، باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة للشعب، ومساعدتها على رفع معاناة الناس، وتمكينهم من مقومات الأمن والاستقرار اللذين يعتبران جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار دول الاتحاد والمنطقة عموماً».

وفي السياق ذاته دعا البيان، «مجلس النواب الليبي لاستكمال الاستحقاقات الواردة باعتباره الجسم التشريعي الوحيد حتى يتسنى للمؤسسات الليبية مباشرة مهامها في إدارة شؤون البلاد واستتباب الأمن».

من جهة أخرى أكد مفوض المجلس الرئاسي الليبي، رئيس الدورة الـ34 للمجلس، محمد الطاهر سسيالة، أنه «تم خلال هذه الدورة اقتراح تنظيم جلسة تشاورية للتفكير في آفاق الاتحاد من أجل تحقيق التقارب مع أبناء الشعب المغربي (لم يحدد موعد بعد)»، وذلك في كلمة له خلال الاجتماع.

ودعا وزير الخارجية التونسي خميس الجيهناوي إلى «بلورة مقاربة أمنية مغربية مشتركة ومتعددة الأبعاد لمقاومة الإرهاب ومعالجة أسباب انتشاره في المنطقة». كما أكد الجيهناوي خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ34 لمجلس وزراء خارجية الاتحاد المغربي المتعقد في تونس «موقف تونس الراض للتدخل العسكري في ليبيا، داعياً المجموعة الدولية إلى تحمل مسؤولياتها في دعم حكومة الوفاق الليبية ومساعدتها على وضع حد لعاناة الشعب الليبي وتمكينه من مقومات الأمن والاستقرار الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار دول الاتحاد المغربي والمنطقة عموماً».

## بعدهما أشرف على إدراج شركة لقيادي في «النداء» في البورصة تونس: صورة لرئيس الحكومة تثير استنكار أحزاب المعارضة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عمليات إدراج بالبورصة، وبحسب معلوماتي، لم يحضر السيد رئيس الحكومة أيًا منها! ونفس الشيء بالنسبة لوزير المالية؛ بل عندما استدعته شركة من الشركات المدرجة سابقاً اعترضت وطلب عدم إجرائه». وأضاف: «اليوم تهبط الطامة والعامّة» بمناسبة إدراج شركة رجل الأعمال ونائب نداء تونس الذي تبلغ نسبة حضوره في البرلمان «الدنيا بالوجه... وبالحمالة». يُذكر أن منظمة «البوصلة» المتخصصة بمراقبة العمل البرلماني أصدرت قبل أشهر تقريراً حول حضور النواب اجتماعات الجمان البرلمانية، حيث أكدت أن النائب رضا شرف الدين (رئيس نادي النجم الرياضي الساحلي) هو الأقل حضوراً بنسبة «صفر في المئة»، فيما أشارت إلى أن النائبة عن النهضة كلثوم بدر الدين هي الأكثر حضوراً بنسبة مئة في المئة.

الحكومة يعطي إشارة انطلاق التداول على أسهم شركة مخابر «يونيماد» المختصة في الصناعات الصيدلانية في بورصة تونس للأوراق المالية». وعلق القيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكلاوي على الصورة بقوله: «ليس هناك أي معنى، باستثناء الزبونية ونفوذ اللوبيات والمصالح، لكي يتحول رئيس الحكومة ووزير ماليته خصيصاً بمناسبة تسجيل شركة قيادي في حزب السيسى في البورصة»، مضيفاً: «بالمناسبة هل سيكون هناك لهذا النائب حتى يضع دقائق أداء مهامه في البرلمان حيث نسبة حضوره تقترب من الصفر في المئة، وطبعاً يتقاضى أجره بلا أي مشكل؟». وكتب النائب عن حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوبوني «عندنا يتداخل السياسي مع الحزبي مع المالي: في عهد الحبيب الصيد وقعت تقريباً خمس

أثارت صورة لرئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد خلال إشرافه على إدراج إحدى شركات الأدوية التي يمتلكها قيادي في «نداء تونس» في البورصة، انتقاداً كبيراً من قبل بعض أحزاب المعارضة. وكانت الحكومة التونسية نشرت الأربعة على صفحاتها في موقع «فيسبوك» خبراً يشير إلى إشراف الصيد على إدراج شركة مخابر «يونيماد» المختصة في الصناعات الصيدلانية في بورصة تونس للأوراق المالية. ونشرت الصفحة عدداً من الصور تجمع إحداهما الصيد مع رئيس الشركة رضا شرف الدين (القيادي في حزب نداء تونس) ووزير المالية سليم شاكر، مرفقة بتعليق «رئيس

## ناقلة تغادر شرق ليبيا من دون تحميل النفط وسط خلاف مع طرابلس وإنتاج ليبيا النفطي قد يتقلص خلال أيام إذا استمر نزاع مرسى «الحريقة»

## القيادة العامة للجيش الليبي تؤكد التقدم باتجاه سرت لتحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»

تونس – رويترز: غادرت ناقلة ممتلئة من التحميل مؤسسة نفطية موزية أسستها الحكومة التي مقرها شرق ليبيا ميناء مرسى الحريقة في شرق البلاد اليوم الجمعة بعد أن حذر مسؤول نفطي في طرابلس من أن منع تحميل من الميناء قد يخفف الإنتاج 120 ألف برميل يوميا. فيما يتوقع انخفاض إنتاج النفط إذا استمر نزاع مرسى الحريقة بين فصائل الشرق والغرب الليبي، وقال مسؤول في قطاع الموانئ إن الناقلة «سي تتناقص» التي كان من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط لصالح المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء باختيارها. وينذر الخلاف في الحريقة الذي باتسي في إطار صراع سياسي أوسع بين الفصائل في شرق ليبيا وغربها بتقلص إنتاج البلاد على نحو أكبر بعد انخفاضه إلى أقل من ربع ذروته المسجلة في 2011 والبالغة 1.6 مليون برميل يوميا.

التي تتمتع بالشرعية. وقال ناجي السبيعي رئيس المؤسسة الكائنة في بنغازي الأربعة إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل «سي تتناقص» لأسباب إجرائية، وقال الليبي «رويتزر»: «لا خطة لإغلاق الميناء» الإيرادات للبحرين، تطلب فقط الحصول على وثائق أي شحنة مقدما، وإلا فلن يسمح لها بالتحميل، ما زلنا نحترم كل العقود».

خطط طموحة لإنعاش الإنتاج لكنها مهددة مع استمرار الصراع السياسي والهجمات المتكررة لسلحي تنظيم الدولة الإسلامية على مراقب نفطية في الشرق. وكانت مؤسسة النفط الموزية التي تتخذ من بنغازي مقراً أمرت عمال الميناء بعدم تحميل «سي تتناقص» بعد أن أدرجت الأمم المتحدة أولى شحنات النفط التي حاولت مؤسسة الشرق تصديرها على القائمة السوداء وأعدت الناقلة التي كانت تحمل الشحنة لتفريغ حمولتها في غرب ليبيا. وتحذر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس ومؤيدوها في الغرب من أن الجهود التي تبذلها المؤسسة الموزية لبيع النفط بشكل مستقل تهدد بإدخال البلاد في أزمة عمق. لكن السياسيين في شرق البلاد الذين لم يوافقوا بعد على حكومة الوفاق الوطني التي تحظى بدعم الأمم المتحدة وتحاول ترسيخ حضورها في العاصمة بنغازي هي أن المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي هي

إتمام عمليات التحميل في ميناء مرسى الحريقة، وقال المسؤول إن طاقّة التخزين المتبقية في الميناء محدودة وإن الصهاريج تملئ بشكل سريع. وفي ظل عدم وجود ناقلات لتحميل الخام من الميناء ستضطر ليبيا إلى تقليص إنتاجها من النفط بنحو 1.6 ألف برميل يوميا. وينتج ليبيا البعض في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالفعل ما يقل عن ربع الكمية التي كانت تنتجها في 2011 والتي بلغت 1.6 مليون برميل يوميا في وقتها. وقال المسؤول إن المفاوضات جارية لحل نزاع بين الفصائل الليبية في شرق البلاد وغربها والذي حال دون قيام إحدى ناقلات شركة جالينكور عملاق تجارة النفط بالتحميل في ميناء الحريقة. وكان من المقرر أن تأخذ الناقلة «سي تتناقص» شحنة قدرها 600 ألف برميل خلال الفترة من 26 إلى 28 أبريل في ليبيا. وتظهر بيانات استمر إنتاج النفط في شرق ليبيا على مستوى البلاد، وفي سياق متصل قال مسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة الليبية طرابلس اليوم الخميس إن بلاده قد تضطر إلى تقليص إنتاجها من الخام في غضون أيام إذا استمرت مواجهة لدى الفصائل الموجودة في شرق وغرب ليبيا تحول دون

التي تتمتع بالشرعية. وقال ناجي السبيعي رئيس المؤسسة الكائنة في بنغازي الأربعة إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل «سي تتناقص» لأسباب إجرائية، وقال الليبي «رويتزر»: «لا خطة لإغلاق الميناء» الإيرادات للبحرين، تطلب فقط الحصول على وثائق أي شحنة مقدما، وإلا فلن يسمح لها بالتحميل، ما زلنا نحترم كل العقود».

## سيكون رهاناً مكلفاً لأنه سيشتعل الصراع مع الفصائل المسلحة في الغرب ويهدد البلاد شرق ليبيا يختبر قوته بمحاولة تصدير شحنات نفط وإرسال قوات

## القيادة العامة للجيش الليبي تؤكد التقدم باتجاه سرت لتحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»

شباط / فبراير وهو ما زاد شعبية حفتر وشجع حلفاءه السياسيين. ويقول سكان عداوا إلى منازلهم في مناطق من بنغازي استعادت الجيش السيطرة عليها إن الفضل يرجع إلى حفتر والجيش الوطني الليبي، ويقدم البائعون في المتاجر الطعام والسجائر مجاناً للجند ويلتقط الأطفال الصور مع أفراد الجيش بزيم الرسمى. وقال محمد الجراح الباحث في المجلس الأطلسي المقيم في شرق ليبيا إنه لا توجد بلدة أو قبيلة بارزة أو سياسي مهم في الشرق «أيد علنا وبوقه»، حكومة الوحدة أو الاتفاق الذي تم تشكيلها بموجبه. وأضاف أن الشرق في انتظار «اتفاق مختلف... اتفاق أفضل يعكس قوته والنقد الذي يحزده»، وبعد نجاحه في بنغازي قال الجيش الوطني الليبي إنه يستعد للتقدم من الشرق صوب سرت بينما أفادت تقارير بأن كتائب من مصراتة تستعد للتقدم من الغرب. وقال شهود عيان لـ «رويترز» إن أكثر من 100 مركبة تابعة للجيش الوطني الليبي تحتشد،

وفي الشهر الماضي حاولت شركة نفط جديدة أنشأتها حكومة شرق ليبيا شحن أول صادراتها من النفط من دون إذن من طرابلس، وردت الأمم المتحدة بإدراج الناقلة التي تحمل 650 ألف برميل من النفط الخام على قائمة سوداء. ومنعت حكومة الشرق الثلاثة ناقلة من التحميل لصالح المؤسسة الوطنية للنفط ومقرها طرابلس وهي خطوة تعرض الإنتاج في الحقول الشرقية للخطر. ونجحت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس في أن تستثمر هذه الصناعة منذ الانتفاضة في ليبيا عام 2011 ويتم تحويل الدخل من خلال البنك المركزي ومقره طرابلس لدفع الرواتب على مستوى البلاد. وقال دبلوماسي غربي: «إذا كان في وسعهم أن يظهر وأن يماكن الشرق بيع نفطه وتحقيق إيرادات خاصة به فإن هذه خطوة مضرّة جدا ستؤدي لتعزيز وجه النظر في الشرق بأنه قادر على التحرك بغيره».

القذافي التي أصبحت الآن في أيدي مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية، وترى القوى الغربية أن حكومة الوحدة هي أفضل أمل لديها لإنهاء الفوضى. وبدأت حكومة الوفاق الوطني ترسيخ وضعها تدريجياً في العاصمة منذ وصولها قبل شهر. لكنها فعلت ذلك بمساعدة فصائل مسلحة من مدينة مصراتة في غرب ليبيا كانت تدعم الإدارة السابقة في طرابلس وهو ما عمق شكوك أرباب الشرق في أنهم سيهشون. وأثار إعلان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أنه سيكون القائد لأي حملة موحدة على سرت ردود فعل غاضبة من الشرق حيث يحمل المتشدون بالفعل طموحات لإنشاء نظام اتحادي. وقال علي القطراني حليف جيش الشرق وهو واحد من اثنين علقا عضويتيهما بالمجلس إن الدولة تواجه مؤامرات داخلية وخارجية لتدمير الجيش ودعم الفصائل في طرابلس، وقررت مجلس النواب وهو برلمان الشرق أكثر من 95 في التصويت للموافقة على حكومة الوحدة بعد أن منع الرافضون محاولات للاقتراع.

وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات من الشاحنات العسكرية الصغيرة على الطريق الواقع إلى الجنوب من مصراتة. ودفع هذا المجلس الرئاسي إلى التحذير من أن غياب التنسيق يمكن أن يسبب صراعا جديدا بين القوتين المتنافستين وهو ما سيصب في مصلحة الدولة الإسلامية. وقال مسؤولون الثلاثاء الماضي إنه كانت هناك مناوشات إعلانية بين الجيش الوطني الليبي وجماعات مرتبطة بمصراتة على مسافة نحو 300 كيلومتر إلى الجنوب من سرت. وقال أبو بكر بويرة عضو برلمان الشرق إن الجماعات السياسية تحاول إنقاذ اتفاق شامل لكن الوضع مضطرب تماما. ومضى يقول إن الناس في الشرق يحاولون الرد فهم يتسحرون بأن هذه العملية السياسية تعرضهم للخطر.

وأضاف أن الجميع متفقون على أن ليبيا بحاجة إلى حكومة واحدة لكن هناك خلافا في شأن كيفية تنفيذ ذلك.

تبادل الاتهامات بين وفدي المحادثات في الكويت بشأن عرقلتها

## سكان محليون: مسلحو «القاعدة» يغادرون المقار الحكومية في زنجبار اليمنية

في تعز ورفع الحصار وفقا لتفاهات الامس وبيان المبعوث وكان الرد عنصريا. والطلب موقف واضح من المبعوث.. وأضاف الخلفاء في أن «المليشيات تعتقد انها ستهرب من التزاماتها بالسلام (..) فلما حوصروا بالسياسة هربوا إلى ما يجيدونه وهو القتل».

لكن المتحدث باسم التمرد محمد عبد السلام حمل الحكومة مسؤولية استمرار المعارك.

وكتب في تغريدة على تويتر ان «قوات العدوان تعرقل المشاورات السياسية في الكويت (...) عبر إشارة ذرائع مخلوطة بالتوازي مع تصعيد خطير» على عدد من الجهات بينها تعز، وتهدف المفاوضات الصعبة إلى إنهاء النزاع الذي أسفر خلال أكثر من سبعة عن نحو 6400 قتيل، وأكثر من 30 الف جريح بالإضافة إلى 2, 8 مليون نزاح في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، وفقا لتقديرات الامم المتحدة.

وفي 21 أبريل/نيسان انصرم، بدأت مشاورات السلام اليمنية في الكويت متاخرة عن مواعدها الأصلي بة أيام، قبل أن يعلن وفد الحكومة تطبيق مشاركته فيها؛ احتجاجا على اقتحام قوات تابعة للحوثيين معسكر «لواء العمالة»، التابع للجيش اليمني في محافظة عمران، شمال صنعاء، فجر يوم الأحد الماضي.

ويعد وساطات إقليمية ودولية على مدار ثلاثة أيام، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يوم الأربعاء، استئناف هذه المشاورات، لافتا إلى أن طرفي المشاورات اتفقا على أن تعمل «لجنة التهدئة والتنسيق»، المتبقية عن «اتفاق وقف الأعمال القتالية»، على تصفي الأوضاع في معسكر «لواء العمالة»، وإعداد تقرير في غضون 72 ساعة عن أحداث الأيام الأخيرة، مع توصيات عملية يلتزم الأطراف بتنفيذها لمعالجة الأوضاع.

وتأتى اتهامات «عبيد السلام» للقوات الحكومية و«التحالف العربي» بعرقله مسار المشاورات، في وقت تشير فيه الأنباء الواردة من الكويت إلى حدوث تقدم ملحوظ في مسار هذه المشاورات خلال الساعات القليلة الماضية.

إذ أعلن المبعوث الأممي، فجر أمس الخميس، تسلمه من وفدي المشاورات أسماء أعضاء اللجان التي سيوكل لها مناقشة النقاط الخمس المستندة على القرار الدولي 2216،

والتي تمثل حلول أعمال هذه المشاورات.

وتنص النقاط الخمس بالترتيب على: انسحاب الحوثيين وقوات صالح من المدن التي سيطرت عليها منذ الربيع الأخير من العام 2014، وبينها العاصمة صنعاء، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، ولإسعاد مؤسسات الدولة، ومعالجة ملف التجنيد السياسي والتخطفين والأسرى، والبحث في خطوات استئناف العملية السياسية.



وصول أول طائرة ركاب يمنية إلى مطار عدن بعد إعادة افتتاحه أمس

صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن ما أسماها بـ«قوى العدوان ومن يعتقلهم» «تعرقل مسار المشاورات السياسية الجارية في الكويت بالكثير من العراقيل والتعطيل متعللين بالكثير من البررات الواهية». وقال إن «اللجان المحلية (التي انبثقت عن «اتفاق وقف الأعمال العدائية» الذي دخل حيز التنفيذ ليل 10/11 أبريل) نيسان الماضي بهدف مراقبة التزام الأطراف المتحاربة

بالاتفاق) ما زالت تسراوح مكانها؛ بسبب مفاطلة ممثلي المرتزقة (حسب وصفه)، الذين يرغبون باستمرار الحرب حتى لا تتضرر مصالحهم المادية والسياسية»، واختمت تدوينته بالقول: «تهيب بشعبنا اليمني وجيشه ولجانته الشعبية (يقصد العناصر الموالية لجماعته) بالرد على البقطة والحذر، أمام هذه التوايا السبئية التي باتت تتكشف ملامحها من تصعيد خطير على مختلف المستويات

والأصعدة».

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخالفي، رئيس الوفد الحكومي أن «البحري في تعز من قصف للمدنيين يؤكد اجرام جماعة الحوثي وصالح وسيكون له عواقب وخيمة على مسار السلام ما لم يلتزم المجتمع الدولي بتعهداته».

وإذ أن «وفد الحكومة تقدم بورة تفصيلية بالانسحاب

تتناقض مع تصريحات حكومية سابقة

## تصريحات كاورر عن وجود أكثر من إسلام تثير غضب مسلمي ألمانيا

كثير من المذاهب الفقهية وأضاف «ليس هناك بالتأكيد إسلام واحد».

من جهته استنكر المركز الإسلامي الأعلى في ألمانيا أقوال كاورر، مؤكداً أن مثل هذه الأقوال لا تخدم أهدا، وتعد اجترارا لسياسات سابقة عفا عليها الدهر.

وقال مسؤول شؤون الحوار في المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا أحمد عومير في لقاء مع «القدس العربي» أن التصريحات «تعتبر مسؤول شؤون الحوار في المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا أحمد عومير في هذا الحق، وتعامل به، وقال أن هذا الكلام «يعتبر قريبا من التصريحات التي أطلقها حزب البديل اليمني المتطرف»، والذي اعتبر أن الإسلام لا يعتبر جزء من ألمانيا

وأضاف مسؤول شؤون الحوار في المجلس الأعلى للمسلمين بأن تصريحات المستشارة وتصريحات الرئيس الألماني السابق أكدت على عكس هذا الكلام.

وكانت المستشارة الألمانية ميركل أبدت في كانون ثاان يناير من العام الماضي تصريحات الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف، التي ذكر فيها أن الإسلام

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تصريحات رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي فولكر كاورر بأن هناك «أكثر من إسلام»، وأن «المسلمين هم جزء من ألمانيا ولكن الإسلام ليس كذلك»، أثارت ردود فعل غاضبة بين المسلمين في ألمانيا والتي رأت فيه اجترارا لسياسات سابقة.

وكان كاورر الذي يرأس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي الئذي ترزعه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد أصدرت تصريحات تصريح لصحيفة «نويه أوستابوكر تسايتونج»، الألمانية الصادرة أمس الخميس حيث أكد أن المسلمين في ألمانيا البالغ عددهم نحو أربعة ملايين مسلم جزء من ألمانيا «بكل وضوح، ولكن الإسلام ليس كذلك.

وبرر ذلك بأن الإسلام لم يصيغ ألمانيا تاريخيا وثقافيا ولأن الإسلام شديد التنوع «..لأن به العديد من الطوائف ولكل طائفة

ينتتمي إلى ألمانيا، حيث أشارت جدلا داخل تحالفها المسيحي حينها. كما شاركت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسلمين في تناول مائدة افطار رمضان، العام الماضي وذلك لأول مرة منذ توليها منصب المستشارية، حيث دعت الألمان إلى تقدير متبادل للديانات في ألمانيا، مؤكداً أن الإسلام أصبح جزءا من الدولة الألمانية وهو ينتمي عن دون شك لها.

وأشارت ميركل في الحفل الذي حضره وقتها ممثلو طوائف دينية مختلفة إلى جرائم العنف التي ترتكب في جميع أنحاء العالم باسم الدين وقالت المستشارة «لاأسف تقترف العديد من الجرائم باسم الإسلام»، مؤكداً في المقابل أن أي إقصاء للمسلمين في ألمانيا أو أي استبعاد عام بهم غير مقبول. كما أن آيدن أوزغوز الألمانية من أصول تركية والتي شغلت منصب وزيرة الدولة لشؤون الهجرة والاندماج. أكدت مرارا لوسائل اعلام ألمانية مختلفة على أهمية الدفاع عن التنوع المجتمعي بتجاوز الحدود الدينية، وقالت في وقت سابق أن «لا يحص هو القول بأن المسلمين

ينتتمون إلى ألمانيا، بينما الإسلام لا ينتمي ..» وعلى الرغم من التصريحات الحكومية الأثاني السابق كريستيان فولف كانت حسنة عندما قال عبارة «الإسلام جزء من ألمانيا» ولكن هذه العبارة «لم تكن دقيقة»، وتابع: «لأن الإسلام الكثير من السمات التي لا يمكن قبولها أبدا في ألمانيا.. فالدين لا يعلو عندنا أبدا على الدولة».

إلا أن كاورر حذر من إقصاء المسلمين «على غرار ما يفعله الشعبويون اليمينيون في الوقت الحالي».

وأشار كاورر في هذا السياق إلى البرنامج الذي أقره حزب البديل من أجل ألمانيا مطلع الأسبوع الجاري والذي تضمن عبارات على غرار «الإسلام ليس جزءا من ألمانيا»، و«الثقافة الألمانية الأم بدلا من التعدد الثقافي» كما رفض الحزب في هذا البرنامج ارتداء المسلمات الحجاب في المدارس والنقاب والذبح على الطريقة الإسلامية».

تباين التوقعات بشأن من سيخلفه في رئاسة الوزراء والحزب

## رئيس الوزراء التركي يغادر الحكومة بعد وصول الخلافات مع أردوغان إلى طريق مسدود

بات يرى في نفسه زعيما فعليا له عقب تحقيق نتائج متقدمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وبعد سلسلة خلافات طول أشهر الماضية، جاء الإجراء الأقوى من أردوغان عندما أوغز إلى اللجنة المركزية التي سيطر عليها انصاره بسبب صلاحية تعيين رؤساء المحافظات والمناطق والبلديات من رئيس الحزب (داود أوغلو) وإيقاظها في يد اللجنة، وذلك عقب اتهامات لدواد أوغلو باختناج قرارات حامية في الحزب دون العودة إلى أوغلو وأقره المقربين منه.

صلاحيات الحكم في البلاد

منذ انتخابه رئيسا للبلاد، اعتبر أردوغان أن النظام الرئاسي مطبق فعليا ولا يحتاج سوى إجراء تعديلات دستورية متسلسحا بكونه أول رئيس منتخب مباشرة من الشعب بعد أن كان ينتخب من خلال البرلمان، ومارس صلاحيات سياسية وتنفيذية أوسع من أي رئيس سابق للبلاد.

في المقابل كان أمام داود أوغلو أم التسليم بأنه رئيس وزراء إداري يطبق ما يطلب منه من رئيس أردوغان أو محاولة إثبات قوته والحفاظة على سلطاتها الأساسية، وفي هذا الإطار دبت الكثير من الخلافات، وتصاعدت كلما حقق داود أوغلو إنجازات حكومية كانت تدفعه لتعزيز موقفه ومحاولة تعزيز سلطاته أمام طموحات أردوغان في الإشراف على كل شيء في البلاد.

فأردوغان الذي بات يتأرس بشكل متكرر اجتماعات الحكومة كل مفاصل نفوذ الجماعة في الدولة التركية، وهو ما لا يؤمن به داود أوغلو ويهده ويرى على طريقته ويات يرى في نفسه قائدا وليس مجرد مديرا للحكومة، كما أن أردوغان أصبح يرى في دبلوماسية داود أوغلو إستراتيجية غير مناسبة في إدارة البلاد في مرحلة حساسة تمر فيها المنطقة بشكل عام. ومؤخرا خرجت العديد من التصريحات والتشرييات عن وزراء في الحكومة وقيادات في الحزب الحاكم (إلى السيارة الواحدة لا يمكن أن تسير بقائدين».

الخلاف حول الدستور والنظام الرئاسي

تصاعد الخلاف بين الزعيمين على خلفية البدء في النقاشات الداخلية من أجل كتابة دستور جديد للبلاد يسعى من خلال أردوغان إلى تغيير نظام الحكم إلى رئاسي حين أجل تعزيز سلطاته، وهو ما يرى فيه أردوغان خطوة مهمة على طريق بناء ما يسميه «تركيا الجديدة».

لكن داود أوغلو لم يبد الحماس الكافي تجاه طموحات أردوغان هذه، ويقول محللون أترك من غير العقول أن داود

## ضابط أمريكي يرفع دعوى قضائية ضد أوباما بتهمة شن «حرب غير قانونية» ضد تنظيم «الدولة»

المنوحة لفراد الجيش في التفويض بينما أعرب الكثير من الديمقراطيين عن قلقهم من أن القانون لا يقيّد الصلاحيات بما فيه الكفاية.

وقال أوباما بأن لديه سلطة لحاربة تنظيم «الدولة» مستمدا من تفويض عام 2001 وذلك في حالة عدم وجود ترخيص جديد كما استشهدت الادارة، أيضا، بتفويض عام 2002 لحرب العراق.

وتصاعد الحديث عن هذه القضية في الأسابيع الأخيرة بعد اعلان أوباما ووزارة الدفاع نشر 217 جنديا إلى العراق (2014 إلى سوريا كما جاءت الدعوى بعد مقتل رجل ثالث أثناء مهام قتالية للجيش الأمريكي في الحرب ضد الجماعة المتطرفة.

وقالت السناتور باربرا لسي تعقبيا على الدعوى أن الكونغرس يفتقر للسلطة لمنافضة هذا الحرب كما طالبت مجددا الكونغرس بمناقشة إجراء جديد لاستعمال القوة.

وتعتمد الدعوى على قرار سلطات الحرب التي لم أقره بعد حرب فيتنام وهو يفيد بأن على الرئيس الحصول على تفويض من الكونغرس في موعد أقصاه 60 يوما إذا قام بإرسال قوات قتالية، وإذا لم يحصل على تفويض فان عليه سحب القوات خلال 30 يوما.

ولم يحصل أوباما على موافقة الكونغرس للقيام بحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الستين يوما ولكن، أيضا، وفقا لوثائق الدعوى، لم يضع حدا للحرب وبالتالي فإن الحرب غير قانونية.

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه :

جدال ضابط أمريكي في دعوى قضائية رفعها ضد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن التفويض الممنوح للرئيس السابق جورج بوش بشن حرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يمنح الحق لأوباما السلطة لحاربة التنظيم.

ورفع الدعوى ضابط مخبرات يدعى الكاين مايلر سميت، وهو يتبعز حاليا في قاعدة في الكويت، وقد أعلن الكاين موافقته على مكافحة التنظيم ولكنه يعتقد كما جاء في ملف القضية بأنه يجري تنفيذها بشكل غير قانوني على الكونغرس على وجه التحديد لم يمنحه الأذن بالقيام بذلك.

وقال: «كيف يمكنني الحفاظ على شرف اليمن حينما أخوض في حرب لم يوافق عليها الكونغرس بطريقة لا يسمح بها الدستور حتى لو كانت هذه الحرب «جيدة» ولتكريم حلف اليمن، اطلب من المحكمة إعلام الرئيس بأنه يجب الحصول على السلطة للحصول على تفويض». وسعى أوباما للتحصن على من تفويض استخدام القوة العسكرية ولكن الكونغرس تردد في تناول مشروع القانون بسبب اعتقاد الجمهوريين بضيق الصلاحيات

العمال الكردستاني، لكن أوساط تركية قالت إن داود أوغلو فضل التمثل في هذه الخطوة خشية أن تؤدي إلى خلق مزيد من العنف في البلاد، حيث قتل الآلاف من المسلمين والمثان من المدنيين ورجال الأمن في الاشتباكات التصاعدة منذ أشهر بين الدولة والمتمردين الأكراد.

وزاد غضب أردوغان على داود أوغلو عندما أعلن الأخير عن رغبتة في عودة التسامح السلمية والمفاوض مع المتمردين الأكراد، وهو ما يرفضه أردوغان منذ إنهار وقف إطلاق النار العام الماضي.

التعامل مع الغرب

سعى رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو خلال 20 شهرا من حكمه إلى تعزيز العلاقات مع الغرب بشكل عام والاتحاد الأوروبي بشكل خاص من خلال سياسة دبلوماسية ناعمة أثمرت خلال الأيام الأخيرة عن تقديم المفوضية الأوروبية توصية برفع تأشيرة الدخول عن المواطنين الأتراك الذي يريدون دخول منطقة «شغن» وهو ما سعت أنقرة لتحقيقه منذ سنوات طويلة.

لكن وفي المقابل، يتبع أردوغان سياسة أكثر حدة مع الاتحاد الذي يهاجمه بقوة في جميع خطابهاته، ووصل الأمر إلى أنصار الرئيس القوي لاتهام داود أوغلو بالتساهل مع الغرب، الذي يريد التآمر على أردوغان والإطاحة به، بحسب تعبيرهم. ويقول مقربون من أردوغان إن داود أوغلو قاد مفاوضات اتساق اللاجئين مع الاتحاد الأوروبي لوجده ودون العودة للرئيس أردوغان وهو ما فسر على أنه محاولة للخروج من عباءة الرئيس القوي.

الانتخابات المبكرة

في مقال له في صحيفة حرييت التركية، أمس الخميس، رأى «عبد القادر سيلفي»، أحد أشهر الكتاب الأتراك أن إطاحة الدستور وتغيير نظام الحكم إلى رئاسي.

وتوقع الكاتب أن أردوغان يهدف إلى الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة معتقدا أن حزب العدالة والتنمية سيتمكن من الحصول على نسبة مرتفعة، مستغلا تراجع نسبة تأييد حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بسبب المعارك المتواصلة في البلاد، بالإضافة إلى الانقسام الذي يشهده حزب الحركة القومية، وبالتالي سيتمكن من كتابة دستور جديد دون الحاجة لدعم من أحزاب أخرى، وإיסسكاج جميع زمام الحكم











## يضخ نحو خمس معروض النفط العالمي الوقود في الخليج «الأرخص» عالمياً رغم تحرير الأسعار



شركة أرامكو السعودية

وبحسب الأسعار المعلنة لشهر أيار/مايو الجاري يباع لتر البنزين الممتاز (سوبر 98) في الإمارات بـ 1.78 درهم، ولتر البنزين (خصوصي 95) - الأكثر شعبية - بـ 1.67 درهم، ويباع لتر الديزل بـ 1.60 درهم. وفي آب/ أغسطس 2015، كان لتر البنزين الممتاز يباع بـ 2.25 درهم فيما بلغ سعر لتر البنزين (خصوصي 95) 2.14 درهم، ولتر الديزل بـ 2.07 درهم. ووفقاً لحسابات مراسل «الأناضول»، سجلت أسعار الوقود في الإمارات تراجعاً خلال الأشهر العشرة الماضية لتصل إلى مستويات تقل كثيراً عن السعر المدعوم قبل قرار التحرير، وبلغ سعر ليتر البنزين العادي في السعودية خلال الشهر الجاري 0.75 ريال سعودي، بينما بلغ سعر البنزين الممتاز 0.90 ريال، فيما بلغ سعر ليتر الديزل 0.45 ريال. وفي البحرين، بلغ سعر ليتر البنزين العادي 125 فلساً، وبلغ سعر ليتر البنزين الممتاز 160 فلساً، بينما بلغ سعر ليتر الديزل 120 فلساً. وبلغ سعر ليتر البنزين العادي في عمان 145 بييسة، بينما بلغ سعر ليتر البنزين الممتاز 158 بييسة وسعر ليتر الديزل 163 بييسة. وفي الكويت، بلغ سعر ليتر البنزين العادي 60 فلساً، و90 فلساً للبنزين الممتاز، و 110 فلوس للديزل. (الدولار الأمريكي = 3.75 ريال سعودي، و3.67 درهم إماراتي، و3.64 ريال قطري، و0.38 ريال عماني، و0.30 دينار كويتي، و0.37 دينار بحريني).

وبدأت دولة الإمارات تحرير أسعار الوقود اعتباراً من مطلع آب/ أغسطس 2015، واعتماد آلية للتسعير وفقاً للأسعار العالمية، وتقوم بالإعلان عن أسعار الوقود شهرياً وفق آلية تراعي متوسط الأسعار العالمية للجائزين (البنزين) والديزل، وإضافة مبلغ الكلفة التشغيلية والتوزيع على سعر كل لتر.

وتراوح ما بين 30% و35%، وأعلنت وزارة الطاقة القطرية بشكل شهري، ارتفاعها بالضرورة وأنها يعني أنها ستكون مرتبطة بالأسعار الحقيقية لهذه السلع نزولاً وارتفاعاً بحسب الأسعار العالمية لها. وكانت قطر قد قامت برفع أسعار البنزين في كانون الثاني/يناير الماضي بنسب

وقبل أيام قليلة أعلنت قطر في خطوة أخرى إعادة هيكلة أسعار الوقود المحلية وربطها بالأسعار العالمية ابتداءً من أيار/ مايو الجاري، وتحديدًا شهرياً وفق معادلة سعرية تأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي تطرأ على أسعار المشتقات النفطية في السوق العالمية، والتكاليف التشغيلية وكذلك أسعار الوقود في دول المنطقة.

■ دبي - الأناضول: أسعار المشتقات النفطية في دول الخليج الغنية بالنفط تعد رخيصة، مقارنة بالأسعار العالمية على الرغم من قرارات تحرير الأسعار المتواصلة التي اتخذتها معظم تلك الدول على مدار الشهر الماضي. واستغلت دول مجلس التعاون الخليجي الست، التي تضخ نحو خمس معروض النفط العالمي وتستحوذ على 30% من احتياطي الخام في العالم، انخفاض الأسعار مبرراً لإصلاح قطاع الطاقة ورفع الدعم عن المحروقات. واتخذت غالبية الدول الخليجية اجراءات غير مسبوقه منذ أعوام طويلة لخفض الدعم عن مواد أساسية، بينها الوقود والكهرباء والمياه لخفض الانفاق في مواجهة تراجع الداخل النفطي. وكانت الإمارات أول دولة خليجية تتخذ في حزيران/يونيو الماضي قراراً بتحرير أسعار الوقود، وبعدها رفعت أربع دول أخرى في السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان أسعار الوقود لديها، خلال مطلع العام الجاري ونهاية العام الماضي.

### أرامكو ترفع سعر شحنات يونيو من الخام العربي الخفيف إلى آسيا

■ الخبر (السعودية) -رويترز: قالت أرامكو السعودية أمس الخميس إنها رفعت سعر شحنات حزيران/يونيو من الخام العربي الخفيف بمقدار 1.10 دولار للبرميل عن أيار/مايو ليتحدد بعلاوة 0.25 دولار فوق متوسط خامي سلطنة عمان وودي. ورفعت شركة النفط الوطنية العملاقة سعر البيع الرسمي لشحنات الخام المتجهة إلى شمال غرب أوروبا 15 سنتاً للبرميل عن الشهر السابق إلى خصم قدره 4.45 دولار للبرميل عن المتوسط المرجح لبرنت.

وتحدد سعر بيع الخام العربي الخفيف إلى الولايات المتحدة في حزيران/يونيو بعلاوة 0.35 دولار للبرميل فوق مؤشر أرجوس للخام عالي الكبريت أي بدون تغيير عن الشهر السابق.

### مصر تستورد أول شحنة غاز مسال من «روسنت» الروسية الشهر الحالي

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) أمس الخميس إن بلاده ستستقبل أول شحنة غاز مسال من شركة روسنتف الروسية في أيار/مايو الجاري. وكانت الحكومة المصرية وافقت في تشرين الأول/أكتوبر على استيراد منتجات بترولية وشحنات غاز طبيعي مسال من شركة روسنتف أكبر منتج للنفط في روسيا بتسهيلات في السداد تصل إلى 90 يوماً.

وأضاف المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه في اتصال هاتفي مع رويترز «ستستقبل أول شحنة غاز مسال من روسنتف هذا الشهر من ضمن 5 شحنات تم الاتفاق عليها». ورفض المسؤول الخوض في أي تفاصيل عن قيمة الشحنات أو حجمها.

وروسنتف هي كبرى شركات إنتاج النفط المدرجة في العالم من حيث حجم الإنتاج البالغ 5.2 مليون برميل من المكافئ النفطي يومياً. وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة.

### ارتفاع قيمة الاستثمارات المالية للبنوك المصرية 23.1%

■ القاهرة - الأناضول: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (حكومي) أمس الخميس، إن قيمة الاستثمارات المالية للبنوك المصرية ارتفعت بنسبة 23.1% لتصل إلى 1.016 تريليون جنيه (114 مليار دولار) في عام 2015/2014 مقابل 825.5 مليار جنيه (92.9 مليار دولار) عام 2014/2013.

وأضاف الجهاز في بيان اليوم أن ارتفاعاً في المركز المالي للبنوك «القطاعين العام والخاص» بنسبة 21% خلال العام 2014/2015 إلى 2.199 تريليون جنيه (274 مليار دولار) مقابل 1.816 تريليون جنيه (205 مليار دولار) في العام 2013/2014. كما أشار الجهاز إلى أن قيمة الودائع والحسابات الجارية ارتفعت بنسبة 21.3% إلى 1.734 تريليون جنيه (195 مليار دولار) في العام 2014/2015 مقابل 1.429 تريليون جنيه (160 مليار دولار) في العام 2013/2014. ويبدأ العام المالي بمصر في أول تموز/ يوليو حتى نهاية حزيران/يونيو من العام التالي. (الدولار = 8.88 جنيه مصري).

### ارتفاع صادرات نفط كردستان العراق إلى أكثر من نصف مليون برميل

بغداد - رويترز: قالت وزارة الموارد الطبيعية في إقليم كردستان العراق إن صادرات الإقليم من النفط ارتفعت في نيسان/أبريل إلى 511 ألفاً و888 برميلاً يومياً في المتوسط. وقالت الوزارة إن إيرادات صادرات خط الأنابيب الواصل إلى تركيا بلغت 376 مليوناً و395 ألفاً و901 دولاراً في نيسان/أبريل منها 58 مليوناً و895 ألفاً و901 دولار لمنتجات النفط في الإقليم.

## مسؤول صيني: 80 شركة صينية جاهزة لتنفيذ مشاريع سكنية في السعودية

عام 2013 ثم وصل إلى 52 ملياراً خلال 2015، وقد تم تسجيل هذا الرقم المميز رغم انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. وأشار تشينج إلى أن بلاده تستورد كميات كبيرة من النفط تصل إلى 50 مليون طن سنوياً، حيث يبلغ حجم الاستيراد اليومي مليون برميل فقط، مبيناً أن «حجم الاستيراد الصيني من السعودية بلغ 30 مليار دولار، وقد صعدنا من السلع المختلفة إلى السعودية ما يعادل 22 مليار دولار».

المستقبل 2030، وصلت إلى الرياض عديد من وفود من الشركات الصينية في مختلفة القطاعات والنشاطات التي ترغب في المساهمة في المشاريع التنموية المطروحة في هذا الخطه، موضحاً أن هذه الشركات كانت من قبل متابعة لهذا الحدث خاصة موضوع المشاريع السكنية، حيث تولى هذه الخطة السعودية اهتماماً كبيراً بالإسكان. وأضاف تشينج أن حجم التبادل التجاري مع المملكة بلغ 15 مليار دولار خلال عام 2005 ثم قفز إلى 70 ملياراً في

بلايه ستقوم بالرد على مذكرة التفاهم التي سلمتها وزارة الإسكان السعودية خلال شهر تقريبا، عقب صدور موافقة مجلس الوزراء السعودي أخيراً، بمنح صلاحية لوزير الإسكان بالتفاوض مع شركات صينية وبريطانية وفرنسية للمشاركة في تنفيذ المشاريع الإسكانية المخطط تنفيذها في المملكة، أيضاً تحديد قائمة تحتوي على أسماء شركات صينية متخصصة في مجال بناء المباني السكنية ولديها خبرة طويلة واسعة في هذا المجال.

بلايه ستقوم بالرد على مذكرة التفاهم التي سلمتها وزارة الإسكان السعودية خلال شهر تقريبا، عقب صدور موافقة مجلس الوزراء السعودي أخيراً، بمنح صلاحية لوزير الإسكان بالتفاوض مع شركات صينية وبريطانية وفرنسية للمشاركة في تنفيذ المشاريع الإسكانية المخطط تنفيذها في المملكة، أيضاً تحديد قائمة تحتوي على أسماء شركات صينية متخصصة في مجال بناء المباني السكنية ولديها خبرة طويلة واسعة في هذا المجال.

■ الرياض - د ب أ: أكد تشاو ليو تشينج المستشار الاقتصادي والتجاري في سفارة الصين في الرياض، أن أكثر من 80 شركة صينية عاملة في مجال المقاولات والبناء، لديها خبرة في تنفيذ مشاريع إسكانية في السعودية، مشيراً إلى أن بعض تلك الشركات عملت مع وزارات سعودية في بناء مشروع سكني مع شركة أرامكو لتنفيذ نحو 1000 فيلا سكنية.

وقال تشاو ليو تشينج لصحيفة «الاقتصادية» أمس الخميس إن حكومة

### البنك المركزي التونسي يتوقع نمواً بنسبة 2% في 2016

■ تونس - أ ب: توقع البنك المركزي التونسي الأربعاء نمو اقتصاد تونس بنسبة 2% في 2016 و3.5% في 2017 مقابل أقل من 1% في 2015. وقال البنك في تقرير «معدل النمو السنوي سيكون 2% في عام 2016 و3.5% عام 2017». لكنه لم يستبعد أن يتأثر الاقتصاد التونسي «سلبياً» في حال «ارتفاع كبير لأسعار النفط، وتباطؤ الطلب الخارجي» و«اشتداد الأزمات الجيوسياسية». وفي 2015 تراجع النمو الاقتصادي في تونس إلى 0.8% من 2.5% في 2014. ونجم التراجع أساساً من تضرر قطاع السياحة اثر مقتل 59 سائحاً اجنبياً في هجومين دمويين استهدفوا في 2015 متحفاً في العاصمة (شمال) وفندقاً في سوسة (وسط) وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

### قصة التونسية.. «أسيرة الفوسفات» تبحث عن تنويع أنشطتها الاقتصادية

اقتصادية أساسها الانفتاح على اقتصاد السوق العالمية، جعل كل سياساتها التنموية المراهنة على الاستثمار الخاص وخاصة الأجنبي». واعتبر كريمي أن «أصحاب رؤوس الأموال النافذين، كانوا يولون دون تنويع الحياة الاقتصادية في المنجم، ورطت شركة فوسفات قصة في خيارات أخرى ووظفت مع الأسف خارج المدن النجمية، فتأثرت الشركة تحت مسمى انفتاحها على المحيط بتقديم مساعدات غير منتجة ودون أي مردودية اقتصادية». ويقرح الناشط على كريمي حلولاً، «لماذا لم تستثمر شركة فوسفات قصة في قطاع النسيج مثلاً، فمجموع عمال شركة فوسفات قصة حتى توفر الشركة الأزياء المهنية لعمال الشركة والجمع»، «ويمكن للشركة الاستثمار في المجال البيئي عبر بعث مؤسسة بتكية تحضن العاملين وتدعم المواطنين في المجال الفلاحي عبر تقديم قروض لتساعد على انطلاقة مشاريعهم»، بحسب كريمي.

### قصة التونسية.. «أسيرة الفوسفات» تبحث عن تنويع أنشطتها الاقتصادية

حالت دون تسوية المشاكل العقارية للأراضي الاشتراكية (مملوكة جماعياً لقبائل). بينما يقول شوقي شرطاني، رئيس مجلس التصرف لقبيلة العكارمة - قوادر وشرطان - (مجالس منتخبة من سكان القبيلة مهمتها متابعة وتسيير الأراضي الاشتراكية وتمثيل القبيلة لدى الدولة). للأناضول «بحكم استقلال شركة فوسفات قصة لهذه الأراضي في استخراج الفوسفات، فإنها ساهمت في هذه المشكلة العقارية». ويقول أحد المهندسين الزراعيين بالندوبية الجهوية للفلاحة بقصبة ورفض الكشف عن اسمه للأناضول «تونس لم تدرك القيمة الاستراتيجية للفوسفات في ضمان الأمن الغذائي العالمي، باعتبارها مادة أساسية لإنتاج الفلاحي من خلال المواد الحيوية التي تُستخرج منه، وتساعد على إعادة بناء التربة الزراعية، ولم ترسم استراتيجية بعيدة المدى من خلال برنامج تنموي صناعي، على غرار ما تتبناه دول رئيسية في صناعة الفوسفات كالغرب».

### قصة التونسية.. «أسيرة الفوسفات» تبحث عن تنويع أنشطتها الاقتصادية

منذ تاسيسها اقتصر دور شركة فوسفات قصة، على تقديم خدمات اجتماعية بسيطة لفائدة بعض سكان الحوض النجمي ولم تسع إلى خلق مشاريع تنموية يمكنها استقطاب آلاف العمال، ففشل تنويع المنهج الاقتصادي بالمدن النجمية للخروج من تبعية استخراج مادة الفوسفات والصناعات المرتبطة به، يعود أساساً إلى غياب إرادة سياسية حقيقية تنهض بالمناطق النجمية خاصة والمناطق الداخلية عامة، وفق علي كريمي، نقابي وناشط بالجمع التوعوي ويضيف كريمي أن «انخراط تونس في منظومة

### البطالة في المغرب عند 10% في الربع الأول

■ الرباط - الأناضول: ارتفع معدل البطالة في المغرب بشكل طفيف خلال الربع الأول من العام الجاري، إلى 10% مقارنة مع 9.9% خلال الفترة نفسها من العام الماضي وفق بيانات رسمية. وقالت الندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في تقرير حصلت الأناضول على نسخة منه أمس الخميس، إن عدد العاطلين ارتفع بنسبة 1% خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري إلى 1.169 مليون شخص. وبلغ معدل البطالة بالوسط الحضري (المدن) خلال الربع الأول 14.6% مقابل 14.3% خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، بينما بلغ المعدل في الأرياف 4.5% مقابل 4.7% خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب التقرير. وفق اقتصاد المغرب 13 ألف فرصة عمل خلال الربع الأول: الأرياف فقدت 28 ألف وظيفة، بينما استحدثت المدن 15 ألف، لأسباب مرتبطة بالظروف الناخية التي عانى منها الموسم الفلاحي الحالي. وتراجعت نسبة فطول الأمطار في المغرب خلال موسم الشتاء الماضي، ما تسبب في تراجع الزراعة وإنتاج الفلاحي الحضاري، خاصة في المناطق القارية. وقالت الندوبية إن ظاهرة البطالة تبقى أكثر انتشاراً في صفوف حاملي الشهادات الجامعية، والشباب التراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة. وبلغت نسبة البطالة في صفوف الحاصلين على شهادة جامعية ذات مستوى عال، نحو 24.2% فيما بلغت 4.3% لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة. وسجل معدل البطالة 23% لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 - 24 عاماً، مقابل 10% للأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

### البورصات العربية تتراجع لكن الأسهم القيادية ترفع أسواق أبو ظبي



بورصة أبو ظبي

الاسبوع 7.2%. وفي مصر هبط المؤشر الرئيسي 1.2% بفعل بواعت اللقق المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد المحلي واستمرار مخاطر تراجع قيمة الاسهم القيادية من مؤشر قطر الذي تراجع 0.9%. والبنك التجاري الدولي للسدان يفضلهما المستثمرون الأجانب 4.2% و1.4% على التوالي.

آخر مملوك لحكومة أبو ظبي. ووفقاً لتقريرها السنوي لعام 2015 فإن لدى الشركة إنفاقاً مع جهة ذات صلة، تستطبع بموجبه أن تفعل ذلك. ونالت الاسهم القيادية من مؤشر قطر الذي تراجع 0.9%. ونزل سهم إزدان القابضة للتطوير العقاري لليوم الثالث على التوالي وفقد 0.9%.

■ دبي - وترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم العربية الأربعاء مثل البورصات العالية بسبب أسعار النفط الضعيفة والقلق من نمو عالمي بطيء لكن انتعاش الأسهم القيادية رفع سوق أبو ظبي. وفي السعودية فقد المؤشر الرئيسي 0.8% في انخفاض واسع النطاق. واتسم أداء العديد من الأسهم المتكفئة على الطلب الاستهلاكي بالضعف ليهبط سهم فواز الحكير للجزئة 1.3% لكن سهم سلسلة متاجر العلب للمنتجات منخفضة التكلفة - التي قد تستقطب مزيداً من الزبائن أثناء تباطؤ اقتصادي - ارتفعت 2.4%. ونزل مؤشر سوق دبي للأسهم 0.5% إلى 3308 نقاط لكنه أغلق مرتفعاً نقطة فوق أدنى مستوى له للجلسة. وهبط المؤشر 7.7% عن ذروته في خمسة أشهر التي سجلها في 24 نيسان/أبريل. وأعلنت معظم شركات دبي نتائج الربع الأول من العام التي تتماشى الكثير منها مع التوقعات أو تقل عنها. وهبط سهم إعمار العقارية 1.3% بعد أن أعلنت الشركة أوائل الأسبوع الحالي عن صافي ربح جاء منسجماً مع التوقعات. لكن سهم دبي للخدمات والمنتجات ارتفع 2.4% حيث بدأت اس فترة التداول لإصدار حقوق والتي تنتهي في 18 أيار/مايو. وتعافى مؤشر أبو ظبي من خسائره المبكرة ليغلق مرتفعاً 1.1%. وقفز سهم الدار العقارية أكبر شركة عقارية مدرجة في السوق 2.4%. وتعلن الشركة نتائجها الأسبوع



## «أودي» تطور نسخة جديدة من سيارتها «أر.إس 6» للسير في الطرق الوعرة



سيارة أودي «أر.إس 6» للسير في الطرق الوعرة

برلين - د ب أ: نشرت تقارير إخبارية أن شركة صناعة السيارات الرياضية الفارغة الألمانية أودي تعتزم إصدار نسخة جديدة مجهزة للسير في الطرق الوعرة من سيارتها «أر.إس 6».

وذكرت مجلة أوتوبيلد الألمانية المتخصصة في موضوعات السيارات أن الطلب على هذه الفئة في الصين هو السبب الأساسي وراء قرار تطوير النسخة الجديدة من السيارة التي ستشهد تعديلات في الهيكل ليتوافق مظهرها مع طبيعتها الجديدة كسيارة صالحة للسير في الطرق الوعرة، وستنافس السيارة الجديدة العديد من السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس. يو. في) في السوق

## الذهب يتماكب بعد خسائر

### استمرت 3 أيام بفعل صعود الدولار

لندن - رويترز: تماسك الذهب اليوم الخميس بعد تسجيل خسائر على مدى ثلاثة أيام لكنه ظل دون أعلى مستوى له في 15 شهرا مع صعود الدولار بدعم من أسماك بان يتعشع الاقتصاد الأمريكي بعد اقترابه من الركود في الربع الأول من العام.

وظهرت بيانات أمس الأربعاء أن قطاع الخدمات الأمريكي نما في أبريل نيسان مع تسارع الطلبات الجديدة والتوظيف، لكن تقرير آخر أظهر أن أصحاب الأعمال في القطاع الخاص الأمريكي وظفوا أقل عدد من العمال خلال ثلاثة أعوام في أبريل نيسان.

وحلول الساعة 11:48 بتوقيت جرينتش زاد الذهب في المعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى

## الطلب على الفضة يقفز

### إلى مستوى قياسي في 2015

لندن - رويترز: أظهر تقرير نشره معهد الفضة اليوم الخميس أن الطلب على المعدن النفيس ارتفع إلى مستوى قياسي مرتفع مع زيادة الماضي حيث عوضت مشتريات العملات المعدنية والسيبائك والجوهرات والقطاعات الكهروضوئية تراجع الطلب الصناعي.

وأظهر التقرير الذي جرى إعداده بالتعاون مع محلي فريق من تومسون رويترز أن إجمالي حجم الطلب قفز 3 بالمئة إلى 1170.5 مليون أوقية (أونصة) مما دفع العجز الفعلي في سوق الفضة إلى 129.8 مليون أوقية.

وهبط الاستهلاك الصناعي الذي يمثل ما يزيد قليلا عن نصف حجم الطلب على الفضة 4 بالمئة إلى 588.7 مليون أوقية العام الماضي بسبب ضعف الاقتصاد العالمي. وارتفع الطلب على الفضة للاستخدام في التطبيقات الكهروضوئية مثل الألواح الشمسية 23 بالمئة مدعوما بنمو قوي في الصين.

وارتفع حجم الاستثمار في السبائك

## ارتفاع أعداد العاطلين

### عن العمل في الولايات المتحدة

واشنطن - أ ف ب: أظهرت بيانات وزارة العمل الأمريكية أمس الخميس أن ازدياد أعداد الموظفين الذين تم الاستغناء عنهم أدى إلى ارتفاع في طلبات الاستفادة من معونات البطالة الأسبوع الماضي.

وارتفعت طلبات المعونات بمقدار 17 ألفا في الأسبوع حتى 30 نيسان/أبريل لتصل إلى 274 ألف طلب. ورغم هذا الارتفاع إلا أن الطلبات ما تزال تحت عتبة 300 ألف طلب للأسبوع الـ 61 على التوالي، وهي أطول فترة منذ 1973.

ورغم أن وزارة العمل لا تسجل أرقام الموظفين الذين يتم تسريحهم، فقد ذكرت شركة «شالنجر، غراي أند كريسماس» للاستشارات

## الركزي: الناتج المحلي

### لروسيا ينخفض 2% في الربع الأول

موسكو - رويترز: أشارت تقديرات من البنك المركزي الروسي أمس الخميس إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا انخفض 2% على أساس سنوي في الربع الأول من العام الحالي. وقال البنك المركزي في تقرير شهري إن من المتوقع أن يتمكّن الاقتصاد من 1.0 إلى 1.5% في الربع الثاني من العام.

## تمكّن البلدان الباحثة عن الازدهار من تنويع مصادرها الصكوك الإسلامية في أفريقيا.. ديناميكية التمويل البديل

جميع القدرات التي تساعد على تحفيز النمو.. أما في شمال إفريقيا، فيعتبر المغرب نموذج نجاحا منقطع النظير، بحسب الصحافة المحلية.

وفي عام 2015، وقّعت كل من النيجر وكوت ديفوار اتفاقات مع «المؤسسة الإسلامية لتقارير القطاع الخاص»، لإصدار 150 و300 مليار فرنك إفريقي على التوالي (ما يعادل نحو 300 و600 مليون دولار) من الصكوك الشراكسية، هو المستخدم والمدرج ضمن مشروع قانون للإشارة إلى تلك المؤسسات المالية.

تمويل تشاركي من المنتظر أن يمكّن المغرب من تحقيق ما بين 3 إلى 6% من مجموع أصوله المصرفية بحلول 2018، أي بإمكانات متوقعة مقدرة بنحو 70 مليار درهم مغربي (ما يعادل 7.3 مليار دولار)، بحسب تقرير صادر في 2014 عن معهد طومسون رويترز حول تمويل الإسلام في مجال التمويل الإسلامي، وهذا التوجه يدعمه حزب «العدالة والتنمية»، ذو المرجعية الإسلامية، والحاصل على أغلبية مقاعد البرلمان المغربي في الانتخابات التشريعية الأخيرة، والذي يستثمر بشكل متزايد في مشروع تطوير التمويل الإسلامي، هذه الآلية التي ينظر إليها على أنها وسيلة لضخ ديناميكية جديدة في اقتصاد البلاد، وفق رؤساء الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران، وعلى صعيد آخر، أجمع الخبراء المجتمعون خلال جلسات المنتدى الإفريقي للتمويل الإسلامي الذي انعقد في نسخته السابعة،

إفريقيا، بضعة أشهر إثر ذلك، بإصدار أول صكوك لها بقيمة 500 مليون دولار، وقد حققت نجاحا منقطع النظير، بحسب الصحافة المحلية.

وفي عام 2015، وقّعت كل من النيجر وكوت ديفوار اتفاقات مع «المؤسسة الإسلامية لتقارير القطاع الخاص»، لإصدار 150 و300 مليار فرنك إفريقي على التوالي (ما يعادل نحو 300 و600 مليون دولار) من الصكوك الشراكسية، هو المستخدم والمدرج ضمن مشروع قانون للإشارة إلى تلك المؤسسات المالية.

تمويل تشاركي من المنتظر أن يمكّن المغرب من تحقيق ما بين 3 إلى 6% من مجموع أصوله المصرفية بحلول 2018، أي بإمكانات متوقعة مقدرة بنحو 70 مليار درهم مغربي (ما يعادل 7.3 مليار دولار)، بحسب تقرير صادر في 2014 عن معهد طومسون رويترز حول تمويل الإسلام في مجال التمويل الإسلامي، وهذا التوجه يدعمه حزب «العدالة والتنمية»، ذو المرجعية الإسلامية، والحاصل على أغلبية مقاعد البرلمان المغربي في الانتخابات التشريعية الأخيرة، والذي يستثمر بشكل متزايد في مشروع تطوير التمويل الإسلامي، هذه الآلية التي ينظر إليها على أنها وسيلة لضخ ديناميكية جديدة في اقتصاد البلاد، وفق رؤساء الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران، وعلى صعيد آخر، أجمع الخبراء المجتمعون خلال جلسات المنتدى الإفريقي للتمويل الإسلامي الذي انعقد في نسخته السابعة،

تونس- الأناضول: اهتمام كبير بتدبير إفريقيا للسندات الإسلامية أو ما يعرف بالصكوك، أو بالأحرى هذه الصيغة التمويلية المستندة إلى فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية، في قارة أضحت لبعض بلدانها على غرار كل من السودان وجنوب إفريقيا، تقاليد في استخدام هذه الآلية التمويلية، بينما تخطو على الدرب نفسه، بلدان أخرى مثل النيجر وكوت ديفوار وغيرها، بخطوات تنضج لمحاو بتحقيق النجاح ذاته.

فن تونس إلى جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، باتت للتمويل الإسلامي، وبشكل متزايد، قدرة كبيرة على استقطاب اهتمام صناع القرار السياسي والاقتصادي على حد سواء، بحسب خبراء أشاروا إلى أن إصدار سندات لتمويل أصول ملموسة (مثل مشاريع البنية التحتية) يمكن أن يساهم في الباحة عن الازدهار الاقتصادي والسلام الاجتماعي، من تنوع مصادر تمويلها.

السودان كان من البلدان الإفريقية السبّاقة إلى تبني هذا النموذج، حيث اختار إصدار صكوك بقيمة 1.5 مليار دولار في 2012، لتمويل خط أنابيب النفط، ووفقا للصحافة الإفريقية، فإن هذا البلد يصدر، منذ ذلك الحين، بمعدل 4 مرات سنويا، «صكوك المشاركة» (تدار على أساس الشراكة أو على أساس المضاربة)، وقد وفّرت لها إيرادات تتراوح من 16 إلى 9% من قيمتها الأصلية.

وفي حزيران/يونيو 2014، أطلقت السنغال صكوكا بقيمة 200 مليون دولار، تلتها جنوب

## قبل عقد قمة مجموعة السبع نهاية الشهر الحالي

### خلافات بين المستشار الألمانية ورئيس وزراء اليابان حول تحفيز الاقتصاد العالمي



شينزو أبي



انغيلا ميركل

ميسبرغ (ألمانيا) - أ ف ب: عبرت المستشار الألمانية انغيلا ميركل ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي عن مواقف مختلفة بشأن سبل تحفيز النمو الاقتصادي العالمي إذ أيد أبي اعتماد سياسة مرنة في مجال الميزانية في حين بقيت ميركل على موقفها الحذر، قبل أسابيع من قمة مجموعة الدول السبع الأكثر ثراء.

وقال أبي في ختام لقاء مع ميركل في ميسبرغ شمال برلين «لا يمكن انتظار عودة الاقتصاد العالمي إلى طبيعته وإنما علينا أن نتصدى للمخاطر بطريقة استباقية وتحفيز الاقتصاد العالمي». ومع تأييده «تسريع التحولات الهيكلية» التي تطالب بها برلين من الدول المتقدمة، أضاف أبي «نحتاج بعد ذلك إلى سياسة مالية أوسع».

ويحضر شركاء ألمانيا برلين باستمرار إلى حفص الضرائب وزيادة الأجور في الوظائف الحكومية من أجل تقوية الطلب الداخلي والأسهم في دعم الاقتصاد

## ارتفاع أسعار النفط مع احتمال تراجع الإنتاج الكندي بسبب الحرائق

سنغافورة - أ ف ب: ارتفعت أسعار النفط في آسيا أمس الخميس إذ بلغ نفط برنت 45 دولاراً البرميل مع تراجع الإنتاج الأمريكي في حين تهدد حرائق الغابات المستمرة بخفض الإنتاج الكندي، ويواجه رجال الإطفاء صعوبة في السيطرة على الحريق في منطقة إنتاج النفط الصخري في ولاية البرتا التي تنتج وتصدر النفط الخام إلى الولايات المتحدة وحيث خفضت شركات النفط عملياتها وتم اجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وفي الوقت نفسه بيّنت الأرقام الرسمية الأمريكية تراجع الإنتاج الأمريكي الأسبوعي الماضي بأكثر من 100 ألف برميل يوميا إلى 8,83 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ أيلول/سبتمبر 2014، ويأمل المستثمرون في أن يساعد تراجع الإنتاج في تخفيف الوفرة في سوق النفط. وفي الساعة 7:40 ت غ بلغ سعر نفط «وست تكساس» المرجعي تسليم حزيران/يونيو 44.97 دولار للبرميل بزيادة 1,19 دولار أو 2,72%، وبلغ سعر نفط «برنت» تسليم تموز/يوليو 45,56 دولار للبرميل بزيادة 94 سنتا أو 2,11%.

## ارتفاع أسعار الأغذية العالمية

### خلال الأشهر الثلاثة الماضية

روما - الأناضول: ارتفعت أسعار السلع الغذائية في الأسواق العالمية خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، بعد انخفاض استمر أربع سنوات، واستقر مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لأسعار الغذاء عند 151.8 نقطة خلال الشهر الماضي، مسجلا ارتفاعا قدره 0.7% مقارنة بشهر آذار/مارس الذي سبقه.

وما يزال المؤشر منخفضا بنسبة 10% مقارنة بالمستوى الذي وصل إليه قبل عام، وأقل بمقدار الثلث مقارنة مع أعلى مستوى له على الإطلاق خلال عام 2011، ولم تكن الزيادة التدرجية متساوية في جميع فئات المؤشر، فقد نتجت الزيادة التي تمت خلال الشهر الماضي بسبب ارتفاع أسعار زيت النخيل، والحبوب بشكل طفيف، في الوقت الذي انخفضت فيه أسعار السكر بعد ارتفاعها بشكل كبير خلال شهر آذار/مارس.

ويقيس مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لأسعار الغذاء، متوسط أسعار تداول خمس سلع غذائية رئيسية في الأسواق

## اقتصاد بريطانيا يتباطأ ويقرب من الركود قبل استفتاء عضوية الاتحاد الأوروبي



البنك المركزي البريطاني

لندن - رويترز: أظهر مسح لقطاع الخدمات نشرت نتائجه أمس الخميس أن الاقتصاد البريطاني يتباطأ في نيسان/أبريل وقد يشهد ركودا في الوقت الذي يتخوف فيه المستهلكون من استفتاء حزيران/يونيو بشأن عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي.

وقالت شركة «ماركت» المتخصصة في جمع البيانات المالية إنه إذا استمر التراجع الذي سجله الشهر الماضي فقد يبلغ معدل النمو الاقتصادي الكلي البريطاني 1.1% فقط في الربع الثاني من العام انخفاضاً من نمو فصلي 0.4% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

ونما قطاع الخدمات المهيمن على الاقتصاد باقل وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات في نيسان/أبريل بحسب مؤشر ماركيت الخاص بنشاط القطاع والذي هبط إلى 52.3 في نيسان/أبريل من 53.7 في آذار/مارس بما يقل حتى عن أدنى التوقعات في مسح لآراء خبراء الاقتصاد أجرته رويترز. وتقول شركات إن حالة الضبابية التي تكتنف الاستفتاء وضعف الاقتصاد العالمي يمتلان مصدر قلق للمستثمرين المحرك الأساسي للتعافي في بريطانيا.

ويعتقد معظم الخبراء الاقتصاديين أنه إذا قرر المشاركون في الاستفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي في 23 حزيران/يونيو فإن ذلك سيمثل ضربة لاقتصاد في المدى القصير على الأقل وهو



بيل يحتفل بتسجيل الهدف الوحيد الذي قاد الريال إلى المباراة النهائية

## دوري أبطال أوروبا

# بيل الرائع يساعد ريال مدريد على ترويض مانشستر سيتي وبلوغ المباراة النهائية

■ مدريد - رويترز: بلغ ريال مدريد نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الـ14 في تاريخه وسيدد آمال مانشستر سيتي في أول نهائي في تاريخه بعدما منحه هدف غاريث بيل الفوز 1-0 صفر في اياب مواجهة بيل نهائي دوري الأبطال. واصطدمت كرة بيل بالقدم اليمنى بلاعب وسط السيتي فرناندو وشقت طريقها إلى الزاوية العليا للرمي في الدقيقة 20، وسقط مدريد على المواجهة رغم تسفله في إضافة المزيد من الأهداف. وبعد الفوز 1-0 صفر في النتيجة الإجمالية، بعد التعادل بدون أهداف في الذهاب الأسبوع الماضي، ضرب موعدا في النهائي المقرر يوم 28 مايو/ أيار ضد جاره في العاصمة الإسبانية أتلتيكو مدريد وهو المنافس الذي هزمه ليجرز لقبه الأوروبي العاشر في 2014. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال الذي يملك فرصة أن يتوج موسمها الأول كمدرب يوأحد من أعلى ألقاب كرة القدم: «اللاعبون استحقوا ذلك». وأضاف: «الكل بذل جهدا كبيرا ولهذا السبب نحن في النهائي. أنا سعيد بما حدث. النهائي سيكون في غاية التكافؤ... لكننا الآن سنستمتع بالحظة فهو يوم مهم».

لكن بالنسبة للسيتي كانت النهاية ضعيفة لرحلته الأوروبية إذ أخفق في تشكيل أي خطورة على كيلور نافاس حارس الريال، وبينما استمتع بيل بقدر جيد

## رونالدو: التأهل إلى النهائي له مذاق آخر

■ مدريد - د ب أ: أيدى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد سعادته البالغة بتأهل فريقه النهائي دوري أبطال أوروبا. وقال: «نحن سعداء لأننا سنستكون في المباراة النهائية. إنه أمر خاص للغاية وله مذاق آخر». وأضاف: «نتيجة 1-0 صفر تبدو ضئيلة لكننا كنا الفريق الأفضل طوال اللقاء».

وأوضح رونالدو الذي عاد إلى الفريق بعدما ابتعد خلال الفترة الماضية بسبب

## بيلغريني المحبط يأسف لإخفاق السيتي

■ مدريد - د ب أ: أعرب التشيلي مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي عن أسفه لخسارة فريقه صفر/1 أمام ريال مدريد وإخفاقه في التأهل إلى المباراة النهائية. وقال: «أشعر بالحباط بالغ لأنني اعتقد أن المباراة كانت متكافئة للغاية بين الفريقين اللذين لم يخلفنا الكثير من الفرص طوال المباراة». وأضاف: «لم يكن هناك فارق كبير بين الفريقين

## الصحافة الإسبانية تسلط الضوء

### على نهائي قطبي مدريد

■ مدريد - د ب أ: سلطت الصحافة الإسبانية الضوء على نهائي دوري أبطال أوروبا، في 28 مايو الجاري بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو، بعدما تأهل النادي الملكي إلى هذه المباراة. وقالت صحيفة «أس»: «حتى نهائي 2014 لم يصل فريقان من المدينة ذاتها إلى هذا الدور، حسنا، مدريد أعطت أفضلية للرقم القياسي وضاعف النجاح في مواجهة أي مدينة أخرى، ميلان، مانشستر؟ ترغب في معادلتها». وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن الريال نجح في العبور «بلا إزعاج» ليعود إلى نهائي البطولة الأوروبية، وهو الإنجاز «المقدس»، الذي يسعى إليه النادي في كل موسم. وأضافت صحيفة «الموندو»:

## مارتينو: ميسي يتأثر كثيرا بمشاكله الشخصية!

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوارزو مارتينو، مدرب المنتخب الأرجنتيني، أن قائد الفريق ليونيل ميسي «ليس من هؤلاء الأشخاص الذين يستطيعون إخفاء تأثير مشاكلهم الشخصية عليهم». وجاءت تصريحات مارتينو في إطار تقييمه للتأثيرات التي قد تصيب النجم الأرجنتيني بسبب مؤلته أمام القضاء الإسباني في قضية تهرب ضريبي في الثاني من حزيران/ يونيو المقبل، قبل أيام قليلة من المشاركة مع الأرجنتين في كوبا أمريكا «الثوية» بالولايات المتحدة. وقال مارتينو: «ولا هناك أمر يتعلق به من الناحية الشخصية، إنه ليس من هؤلاء الذين لا تظهر عليهم تأثيرات مواقفهم الخاصة». ورغم

## الأرجنتيين تحتفظ بصدارة تصنيف الفيفا

■ برلين - د ب أ: حافظ المنتخب الأرجنتيني على موقعه في صدارة تصنيف الفيفا في الوقت الذي لم تشهد قائمة أول 50 منتخباً على العالم أي تغيير يذكر. ومع إقامة مباراتين دوليتين فقط الشهر الماضي، لم يحدث أي تغيير في تصنيف المنتخبات العشرة الأولى. ويتصدر الأرجنتيين التصنيف برصيد 1532 نقطة يليه بلجيكا برصيد 1364 نقطة ثم تشيلي برصيد 1353 نقطة ثم كولومبيا في المركز الرابع برصيد 1337 نقطة ثم ألمانيا برصيد 1309 نقطة يليها إسبانيا في المركز السادس برصيد 1277 نقطة ثم البرازيل برصيد 1261 نقطة يليها البرتغال في المركز الثامن برصيد

## راموس: الريال يعرف كيف يفوز في المباريات الحاسمة

■ مدريد - د ب أ: أكد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أن فريقه أظهر قدرته على تحقيق الفوز في المباريات الحاسمة، بعدما أطاح بمانشستر سيتي في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال: «وصلنا إلى النهائي مرة أخرى، الوصول كان مكلفا، لقد أظهرنا قدرتنا على تحقيق الفوز بها وسنمضي إلى تحقيق ذلك مرة أخرى». وأضاف: «الآن يمكننا القول أنه بات واضحا أن العمل الجماعي للفريق، بعد هذا الموسم الصعب، سمح لنا بالتأهل إلى نهائي دوري الأبطال للمرة

## هارت حارس السيتي: منافسنا تأهل بالحظ!

■ مدريد - د ب أ: أيدى جو هارت حارس مانشستر سيتي أسفه لخروج فريقه من دوري أبطال أوروبا، عقب خسارته أمام ريال مدريد بهدف كان به كثير من التوفيق، على حد قوله. وقال: «تأهلوا إلى النهائي بهدف كان به كثير من التوفيق ولكن ما حدث حدث»، في إشارة إلى تسديدة غاريث بيل، التي اصطدمت بقدم فيرناندو وسكنت الشباك بجوار القائم الأيمن لرمي السيتي. وكان هدف اللاعب ويلزبي هو الوحيد في مباراتي الذهاب والعودة بين الفريقين

## نهائي 2016 هو السادس بين فريقين من دولة واحدة!

■ مدريد - د ب أ: بعد تأهل ريال مدريد الإسباني وجاره أتلتيكو إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، المقرر اقامته في 28 أيار/ مايو الجاري في مدينة ميلانو الإيطالية، ارتفع عدد المباريات النهائية، التي تجمع بين فريقين من دولة واحدة في هذه البطولة عبر تاريخها إلى ستة لقاءات. وستكون المباراة النهائية المقبلة بمثابة إعادة لنهائي 2014 في لشبونة، وهو ثالث نهائي يجمع بين فريقين من إسبانيا، حيث التقى الريال مع بنفسه في باريس في نهائي 2000، وجمعت المباراة النهائية

## زيدان: اللاعبون هم أصحاب الفضل في الوصول إلى النهائي



زيدان حقق إنجازا مع الريال ويبدو أنه باق الموسم المقبل

■ مدريد - د ب أ: أعرب الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد عن سعادته بعبور فريقه إلى نهائي دوري الأبطال، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز جاء بفضل «العامل الجماعي للفريق»، كما أكد أنه ليس هناك فريق مرشح للفوز في المباراة النهائية أمام أتلتيكو: «كما هي العادة، إنها مباراة نهائية، كلانا استحق التأهل للنهائي، الآن النسبة 50 بالمئة لكل فريق». وتغاضى زيدان عن التحدث عن نفسه أو إسناد الفضل في هذا الإنجاز إلى العمل، الذي يقوم به: «أنا مدرب لهذا الفريق وأقوم ببعض العمل الجيد، ولكن الأمر يتعلق بالجميع، اللاعبون هم الأهم، هم من يسمحون لك بالاستمتاع بكرة القدم، رؤية ما يقومون به يوميا أمر يسعدني».

## النادي الملكي يتمك باستمرار زيدان الموسم المقبل

■ مدريد - د ب أ: أكد أحد المساعدين المقربين من فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، أن الرجل الأول في النادي الملكي قرر بشكل نهائي الإبقاء على المدرب الحالي الفرنسي زين الدين زيدان خلال الموسم المقبل. وقال المصدر: «فلورنتينو استقر على هذا القرار منذ أسابيع، بغض النظر عن تأهل الفريق لنهائي دوري أبطال أوروبا». وتولى زيدان، الذي كان يشرف على الفريق الريدف للريال، تدريب الفريق الأول في الرابع من كانون الثاني/ يناير الماضي، خلفا للمدرب السابق رافايل بنيتيز. ووقع على عقد يمتد حتى نهاية الموسم الجاري، بالإضافة إلى موسمين آخرين، بيد أن استمراره كان محل شك بعد البداية

## توتي ودي ناتالي يرفعان راية النضال بعد اعتزال لوكا توني!



توتي يودع اللاعب الأحد المقبل بعد 30 عاما من الإبداع

روما للمنافسة على التأهل لدوري أبطال أوروبا. وقال توتي: «تفاجأت بقراءة بعض الأنباء التي تتحدث عن وجود مشاكل مالية بيني وبين روما في ما يتعلق بمستقبلي، هذا ليس صحيحا، لم تتحدث مطلقا في هذا الشأن». وسجل توتي أفضل رقم شخصي له في موسم 2006/2005 بتسجيله 31 هدفا مع فيورنتينا وبعدها بعامين فاز بلقب هداف الدوري الألماني مع بايرن ميونخ برصيد 24 هدفا، وفاز معه بلقب البوندسليغا.

ومع بلوغه التاسعة والثلاثين في 26 أيار/ مايو الجاري، فإن جزءا من تفكير توني كان يتعلق بتوتي المهاجم المخضرم لروما الذي رافقه في رحلة الفوز بمونديال 2006، والذي يتطلع المواصله للعب الموسم المقبل حيث يبلغ عامه الأربعين في أيلول/ سبتمبر المقبل. كما توقع توني أن يحظى بحضن دافئ من جاتلوجي بوفون حارس يوفنتوس، الذي فاز معه بالمونديال أيضا. كما تذكر توتي، انطونيو دي ناتالي لاعب أودينيزي الذي ما

■ روما - د ب أ: أعلن لوكا توني الفائز مع المنتخب الإيطالي بكأس العالم الاعتزال الأربعاء، ليترك المجال أمام فرانچيسكو توتي وانطونيو دي ناتالي بصفتها أكبر اللاعبين سنا على الساحة. وستكون مباراة فيرونا أمام ضيفه يوفنتوس الأحد المقبل في الجولة قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي، آخر مباراة لتوني أمام جماهير فريقه، ومن المتوقع أن يحظى باستقبال حافل من الجماهير بصفته أفضل هداف في تاريخ النادي. وقال توني: «بعد تفكير بيني وبين عائلتي، بعد سنوات عدة في كرة القدم، اعتقدت أنها كانت 22 عاما على المستوى الاحترافي، لكنني بدأت ممارسة كرة القدم في سن السادسة. لقد لعبت لمدة 30 عاما، اعتقدت أن مباراة الأحد ستكون الأخيرة لي». وقبل مرحلتين من النهاية، هبط فيرونا إلى الدرجة الثانية، ومن ثم ستكون مباراة الأحد أمام بطل الدوري بمثابة حفل وداع للمهاجم المخضرم. وقال توني الفائز بمونديال 2006، بنبرة حزنة: «إنه أسوأ عام خلال مسيرتي بسبب الإصابة، وكذلك بسبب كيفية سير الأمور للفريق، وهذا سهل من عملية اتخاذ قرار الاعتزال».

وأضاف: «العام الماضي كان من المستحيل أن أترك عشقي الأول كهداف في سن الثامنة والثلاثين، وهي أحد أكبر مصادر سعادتني خلال مسيرتي، لذا فإن الطريق الوحيد لترك كرة القدم كان من خلال الاحباط، وهذا الموسم كان محبطا جدا لي».





## مشروع مارشال بداية العولة

من أهم ميزات العولة وأدواتها التقنية هو مساعدتها في رفع الضبابية اللغوية لسياسة التضييق الاستراتيجي، فعندما يكون الرد لأجل الرد أو الاعتراض لأجل الاعتراض هو معيار الوطنية في دولة المواطنة لدولة الحداثة، والأفانت دولاً لأنك لم تعتمد أسلوب معاهم.. معاهم، عليهم.. عليهم، فهذه هي سياسة هتلر في ألمانيا وموسوليني في إيطاليا، والتي أدت إلى مأساة الحرب العالمية الثانية وتدمير النظام الاقتصادي، فالحروب هي أفضل وسيلة للتغطية على فساد النخب الحاكمة، وتبين بشكل عملي أن هناك ضميراً لدى المواطن، يمكن أن يستفيق في أي لحظة، ويقب أولاد يوم 2014/6/9 بنفس الطريقة التي لبى بها جورج بوش الأب طلب مارغريت ثاتشر في 1990/8/2 عندما قام أهل وادي الرافدين بتجاوز حدود سايكس وبيكو، خصوصاً وأن المملكة في عام 2016 كشفت عن رؤيتها 2030 والتي من وجهة نظري تمثل الموجة الثالثة من أمواج العولة وأدواتها التقنية، ولكن من يرغب أن يحول العلاقة ما بين الإنسان والآلة من علاقة صراع على الوظيفة إلى علاقة تكاملية فعليه البداية بتنفيذ مشروع صالح لعولة الحكومة الرشيدة، فال مواطن بدون وظيفة راتبها يكفي لإعالة أسرة بكرامة، ولا سيؤذي إلى إفلاس الأسرة/الشركة/الدولة.

س.س. عبدالله

## ماذا بعد قصف حلب يا «عروبي المانعة»؟



منى مقراني

مجهولة حَلَّتْ فوق سماء حلب؟ والتي قامت على ما يبدو بقصف حلب وتقتيل أهلها...؟ أيّ كتب وتلفيق وديعة يمارس هؤلاء؟ هذه الطائرة لم يرها مراسلو رويترز ولا كل وكالات الأنباء العالمية... وقرأت في جريدة أخرى محاولة للظهور بمظهر الوقوف مع الحق جاء فيها، أنه يجب معاقبة وعدم السكوت عن من ارتكب هذا الفعل الإجرامي، لكنّه لم ينس أن يطعم المقال بالحديث عن مسؤوليّة «الجماعات الإرهابية المسلحة»، والتي بسببها قصف «المجمل» مستشفى يعج بالمرضى والمصابين والأطباء... هذا القبح الإعلامي الذي لم يحترقه أحد في العالم كما يحترقه هؤلاء، هذا العار الذي لحق بهم لمشاركتهم التشنعية في صناعة الخبر وتسويقه بما يتناسب مع طبيعتهم الإنطاحية، هم من نذّبوا بتسطيح الحاكم العربي لعقول الشعوب العربية، واستهتروا بوعيتها وفهمها، تخندقوا عندما دقت الثورة أجراسها إلى جانب الغاصب المستبد وخطابوا العربي كما خاطبه سيدهم وإجروا فكره ممارسة... التاريخ يوثق الحاضر، وسيكفي تصنيفكم في خاتمة الإعلام «المناصر» للنظام الفاشي المافوي الذي حكم سوريا بالشراسة، في هذه الفترة العصيبة والفاصلة من تاريخ سوريا والمنطقة العربية ككل، حتى تعادى مدى سقوطكم من أعين الأحرار وعن خذلانكم للحرية التي صدحتكم بها حيناً وانقلبت عنها أحياناً... كل منا مسؤول أمام الله أولاً وأمام الشعب السوري وأمام التاريخ وأمام صميمه... فإخترنا وأي الفريقتين تحبون أن تحشروا معهم، الحق «الثورة» أم الباطل «نظام الأسد ومليشياته»....

ورثه عن أبيه «الجمهوريات ثورث في عالنا العربي»، أنكر قول أحد عساة العروبة والقومية قسي حينها، وهو يندد ويحضر على مال الدول العربية وكيف أن الحكام من ممالك ورؤساء بتوريثهم الحكم لأبنائهم يتحدون الموت ومشينة الخالق...؟ قامت الثورة في مصر، وقامت قائمة أعلام هؤلاء وصدحت حناجرهم بالحق، ووقفوا إلى جانب الشعب المصري واتحدوا بمقاتلات نارية تشدّ الهيم وتسنّد الظهر، ونكروا من نسي تاريخ مبارك الأسود سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي والمتعلق بقضية العرب الأولى «فلسطين» النغمة التي يجيدون عزفها جيداً، والتي شهدت نشازاً في عزفها عندما تعلق الأمر بالأسد الذين باعوا القنيطرة والجولان لأجل بقائهم في الحكم... لماذا باركوا ثورة الشعب المصري ولم يباركوا ثورة الشعب السوري؟ أم كما قال أحمد شوقي: حلال على بلابله النوح /حرام على الطير من كل جنس؟ من القصف والقتل والإعتقال والتشريد تسمى انتفاضة؟ يتحجج هؤلاء بضبابية الوضع وتدخل المصالح الجيوسياسية للداعمين في تحديد توجهات المعارضة على الأرض... حسن... هل يعني ذلك أن تقفوا إلى جانب النظام الذي سلم سوريا للمليشيات الطائفية والروس؟ أيّ منطق هذا؟ بعد قصف المشافي في حلب وقتل الأطفال والنساء والمرضى والأطباء، بعد تعرية الإنسانية من أبسط أوجهها، قرأت في جريدة ألم ينقر إدوارد سعيد من هذا النظام ورفض كل الدعوات التي وجّهت إليه من طرف النظام

### منى مقراني - الجزائر

ما إن اندلعت الثورة في سوريا حتى انقلب بعض «مشاهير الساحة الإعلامية والثقافية» العربية رأساً على عقب، وظهر عليهم الخبط مع إرهابياتها الأولى، فجزدت ربح الربيع أقلامهم التي كتبت عنها نحرًا ونيراسا نهديت به في ليل عروبتنا الحالك، من إنسانيتها وموضوعيتها، كان يكفي حضور بعض هذه الأسماء التي لا يشق لها غبار على شاشنة «الجزيرة» مثلاً، حتى تنتسفر خلف الشاشة، فالقول ما قال «...» بل كان مقال أحدهم صحيحاً، كصحيح البخاري ومسلم، يكفي أن يوقع بإسمه حتى تتبنى ماجاء فيه، فهل يخطئ؟

أذكر في صيف 2011 كان أحد هؤلاء قد كتب سلسلة مقالات تتناول فيها حقمية ووشوك اندلاع الحرب على إيران، تحدثت في حينها بيقين لا يخالفه شك، بل حدد الأدة الزمنية التي جزم أن العدوان الغاشم والغار لن تتجاوزها حتى تتدلع بقيادة محور الشر «أمريكا والغرب مع تنسيق أكيد أو تخاذل بعض دول الخليج وإسرائيل طبعاً».

هذا التحليل أو القراءة الخاطئة من دلالات، بل المصيبة ليست في أن الحرب لم تقع وما يحمله هذا التحليل في انقلابهم غير القبول على شعائرهم التي ظلوا يرفعونها دهرًا، والتي تنادي بالحرية والعدالة والديمقراطية، ففي أحد اللقاءات الشهيرة التي أنكرها جيداً وبعد أن تقدد الأمير عبد الله ابن الملك الحسين حكم الأردن والأمير محمد السادس ابن الحسن الثاني ملك المغرب «والأمم، تولى بشار الأسد حكم سوريا الذي

## تعقيب

تقرير وديع عوادة: ديان اعترف بما فعلته إسرائيل  
كيان معروف للقاصي والداني

هذا الاعتراف من طرف مجرم حرب صهيوني كإلرهابي الراحل غير المأسوف عليه موشي دايان الذي أوغل في الدماء الفلسطينية الطاهرة ليس بالأمر الجديد ولكن الأهم هو هذه الشهادة من قبله على دموية الكيان الصهيوني وبربريته ووحشيته التي لا تطاق تجاه الشعب الفلسطيني فهذا الكيان الغاصب قد أسس بتواطؤ بريطاني إجرامي على النهب والقتل والإرهاب والسرقة والأجرام فما الغرابة أو الجديد في اعترافات المجرم الراحل موشي دايان؟

فإذا كان هذا الكيان الدموي معروف لدى القاصي والداني بعدائته المطلقة وحقده وضغنيته العميقتين نحو الفلسطينيين والعرب والمسلمين عموماً فما هو غير مفهوم هو هذه الخدمات المجانية التي تقدمها الأنظمة العربية لهذا السرطان وضمنها النظام المصري الذي لا يدخر جهداً في سبيل خلق أهلنا في غزة تحت مبررات وأهية لا أساس لها من الصحة أرضاء لمافيا تل أبيب والبيت العالي في واشنطن وحلفائهما في الغرب ليس إلا إذا كان رئيس الوزراء الصهيوني السابق المقتال اسحق رابين قد تمنى لو ان البحر يبتلع غزة ليس هذا ما تمنناه أيضاً بعض الأنظمة العربية وضمنها النظام المصري؟

محمد بلحمره - المغرب

## الديمقراطية البشعة.. في أمريكا



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل هناك جهاز عالي يطارد المصريين؟

أو أي مكان آخر من الأوطان العربية، حتى أكون صادقاً في ما أقر به: اختلف مع بعض ما جاء في المقال والخاصة باختفاة الناس من حيث القراءة السياسية لذلك. مهم جداً في الوقت الحاضر توحيد الخطاب الإعلامي العربي في فضح رموز الفساد والإفساد الأمة العرب، ليس التطبيق التام أو التشابه لأن هذا ضرب من المستحيل، أقصد التوحيد في الإطار العام.

مزر جبر الساعدي - العراق

الى الجانب المصري قتلوه رغم صراخ شخص من الجانب الفلسطيني بينهم أنه مريض نفسي، وطبعاً كانوا يرونه عارياً تماماً.

علي عبدالله

### السياسة الغرابة

لطالما تغنى بما يطلق عليه في الإعلاميين المصريين نظرية المؤامرة، والمخططات الأجنبية التي تستهدف مصر أم الدنيا، وقد صرح أحدهم سابقاً أن ما يزيد عن عشرين جهاز للمخابرات يعمل في الساحة المصرية ؛، وشكل ذلك مادة دسمة للسخرية والإستهزاء أ برع باسم يوسف في تقديمها للمشهد المصري: باختصار النظام الحاكم في مصر فتح على نفسه أبواباً من الصعب عليه إغلاقها جميعاً، كما أن مصداقته وشعبيته بين انصاره أنفسهم، تتآكل بسرعة جنونية كانشطار النار في الهشيم، وهكذا نرى كيف أنه كل يوم تزداد رعدة المعارضين والساحطين للسياسة العرجاء التي يتبعها نظام السيسي في مختلف المجالات، بدءاً بالإقتصادي وأزمة الدولار خير دليل، ومروراً بتسلط أجهزته الأمنية على المواطنين البسطاء، وكذا التمساح في مسألة السيادة الأرض والتي هي خط أحمر لدى جميع المصريين .

أمين قاسمي - الجزائر

### توحيد الخطاب الإعلامي

المقال على درجة عالية من المسؤولية الأخلاقية تجاه أرواح الأبرياء في العالم بصورة عامة وتجاه حياة العربي سواء في مصر أو فلسطين

كان هو الحاكم أيام مبارك لأن مبارك كان رئيسه، فتغيير رئيس لا يعني تغيير نظام. وعندما وافق الرئيس المنتخب مرسي أن يعين مسؤولاً عسكرياً في المجلس العسكري ليكون وزيراً للدفاع وثانياً لرئيس المجلس الحاكم منذ أيام عبد الناصر كما هو، وكانت الإطاحة بالرئيس المنتخب الشعب المصري لم يفعل ذلك.

جوجو

### اختلاق معارك جانبية

يوم تلو الآخر يثبت السيسي بأنه غير مؤهل لحكم بلد بحجم مصر، لذا فهو وأجهزته الأمنية يخلقون معارك جانبية وشعارات بلا مضمون وأساطير وهمية لتشتغل الناس بها عن همومهم المعيشية القاسية وعدم الانتباه إلى حقيقة أن مصر السيسي تتقدم إلى الخلف.

أحمد بيه - ألمانيا

### مغير رفح

أضيف على المقال حادثة خطف أربعة فلسطينيين بعد أن غادروا قطاع غزة من خلال المبرع من مصر وبموافقة مصرية، حصل الخطف منذ حوالي 250 يوماً ولا يعرف أحد عنهم شيئاً منذ ذلك الوقت.

كذلك حادثة قتل الفلبسطيني المريض نفسياً والذي انتقل عارياً تماماً من خلال الشاطئ البحر الفاصل بين قطاع غزة ومصر انتقل

م. حسن

### جهاز استخبار

طبعاً هناك جهاز عالي يطارد المصريين أينما ذهبوا، ولا يستطيع أي مصر من مهما كانت مهارته وكفائه وقوته سواء داخل مصر أو خارجها ان يفلت من ذلك الجهاز الجبار، وهذا الجهاز مُسلط على المصريين فقط دون غيرهم، وعند هذا الجهاز قدرة فائقة على التمييز بين المصريين وغير المصريين، وكذلك عند هذا الجهاز القدرة على استشعار المصريين عن بعد.

سمير الإسكندراني

### تغيير هيكل النظام

على نفسها جنت براكش. فحينما وافق الثوار على إستبدال مبارك بالمجلس العسكري إتضح أنه لم تكن هناك أي ثورة. فالمجلس العسكري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









## كيت تفتتح حديقة للأطفال في قصر ملكي في لندن

■ لندن - رويترز: شاركت دوقة كامبردج كيت ميدلتون مجموعة من الأطفال في اللهو في حديقة جديدة افتتحتها رسمياً في قصر هامتون كورت في لندن الأربعاء. والتقت زوجة الأمير وليام الأطفال في «ماجيك غاردين» داخل القصر وستزور في وقت لاحق «ناشونال بورتريه غاليري» حيث سترى لوحين لها في إطار احتفال مجلة «فوغ» البريطانية بمرور مئة عام على صدورها.

## أحوال الناس

● أوضحت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب، في بيان حقيقة المنظمة التي منحتها لقب سفيرة النوايا الحسنة بعد حفل أقيم في القاهرة أخيراً، وقالت أنها «إسمام» لمحاربة الجوع والفقر وهي منظمة مستقلة تتمتع بصفة ديبلوماسية كمرآب دولي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

● نعى المطرب اللبناني راغب علامة، ما تردد عن انضمامه إلى لجنة تحكيم برنامج مسابقات «أحلى صوت أطفال»، وعزى على تويتر قائلاً: «ما يُشاع على بعض مواقع التواصل عن انضمامي عارٍ عن الصحة».

● النجمة المصرية نيللي كريم، تفتتح مسابقة «نظرة ما» ضمن مهرجان «كان» السينمائي العالمي بفيلم «اشتباك» الذي يشاركها بطولته هاني عادل وطارق عبد العزيز، حيث يعرض في الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل، كما يعرض في الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه.

● المغنية الأمريكية السمراء جانيت، شقيقة النجم العالمي الراحل مايكل جاكسون كشفت قبل أسبوعين من عيد ميلادها الخمسين عن حملها الأول من زوجها رجل الأعمال القطري وسام المنع، الذي تزوجت منه عام 2013.

## شيوخ قرية باكستانية أمروا بقتل وحرق فتاة ساعدت صديقتها على الهرب

أمر بقتل الفتاة. يذكر أن جرائم الشرف في أمر شائع في باكستان، حيث نادراً ما يسمح للنساء باختيار الزوج. وذكرت لجنة حقوق الإنسان الباكستانية في أحدث تقرير سنوي لها أنه «في عام 2015، نتج معظم هذه الجرائم عن النزاعات الأسرية، والانتهاكات بالعلاقات غير المشروعة وممارسة حق الاختيار عند الزواج».

■ إسلام آباد-د ب أ: أعلنت الشرطة الباكستانية الخميس أنه تم إلقاء القبض على معظم أعضاء مجلس شيوخ إحدى القرى في شمال باكستان بعد أن أمروا بقتل فتاة وحرق جثتها لاتهامها بمساعدة صديقة لها على الهرب مع شاب. وقتلت الفتاة في 29 نيسان/أبريل في قرية ماكول في أبوت آباد، وذلك في أحدث نماذج «جرائم الشرف» من أجل الحفاظ على اسم العائلة. وقال مسؤول الشرطة المحلية محمد نصير إن الفتاة عميرين بيبي خضعت لحاكسة من قبل مجموعة من 16 شخصاً من شيوخ القرية في 28 نيسان/أبريل بعد أن تردد أنها ساعدت صديقتها على الهرب. وأوضح نصير أن «الشيوخ خلعوا إلى ضرورة حرق بيبي في المركبة التي استأجرها الشاب والفتاة للهرب بها من القرية».

## عرسة تشل حركة القطارات

■ دريسدن-د ب أ: تسببت عرسة الخميس في شلل حركة القطارات بين برلين و دريسدن بالقرب من مدينة أيلسرتيردا. وبحسب متحدت باسم هيئة السكك الحديدية الألمانية فإن العرسة تسببت إحدى سوارتي التيار الكهربائي للقطارات وعضت السلك العلوي للسارعة مما أدى لنفوقها وتسبب في حدوث شحنة كهربائية زائدة أدت لإنتطاع السلك العلوي.

## شابة في سيدني تلقت ملايين الدولارات في حسابها بطريق الخطأ

■ سيدني-د ب أ: ذكرت الشرطة الأسترالية الخميس أنه تم إلقاء القبض على شابة (21 عاماً) كان قد وضع في حسابها المصرفي 4,6 مليون دولار أسترالي (3,4 مليون دولار أمريكي) بطريق الخطأ، وذلك لدى محاولتها السفر إلى الخارج عبر مطار سيدني. والقي القبض على تلك المرأة أثناء محاولتها الصعود على متن طائرة متجهة إلى ماليزيا ليل أمس الأربعاء. ومن المقرر أن تمثل أمام محكمة الخميس بتهمة الاحتيال.

## 20 في المئة من الألمان لن يهدوا أمهاتهم شيئاً في عيد الأم

■ برلين-د ب أ: أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن واحداً من كل خمسة أشخاص في ألمانيا لا يعترف إهداء أمه شيئاً بمناسبة عيد الأم حيث يرى 18 في المئة ممن شملهم الاستطلاع أن يوم الأم ليس مناسبة لتوزيع الهدايا حسبما أظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد يو غوف للتخصص بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ). وتبين من خلال الاستطلاع أن بقية من شملهم الاستطلاع يفضلون إهداء أمهاتهم زهوراً حيث يعترف واحد من كل ثلاثة أشخاص تقريباً بتقديم باقة من السورود لأهم بهذه المناسبة التي يحتفل بها الألمان في الثامن من أيار/مايو الجاري.

## أصاب شريكه حياته السابقة بالإيدز فألزمته المحكمة بتعويضها بـ 115 ألف يورو

لم يكن يعرف شيئاً عن إصابته بالعدوى وأنه لم يتدب على يد المحكمة صدقت أقوال صاحبة الدعوى ونتيجة لتقرير أحد الخبراء والذي رجح أن يكون الرجل قد نقل العدوى لصديقتها السابقة. غير أن الحكم لم يتطرق إلى ما إذا كان الرجل قد تعدد نقل العدوى لصديقتها أم لا ولكنها رأت أنه قصر في اتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية عندما زعم أنه أجرى تحليل الإيدز وأن نتيجة هذا التحليل كانت سلبية ما أغرى صديقتها بممارسة الجنس بلا حماية.

عام 2012 ومارسا الجنس ثلاث مرات بلا وقاية صحية رغم أن المرأة المصابة بحساسية ضد الواقي الذكري أصرت على إخضاع الرجل لاختبار الإيدز قبل معاشرته جنسياً. وقدم الرجل تقريراً صحياً كتبه طبيب المسالك البولية المعالج له ولكنه أخفى حقيقة أن الفحص الذي أجرى له لم يشمل تحليل الإيدز. وعقب المعاشره الجنسية أصيبت المرأة بالإسهال والتقيؤ واضطرابات في النوم وفقدان للشهية مما يعني أنها أصيبت بالعدوى. ونفى الرجل أثناء المحاكمة مسؤوليته عما وقع وقال إنه

■ ميونيخ-د ب أ: قال متحدت باسم محكمة الولاية في مدينة ميونيخ جنوب ألمانيا إن قضاء المحكمة فرروا إلزام متهم بنقل عدوى نقص المناعة المكتسبة «إيدز» لشريكة حياته السابقة بدفع مبلغ 115 ألف يورو لها تعويضاً لها عما أصابها من ضرر. وبذلك أكد المتحدث ما تناوله مصادر إعلامية بهذا الشأن كما قررت المحكمة إلزام المتهم بتعويض شريكته السابقة عن كل الآثار المترتبة على إصابته بالعدوى وبحسب الحكم فإن الرجل والمرأة تعرفا على بعضهما

## اختبار سيارات ذاتية القيادة في لندن

■ لندن-د ب أ: اختارت شركة السيارات السويدية «فولفو» العاصمة البريطانية لندن كحقل تجارب رئيسي لسياراتها ذاتية القيادة (من دون سائق) باستخدام ما قالت إنها «عنازل حقيقية على الطرق العامة». وذكرت «فولفو» المملوكة لشركة جيلي الصينية للسيارات إنها تهدف إلى الإسراع بتقديم السيارات ذاتية القيادة من خلال تصديق برنامجها إلى بريطانيا للقيام بأكثر تجاربها «طموحاً» على الإطلاق. وأضافت إن تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة ستؤدي إلى خفض هائل في حوادث السيارات إلى جانب حل مشكلة الاختناق المروري مع توفير وقت السائقين التنين. وتحمل التجربة المتطورة للسيارات الشركة السويدية اسم «قدي في لندن» وتشارك فيها 100 أسرة تستخدم سيارات «فولفو» ذاتية القيادة على مدى عامين. ولكي يختبر المهندسون هذه السيارات بصورة طبيعية أكثر. ووفقاً لنظام التجربة فإن السيارات لن تتولى عملية القيادة بالكامل بعيداً عن السائق الطبيعي الموجود على عجلة القيادة «لكنها ستسمح له باختيار تشغيل السائق الآلي في أجزاء معينة من الرحلة»، ومن المتوقع أن تكون هذه التكنولوجيا متاحة على نطاق تجاري اعتباراً من 2020

## «اليوم الجديد» صحيفة بريطانية... لن يكون لها يوم جديد!

■ لندن-أ ف ب: ستوقف «ذا نيو داي» اليوم الجديد- أول صحيفة يومية شاملة خلال ثلاثين عاماً في بريطانيا، عن الصدور اليوم الجمعة، بعد عشرة أسابيع فقط على انطلاقها، بسبب المبيعات غير الكافية، كما أعلنت مجموعة «ترينيتي ميورور الاعلامية» التي تصدورها، وذكرت في بيان نشرته على موقعها في شبكة الانترنت «على رغم تلقي الصحيفة ردود فعل إيجابية وإثارة كثير من الحماس على الفايسبوك، ما زال انتشارها دون مستوى توقعاتنا». وأضافت المجموعة التي تصدر حوالي 150 مطبوعة في بريطانيا وأيرلندا، منها «دايلي ميورور»، لهذا السبب قررا التوقف



## نادية فارس» نجمة مسلسل «مرسيلية»

النجمة «نادية فارس» شاركت نجوم المسلسل التلفزيوني «مرسيلية» حفل الترويج له في مرسيليا - فرنسا